

جمهورية العراق  
وزارة التربية  
المديرية العامة للمناهج

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِ الثَّانِي الْمُتَوَسِّطِ

الجزء الثاني

تَأليفُ

أ.م.د. أَرْكَانُ رَجِيمِ جَبْر  
أ.م.د. أَرْهَارُ حُسَيْنِ إِبْرَاهِيمِ  
م.د. نُيْلَى عَلِيَّ قَرْجِ

أ.م.د. عَبْدُ الْحَمِيدِ حَمُودِي عُلْوَانِ  
أ.م.د. عَبْدُ الْمُنْعِمِ جَبَّارِ عُبَيْدِ  
م.د. نَدَى رَجِيمِ حُسَيْنِ



المُشرفُ العلميُّ على الطَّبْعِ: أ.م. د. ماجدة هاتو هاشم  
المُشرفُ الفنيُّ على الطَّبْعِ : تيسير عبد الإله إبراهيم

### الفريق الفني

المصمم : شيماء قاسم جاسم  
مصمم الغلاف : أحمد حافظ كطيش



استناداً إلى القانون يوزَع مجاناً ويمنع بيعه في الأسواق وتداوله

المفاهيم المتضمنة

- ١- مفاهيم أخلاقية .
- ٢- مفاهيم وطنية .
- ٣- مفاهيم إنسانية .
- ٤- مفاهيم لغوية .

وصايا

التمهيد

الوصية فن من الفنون الأدبية وهي مفهوم إنساني لأرم الحياة منذ بدايتها حتى يومنا الحالي سواء أوصية كانت على سبيل النصح والإرشاد أم طلب شيء مرغوب فيه كما في وصية صديق لصديقه، أو وصية شرعية واجبة كما هي في الإسلام وما أقره من أحكامها.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا نَعْنِي بِالْوَصِيَّةِ؟

٢. مَا الْغَايَةُ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِحَسَبِ رَأْيِكَ؟

#### النَّصُّ

#### وَصِيَّةٌ مِنْ مُخْتَصِرٍ

(الشَّاعِرُ بَدْرُ شَاكِرِ السِّيَّابِ)

للحفظ من يَا إِخْوَتِي الْمُتَنَائِرِينَ...إِلَى وَمِنْ مَاءِ الْعِرَاقِ  
يَا صَمْتُ يَا صَمْتَ الْمَقَابِرِ فِي شَوَارِعِهَا الْحَزِينَةِ  
إِنْ مُتُّ يَا وَطَنِي فَقَبْرٌ فِي مَقَابِرِكَ الْكَبِيئَةِ  
أَقْصَى مُنَايَ وَإِنْ سَلِمْتُ فَإِنَّ كُوْحًا فِي الْحُقُولِ  
هُوَ مَا أُرِيدُ مِنَ الْحَيَاةِ فَدَى صَحَارَاكَ الرَّحِيْبَةِ  
يَا إِخْوَتِي الْمُتَنَائِرِينَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ  
بَيْنَ الْمَعَابِرِ وَالسُّهُولِ وَبَيْنَ عَالِيَةِ الْجِبَالِ  
أَبْنَاءَ شَعْبِي فِي قُرَاهُ وَفِي مَدَائِنِهِ الْحَبِيْبَةِ

لَا تَكْفُرُوا نِعَمَ الْعِرَاقِ

خَيْرُ الْبِلَادِ سَكَنْتُمُوهَا بَيْنَ خَضْرَاءٍ وَمَاءِ  
الشَّمْسِ نُورُ اللَّهِ تَعْمُرُهَا بِصَيْفٍ أَوْ شِتَاءِ

لَا تَبْتَغُوا عَنْهَا سِوَاهَا

هِيَ جَنَّةٌ فَحْدَارٍ مِنْ أَفْعَى تَدْبُ عَلَى ثَرَاهَا

فَيَا أَلْقَ النَّهَارِ

اغْمُرْ بِعَسْجَدِكَ الْعِرَاقَ فَإِنَّ مِنْ طِينِ الْعِرَاقِ

جَسَدِي وَمِنْ مَاءِ الْعِرَاقِ...



#### إِضَاءَةٌ

بَدْرُ شَاكِرِ السِّيَّابِ

شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ وُلِدَ فِي مُحَافَظَةِ  
الْبَصْرَةِ عَامَ ١٩٢٦، وَيَعُدُّ وَاحِدًا  
مِنَ أَعْلَامِ الشُّعْرِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ،  
وَهُوَ أَبْرَزُ مُؤَسِّسِي الشُّعْرِ الْحُرِّ فِي  
الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، تُوْفِيَ عَامَ ١٩٦٤ م.

#### فِي أَتْنَاءِ النَّصِّ

لِنَتَأَمَّلَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

(يَا إِخْوَتِي الْمُتَنَائِرِينَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى  
الشَّمَالِ بَيْنَ الْمَعَابِرِ وَالسُّهُولِ وَبَيْنَ  
عَالِيَةِ الْجِبَالِ، أَبْنَاءَ شَعْبِي فِي قُرَاهُ وَفِي  
مَدَائِنِهِ الْحَبِيْبَةِ)

يَصِفُ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ وَطَنِهِ، وَيُنَادِيهِمْ بِـ

(يَا إِخْوَتِي) حِرْصًا مِنْهُ عَلَى الْعِلَاقَةِ

الْوَطَنِيَّةِ وَالْوَثِيقَةِ الَّتِي يَنْبَغِي لِأَبْنَاءِ

الْوَطَنِ الْوَاحِدِ أَنْ يَرْتَبِطُوا بِهَا، مَهْمَا

انْتَشَرُوا عَلَى مِسَاحَةِ الْعِرَاقِ سُهُولًا

وَجِبَالًا وَقُرَى وَمُدُنًا، وَتَرْتَبِطُهُمْ رَابِطَةٌ

وَاحِدَةٌ هِيَ الْإِنْتِمَاءُ إِلَى الْوَطَنِ الْوَاحِدِ.

## مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَغْمُرُهَا: تَغْطِيهَا.

أَلْقَى: ضِيَاءٌ وَلَمَعَانٌ.

العَسْجُدُ: الذَّهَبُ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِتَتَبَيَّنَ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: مُنَاي، الرَّحِيْبِيَّة، نَبْتَعُوا.

## التَّحْلِيلُ

عُرِفَ السِّيَابُ بِقَصَائِدِهِ الَّتِي تَزْخُرُ بِالْحَنِينِ إِلَى الْوَطَنِ بَعْدَ تَغْرُبِهِ عَنْهُ، فَقَدْ كَانَ الشَّاعِرُ مُهْتَمًّا أَهْتِمَامًا كَبِيرًا بِأَدَقِّ تَفَاصِيلِ الْعِرَاقِ وَجُزْئِيَّاتِهِ، فَهُوَ فِي لَهْفَةٍ وَشَوْقٍ دَائِمِينَ لِكُلِّ شَيْءٍ مُرْتَبِطٍ بِالْوَطَنِ الَّذِي أُكْرِهَ عَلَى مُغَادَرَتِهِ، وَهَذَا وَاضِحٌ فِي قَصِيدَتِهِ (وَصِيَّةٌ مِنْ مُحْتَضِرٍ) الَّتِي تَمَنَّى فِيهَا الْحُصُولَ عَلَى قَبْرِ فِي وَطَنِهِ إِذَا مَا مَاتَ، وَأَمَّا إِذَا عَاشَ فَلَمْ يَرِدْ غَيْرَ كُؤُخٍ صَغِيرٍ فِي حُقُولِهِ، مُشِيرًا إِلَى النَّعْمِ الَّتِي يَزْخُرُ بِهَا الْعِرَاقُ عَنْ طَرِيقِ خِطَابٍ مُوجَّهٍ يُوصِي بِهِ أَبْنَاءَ شَعْبِهِ وَيُنْهَاهُمْ فِيهِ عَنْ كُفْرِ النَّعْمِ، وَيَأْمُرُهُمُ بِالْتَّمَسُّكِ بِهِ، وَعَدَمِ الْقَبُولِ بِسِوَاهِ بَلَدًا، بِاسْتِعْرَاضِ مَا يَنْتَعِمُونَ بِهِ مِنْ نِعَمٍ قَدْ حُرِمَ مِنْهَا، وَقَضَى عُمُرَهُ مُتَحَسِّرًا عَلَيْهَا. ثُمَّ يَخْتَمُ قَصِيدَتَهُ بِالْمَاحَتِهِ إِلَى حَقِّ الْوَطَنِ عَلَى أَبْنَائِهِ؛ إِذْ يَكْفِي أَنْ يَكُونَ قَدْ خُلِقَ هُوَ مِنْ تَرَابِهِ وَمَائِهِ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا كَافِيًا لِشُكْرِ النَّعْمِ، وَالْحَنِينِ الْأَبَدِيِّ وَالشَّوْقِ الْمُحْرِقِ إِلَيْهِ.

### نشاط ١

لِمَاذَا نَهَى الشَّاعِرُ عَنْ كُفْرَانِ نِعَمِ الْعِرَاقِ فِي وَصِيَّتِهِ؟

### نشاط ٢

هل يُمكنك أَنْ تَكْتُبَ لِأَقْرَبِيَّةٍ تَذَكُرُ فِيهَا نِعَمَ وَطَنِكَ الْعِرَاقِ، وَتَحْتِ زَمَلَاءِكَ عَلَى الْحِفَاطِ عَلَيْهَا؟

مِمَّ يُحَدِّرُ السِّيَّابُ فِي خِتَامِ قَصِيدَتِهِ؟

### نشاط الفهم والاستيعاب

مَنْ أَوْصَى السِّيَّابُ فِي قَصِيدَتِهِ؟ وَبِمَاذَا أَوْصَاهُ؟

### التَّمْرِيَّاتُ

١. مَاذَا تَمَنَّى الشَّاعِرُ إِذَا عَادَ إِلَى وَطَنِهِ؟
٢. هَلْ يُوجِي لَكَ نَصُّ السِّيَّابِ بِتَعَلُّقِهِ بِالْعِرَاقِ؟
٣. كَيْفَ يَصِفُ الشَّاعِرُ ارْتِبَاطَهُ بِوَطَنِهِ الْعِرَاقِ؟
٤. وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ مَفْعُولٌ فِيهِ، غَيْرَ مَرَّةٍ، أَذْكَرُهُ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا مَبْدِي الْبَلَدِ الْفَتَا

(الفتح - ١)

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ



#### النِّدَاءُ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُنَادِيَ صَدِيقَكَ قُلْتَ لَهُ: يَا زَيْدُ، أَوْ يَا رَفِيقَ المَدْرَسَةِ، أَوْ تَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، وَيُسَمَّى كُلُّ مِنْ زَيْدٍ وَرَفِيقٍ وَصَدِيقٍ (مُنَادَى).

#### فَائِدَةٌ

تُوجَدُ أَدْوَاتُ أُخْرَى لِلنِّدَاءِ وَهِيَ (الهمزة، أَيَا، هَيَا، أَي).

وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى التَّرَاكِيِبِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ (يَا صَمْتُ، وَيَا صَمْتَ المَقَابِرِ، وَيَا وَطَنِي، وَيَا إِخْوَتِي)، لَاحْظْنَا أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِأَدَاةٍ قُصِدَ مِنْهَا اسْتِدْعَاءُ شَخْصٍ مَا

لِمُخَاطَبَتِهِ، وَالْأَدَاةُ حِينَ يُرَادُ بِهَا ذَلِكَ تُسَمَّى (أَدَاةُ النِّدَاءِ)، وَهِيَ (يَا)، وَالشَّخْصُ المُرَادُ اسْتِدْعَاؤُهُ وَنِدَاؤُهُ يُسَمَّى (المُنَادَى)، وَفِي التَّرْكِيِبِ: يَا صَمْتُ (يَا) أَدَاةُ النِّدَاءِ، وَ(صَمْتُ) المُنَادَى، وَفِي التَّرْكِيِبِ: يَا صَمْتَ المَقَابِرِ (يَا) أَدَاةُ النِّدَاءِ، وَ(صَمْتَ المَقَابِرِ) المُنَادَى، وَفِي التَّرْكِيِبِ: يَا وَطَنِي (يَا) أَدَاةُ النِّدَاءِ وَ(وَطَنِي)

#### فَائِدَةٌ

لِنِّدَاءِ الأِسْمِ المَعْرَفِ بِـ (أَل)، نَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ النِّدَاءِ بِـ (أَيْهَا) لِلْمَذْكَرِ، وَبِـ (أَيْهَآ) لِلْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: يَا أَيْهَآ الطَّالِبُ، وَيَا أَيْهَآ الطَّالِبَةُ.

المُنَادَى، وَفِي التَّرْكِيِبِ (يَا إِخْوَتِي)، (يَا) أَدَاةُ النِّدَاءِ، وَ(إِخْوَتِي) المُنَادَى.

يَأْتِي المُنَادَى عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْهَا:

١. أَنْ يَكُونَ عَلمًا، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

( وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ) (الصافات/ ١٠٤)،

وَمِثْلَ: يَا سَعَادُ حَافِظِي عَلَى النِّظَافَةِ.

٢. أَنْ يَكُونَ نِكْرَةً مَقْصُودَةً (أَي: مُحَدَّدَةً)، كَمَا فِي القَصِيدَةِ: يَا صَمْتُ، وَمِثْلَ:

يَا بَانِعُ كُنْ أَمِينًا، وَالمُرَادُ بِالنِّكْرَةِ المَقْصُودَةِ هِيَ كُلُّ اسْمٍ نِكْرَةٍ تَقْصِدُ أَنْ تُنَادِيَهُ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ أَوْ نَعْرِفُ اسْمَهُ لَكِنْ لَا نَتَذَكَّرُهُ، مِثَالُ ذَلِكَ: تُنَادِي أَحَدَ طُلَّابِ صَفِّكَ وَلِنَفْرِضِ اسْمَهُ أَحْمَدُ فَتَقُولُ: ( يَا وَالدُّ ) أَنْتَ تَعْرِفُ اسْمَهُ لَكِنْ نَادِيَهُ بِلَفْظِ النِّكْرَةِ .

٣. أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ (أَي: غَيْرَ مُحَدَّدَةٍ)، مِثْل: يَا طَالِبًا بُورِكَ سَعْيُكَ، وَمِثْلَ قَوْلِ الْأَعْمَى: يَا رَجُلًا خَذْ بِيَدِي، وَالْمُرَادُ بِهَا كُلُّ اسْمِ نَكْرَةٍ يُنَادَى بِهَا أَيْ شَخْصٍ بِلَا تَعْيِينٍ أَوْ تَحْدِيدٍ، مِثَالُ ذَلِكَ، أَنْ يَقُولَ الْخَطِيبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ( يَا مُقْصِرًا ) فَإِنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ شَخْصًا مُعَيَّنًا، بَلْ أَرَادَ جَمِيعَ الْمُقْصِرِينَ .

وَلِتَوْضِيحِ ذَلِكَ نَقُولُ حِينَئِذَا يَقُودُ السَّائِقُ سَيَارَتَهُ ثُمَّ يَقِفُ عِنْدَ إِشَارَةِ الْمَرُورِ، وَيَرَى لَوْحَةً كُتِبَ عَلَيْهَا ( يَا سَائِقًا لَا تُسْرِعْ ) فَمَنْ السَّائِقُ الْمَقْصُودُ؟ هَلْ هُوَ سَائِقٌ بَعَيْنِهِ أَوْ أَنَّهُ أَيْ سَائِقٍ؟ نَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ ( سَائِقًا ) نَكْرَةٌ عَامَّةٌ بِمَعْنَى أَنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى أَيْ سَائِقٍ دُونَ تَخْصِيصٍ فَتُسَمَّى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، وَلَكِنْ لَوْ جَاءَهُ شَرْطِي الْمَرُورِ وَقَالَ لَهُ: (يَا سَائِقُ ارْبِطْ حِزَامَ الْأَمَانِ) فَمَنْ السَّائِقُ الْمَقْصُودُ هُنَا، أَهُوَ شَخْصٌ مُحَدَّدٌ أَمْ غَيْرُ مُحَدَّدٍ؟ طَبَعًا مُحَدَّدٌ هُوَ السَّائِقُ نَفْسُهُ؛ إِذَنْ، كَلِمَةُ ( سَائِقٌ ) نَكْرَةٌ قُصِدَ بِهَا شَيْءٌ مُعَيَّنٌ فَتُسَمَّى نَكْرَةً مَقْصُودَةً .

٤. أَنْ يَكُونَ مُضَافًا (أَي بَعْدَهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ مَجْرُورٌ يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ)، كَمَا فِي الْقَصِيدَةِ: يَا صَمْتَ الْمَقَابِرِ، وَيَا وَطَنِي، وَيَا إِخْوَتِي.

**أَمَّا مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ فَيَأْتِي فِي أَحْوَالِ إِعْرَابِيَّةٍ مُتَغَيِّرَةٍ، هِيَ:**

أ- أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَذَلِكَ فِي حَالَتَيْنِ، هُمَا:

١- إِذَا كَانَ عَلَمًا، مِثْل: يَا إِبْرَاهِيمُ، ف- (إِبْرَاهِيمُ) مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ؛ لِأَنَّهُ عَلَمٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَكَذَلِكَ (يَا سَعَادُ، وَيَا عَلِيُّ، وَيَا زَيْنَبُ).

٢- إِذَا كَانَ نَكْرَةً مَقْصُودَةً، مِثْل: يَا صَمْتَ، ف- (صَمْتُ) مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَكَذَلِكَ يُعْرَبُ (بَائِعُ) فِي (يَا بَائِعُ كُنْ أَمِينًا).

ب- أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا، وَذَلِكَ فِي حَالَتَيْنِ، هُمَا:

١- إِذَا كَانَ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، مِثْل: يَا طَالِبًا، فَ- (طَالِبًا) مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَكَذَلِكَ يُعْرَبُ (رَجُلًا) فِي (يَا رَجُلًا خَذْ بِيَدِي).

٢. إِذَا كَانَ مُضَافًا، كَمَا فِي: يَا صَمْتَ الْمَقَابِرِ، فَ- (صَمْتَ) مُنَادَى مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(الْمَقَابِرِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ، وَكَذَا الْحَالُ عِنْدَ إِعْرَابِ: يَا وَطَنِي، وَيَا إِخْوَتِي.



تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(اشْتَقَاقٌ إِلَى لِقَاءِ أُسْتَاذِهِ)

أَمْ

(تَلَهَّفَ إِلَى لِقَاءِ أُسْتَاذِهِ)

- قُلْ: اشْتَقَاقٌ إِلَى لِقَاءِ أُسْتَاذِهِ .

-وَلَا تَقُلْ: تَلَهَّفَ إِلَى لِقَاءِ أُسْتَاذِهِ.

(مَعًا أَمْ سَوِيَّةً)

- قُلْ: نَذَهَبُ مَعًا .

-وَلَا تَقُلْ: نَذَهَبُ سَوِيَّةً .

**أَوَّلًا:** النَّدَاءُ: طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ اسْتِدْعَاءُ شَخْصٍ مَا لِمُخَاطَبَتِهِ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ بِأَدَاةِ النَّدَاءِ (يَا) أَوْ غَيْرِهَا مِنْ أَدْوَاتِهِ.

**ثَانِيًا:** الْمُنَادَى: هُوَ الْأِسْمُ الْمَدْعُوُّ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ النَّدَاءِ (يَا).

**ثَالِثًا:** أَنْوَاعُ الْمُنَادَى: (الْمُنَادَى الْعَلْمُ، وَالْمُنَادَى النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالْمُنَادَى النَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةُ، وَالْمُنَادَى الْمُضَافُ).

**رَابِعًا:** حَالَاتُ إِعْرَابِ الْمُنَادَى:

١. أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ: وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَلَمًا، أَوْ كَانَ نَكْرَةً مَقْصُودَةً.

٢. أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا: إِذَا كَانَ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، أَوْ كَانَ مُضَافًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبِّكَ وَرَبِّكَ

(الأعراف - ١٥٦)

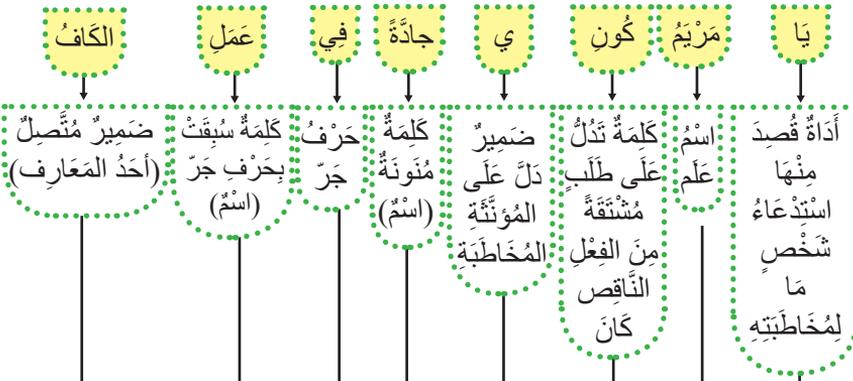
# يَا مَرِيْمُ كُونِي جَادَّةً فِي عَمَلِكِ

## مِثَالٌ

## حَلَّلْ وَاعْرَبْ

### حَلَّلْ

### لَا حِظَّ وَفَكَرَّ



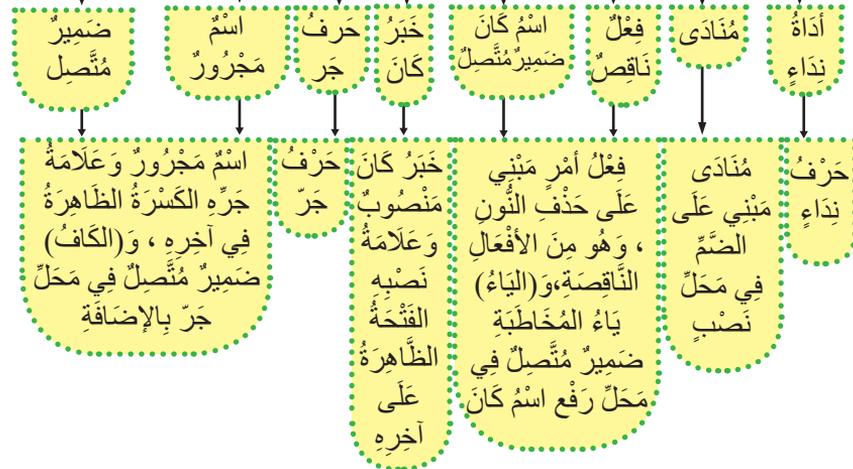
### تَذَكَّرْ

\* كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ ، تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَيَكُونُ اسْمُهَا اسْمًا ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا .  
 \* يُبَيِّنُ فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ الضَّمَائِرُ ( أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ ، وَ وَاوُ الْجَمَاعَةِ ، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ )

### تَعَلَّمْتَ

\* أَنَّ (النِّدَاءَ) طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ اسْتِدْعَاءُ شَخْصٍ مَا لِمُخَاطَبَتِهِ ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ بِأَدَاةِ النَّدَاءِ (يَا) .  
 \* يَكُونُ الْمُنَادَى مُبَيَّنًا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا كَانَ عَلَمًا .

### تَسْتَنْجِ



### الإِعْرَابُ

اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :  
 (اسْتَيْقِظْ يَا غَافِلًا) ، (يَا شَبَابَ الْوَطَنِ لَا تَتَكَاسَلُوا)

## التَّمْرِينَاتُ

١

عَيِّنِ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنِ نَوْعَ الْمُنَادَى وَإِعْرَابَهُ:

١. قَالَ تَعَالَى: ( قَالُوا يَا شَعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ ) (هود/ ٩١).
٢. قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ: يَا دِجْلَةَ الْخَيْرِ يَا نَبْعًا أَفَارِقُهُ عَلَى الْكَرَاهَةِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ
٣. يَا إِنْسَانًا حَافِظْ عَلَى الْبَيْتَةِ .
٤. يَا صَدِيقُ أَنْتَ وَالْوَفَاءُ قَرِينَانِ.
٥. يَا حَكَمَ الْمُبَارَاةِ، كُنْ يَقِظًا وَعَادِلًا.

٢

مَثِّنْ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- ١- مُنَادَى عِلْمٍ لِمُؤَنَّثٍ.
- ٢- مُنَادَى نَكْرَةً مَقْصُودَةً.
- ٣- مُنَادَى نَكْرَةً غَيْرُ مَقْصُودَةٍ.
- ٤- مُنَادَى مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ.
- ٥- مُنَادَى مُضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

٣

أَدْخُلْ (يَا) النَّدَاءِ عَلَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ، وَاضْبُطْ آخِرَ الْمُنَادَى، مُبَيِّنًا نَوْعَهُ:  
(أُخْتِي ، عَامِلٌ ، بَعْدَادُ ، عَالِمًا ، مُجِيبَ الدُّعَاءِ)

٤

أَعْرَبْ كَلِمَةَ (رَجُلٌ) فِي الْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ، مُبَيِّنًا الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا:  
يَا رَجُلُ، سَأَسَاعِدُكَ فَانْتَظِرْ يَا رَجُلًا، تَذَكَّرِ الْآخِرَةَ.

٥

حَلَّلْ ثُمَّ أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ مِمَّا يَأْتِي:

١. يَا طَالِبَ الْعِلْمِ تَوَاضَعْ.

٢. يَا شَاهِدُ قَلِّ الْحَقَّ .

٦

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١. يَا (شَعْبُ ، شَعَبَ ) الْعِرَاقِ كُنْ يَدًا وَاحِدَةً.

٢. يَا (عُلَامٌ ، عُلَامَ) اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ حِينَ تَأْكُلُ.

٣. الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ (يَتَلَهَفُ، يَشْتَأِقُ) إِلَى لِقَاءِ صَدِيقِهِ.

٤. نَذَهَبُ أَنَا وَأَخِي (مَعًا ، سَوِيَّةً) إِلَى الْمَسْجِدِ .

٥. يَا (أَيْهَا ، أَيْئُهَا) الْبِنْتُ سَاعِدِي أُمِّكَ .

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

### الإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

#### أ/ الإِمْلَاءُ

#### الهِمَزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى السَّطْرِ

جَاءَتِ الْهِمَزَةُ فِي الْكَلِمَاتِ (تَسَاءَلٌ، مَمْلُوءَةٌ، سَاءَتْ) مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ،

وَتَأْتِي الْهِمَزَةُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فِي الْمَوْضِعِينَ الْآتِيَيْنِ:

١- إِذَا وَقَعَتِ الْهِمَزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَفْتُوحَةُ بَعْدَ أَلِفٍ سَاكِنَةٍ كُتِبَتْ مُفْرَدَةً عَلَى

السَّطْرِ، مِثْلُ: تَسَاءَلٌ، سَاءَتْ.

٢- تُكْتَبُ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا جَاءَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً وَسَبَقَهَا وَاو

سَاكِنَةً مِثْلُ مَمْلُوءَةٌ، نُبوءَةٌ.

## التَّمْرِينَاتُ

١

عَيِّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى السَّطْرِ، ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا:

١. قَالَ تَعَالَى: (أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَانِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ) القمر / ٤٣
٢. الطَّالِبُ الْمُؤَهَّلُ لِلنَّجَاحِ هُوَ الَّذِي لِأَعْمَ بَيْنَ وَقْتِ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ.
٣. إِذَا جَاءَكَ طَالِبٌ مَوْوَنَةً فَأَكْرِمْهُ.
٤. كِتَابُ الْقِرَاءَةِ يَحْفَلُ بِالْمَوْضُوعَاتِ الْمُفِيدَةِ وَالْمُلَائِمَةِ.

٢

أَكْمِلِ الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى السَّطْرِ:

١. قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطُّورِ / ٢٥: (وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .....
٢. أَوَّلُ كَلِمَةٍ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ هِيَ .....
٣. الْمَنْطِقَةُ الَّتِي تُصَابُ بِوَبَاءٍ تُسَمَّى مَنْطِقَةً .....
٤. الْفِعْلُ الْمَاضِي مِنَ التَّقَاوُلِ هُوَ .....
٥. لِلْمَذْكَرِ نَقُولُ مَحْبُوءٌ، وَلِلْمُؤَنَّثِ نَقُولُ .....
٦. .... السُّودَاءُ مِنَ الْأَزْيَاءِ الشَّعْبِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ الْعِرَاقِيَّةِ.

## ب/ الْخَطُّ

اكَتُبِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطِّ حَسَنِ وَوَاضِحٍ مُوَلِيًّا اِهْتِمَامَكَ الْأَحْرَفَ الْآتِيَةَ:

( ت ، ق ، م ، ح )

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (ع) : ( لَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ )

مَسْرَحِيَّةُ الْأَسْوَارِ (بتصرف)

بَهَجَتْ عَبْدِ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ

إِضَاءَةٌ

بَهَجَتْ عَبْدُ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ كَاتِبٌ  
عِرَاقِيٌّ مِنْ مَوَالِدِ نَيْنَوَى، لَهُ مَجْمُوعَةٌ  
مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي الْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ،  
وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكِتَابَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي  
نُشِرَتْ فِي مُلْتَقَى رَابِطَةِ الْوَاحَةِ التَّقَافِيَّةِ.

جَسَدَتْ مَشَاهِدُ الْمَسْرَحِيَّةِ  
شَخْصِيَّتَيْنِ لِحَاكِمِينَ اخْتَلَفَا فِي طَرِيقَةِ  
حُكْمِهِمَا ، فَالْمَشْهَدَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ  
مِنَ الْمَسْرَحِيَّةِ يَتَحَدَّثَانِ عَنِ حَاكِمِ  
اتَّبَعَ أُسْلُوبَ التَّجْوِيعِ وَالِاسْتِبْدَادِ ،  
وَالْمَشْهَدَانِ الثَّانِي وَالرَّابِعُ يَتَحَدَّثَانِ  
عَنِ حَاكِمِ يُدْرِكُ أَنَّ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ  
مَفَاتِيحُ الصَّلَاحِ وَإِقَامَةُ الدَّوْلَةِ  
الْعَظِيمَةِ ، وَهَآكَ مَشَاهِدُ الْمَسْرَحِيَّةِ:

المشهد الأول

سُورُ الْقَلْعَةِ الْأَمَامِي، يَتَوَسَّطُهُ بَابٌ مَتِينٌ، وَفَوْقَ السُّورِ جُنُودٌ يَقْطَعُونَهُ  
دَهَابًا وَإِيَابًا، تَقْتَرِبُ أَصْوَاتُ حَوَافِرِ حِصَانٍ، يَظْهَرُ جُنْدِيٌّ عَلَى فَرَسِهِ، يَتَوَقَّفُ  
أَسْفَلَ السُّورِ، يُنَادِي: يَا مَوْلَايَ.

إِضَاءَةٌ

الْمَسْرَحِيَّةُ فَنٌّ مِنَ الْفُنُونِ الْأَدَبِيَّةِ تَتَكَوَّنُ  
مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْفُصُولِ وَالْمَشَاهِدِ،  
تُقَدِّمُ أَحْدَاثًا عَنْ طَرِيقِ الْحَوَارِ الَّذِي  
يَدُورُ بَيْنَ شَخْصِيَّاتِهَا.

يَظْهَرُ الْمَلِكُ مِنْ أَعْلَى السُّورِ يِرَافِقُهُ  
شَخْصَانٌ: مَا وَرَاءَكَ يَا جُنْدِيٌّ؟  
الْجُنْدِيُّ: مَوْلَايَ، آلاَفُ الرَّجَالِ،  
وَالْفَرَسَانِ يَتَّجِهُونَ نَحُونَا.  
الْمَلِكُ: فَعَلَهَا إِذَنْ، ذَلِكَ الْأَحْمَقُ،  
وَلَكِنْ لَا بَأْسَ، سَيَرَى كَيْفَ يَسْقُطُ هُوَ

وَجُنُودُهُ عَلَى أَسْوَارِ قَلْعَتِي، (يُطْرَقُ قَلِيلًا) أَيَنَّ الْأَمِيرُ إِذَنْ؟

الْجُنْدِيُّ: رَأَيْتُهُ يَسْتَنْطَلِعُ الْمَكَانَ يَا سَيِّدِي.

وَبَيْنَمَا هُوَ يُنَاجِي مُرَافِقِيهِ، وَإِذَا بِفَارِسٍ يُنَادِي مِنْ تَحْتِ الْأَسْوَارِ: سَيِّدِي الْمَلِكِ.

الْمَلِكُ (مُبْتَسِمًا): مَرَحَبًا يَا أَمِيرُ، يَا أَشْجَعَ الشُّجْعَانِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أُمُورَ الْجُنْدِ؟  
الْأَمِيرُ: أَحْشَى يَا سَيِّدِي أَنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا مَا يَدْفِعُونَ عَنْهُ، وَقَدْ بَانَتْ حَيَاتُهُمْ سِجْنًا  
خَلْفَ هَذِهِ الْأَسْوَارِ، وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِي: مَا الْفَائِدَةُ؟ وَلِمَآذَا نُقَاتِلُ؟ وَلِمَنْ؟ إِنَّنَا يَا  
مَوْلَايَ نُحَارِبُ مِنْ أَجْلِ أَنْفُسِنَا، أَمَا هُمْ فَلَا يَجِدُونَ مَا يَقَاتِلُونَ مِنْ أَجْلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتْ  
عَنْهُمْ الْخُبْرَ وَالْمَاءَ.

الْمَلِكُ (يُتَمَتِّمُ): اللَّعْنَةُ عَلَى ذَلِكَ الْمُعَلِّمِ الَّذِي حَشَرَ فِي قَلْبِكَ النَّقِيَّ هَذِهِ التَّفَاهَاتِ،  
النَّاسَ .. الشَّعْبَ .. وَمَا أَدْرَاكَ بِهِمْ وَيَأْمُورِهِمْ؟ أَنْتَ مُحَارِبٌ جَبَّارٌ يَا وَلَدِي، فَاتْرُكْ  
السِّيَاسَةَ لِأَهْلِهَا، وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَسْوَارَ الْعَالِيَةَ، فَكُلُّ مَنْ تَجَاوَزَهَا سَقَطَ  
بِأَسَا عَلَى أَبْوَابِهَا.

الْأَمِيرُ: إِنْ تَوَسَّلَاتِ ذَلِكَ الشَّابَّ مَا بَرِحَتْ تَهْمِسُ فِي خَاطِرِي أَلْوَانَ الْعَذَابِ.

الْمَلِكُ: ذَلِكَ الْمُتَمَرِّدُ الْخَائِنُ، أَتَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟

الْأَمِيرُ: كِسْرَةُ خُبْرٍ هُوَ كُلُّ مَا طَلَبَهُ.

الْمَلِكُ: كِسْرَةُ خُبْرٍ تَوُولُ إِلَى تَمَرِّدٍ، هَكَذَا تُضَبِّطُ الْأُمُورَ (يَقْبِضُ كَفَّهُ) بِالْقُوَّةِ  
وَالسَّيْفِ.

الْأَمِيرُ: لَأَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ لَيْسَ بِالسَّيْفِ تَحْيَا الْأُمَّمَ، وَإِنَّمَا ...

الْمَلِكُ (مُقَاطِعًا): أَسْوَارُنَا عَالِيَةٌ بِمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ لِصَدِّ الْأَعْدَاءِ، مَا أَعْظَمَ هَذِهِ  
الْأَسْوَارَ!!

الْأَمِيرُ: الْأَسْوَارُ لَا تُسَاعِدُنَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ خَلْلٌ، إِنَّنَا بَنَيْنَا سُورًا هَائِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
النَّاسِ، وَسَوْفَ نُفْتَحُ عَلَى آيَةِ حَالٍ.

يَدْخُلُ جُنْدِيٌّ: مَوْلَايَ .. مَوْلَايَ الْمَلِكُ .. أَصْبَحَ الْعَدُوُّ عَلَى مَسَارِفِ الْقَلْعَةِ.

### المشهد الثاني

عُرْفَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ فِي زَاوِيَّتِهَا الْيُمْنَى رَجُلٌ، يُقَلِّبُ بَعْضَ الْأُورَاقِ عَلَى

ضَوْءِ شَمْعَةٍ، يَدْخُلُ رَجُلٌ مُسَلِّمٌ، يَرُدُّ السَّلَامَ قَائِلًا: مَا وَرَاءَكَ؟

الرَّجُلُ: مَوْلَايَ، رِسَالَةٌ مِنْ وَالِي خُرَاسَانَ.

- مَاذَا يَقُولُ فِيهَا؟

الرَّجُلُ: يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ خُرَّاسَانَ قَوْمٌ سَاءَتْ رَعِيَّتُهُمْ، وَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا السَّيْفُ،  
فَإِنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَأْتِيَنِي فِي ذَلِكَ.  
- اكْتُبْ إِلَيْهِ: أَمَا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ أَهْلَ خُرَّاسَانَ قَدْ سَاءَتْ رَعِيَّتُهُمْ،  
وَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا السَّيْفُ، كَذَبْتَ وَاللَّهِ، بَلْ يُصْلِحُهُمُ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ، فَابْسُطْ ذَلِكَ  
فِيهِمْ، وَالسَّلَامُ.

### المشهد الثالث

الأسوارُ مُحَطَّمَةٌ، وَبَابُهَا مَخْلُوعٌ، وَالذُّخَانُ يَتَّصَعَدُ فِي الْأَرْجَاءِ، وَالْمَلِكُ مُغَطَّى  
بِالدَّمِ يَحْتَضِنُ ابْنَهُ الْأَمِيرَ فِي رَمَقِهِ الْأَخِيرِ: يَا بُنَيَّ، أَيُّهُ لَعْنَةٌ أَصَابَتْكَ، وَأَيُّ شَرٍّ حَاقَ  
بِكَ، حَتَّى تُوَارِيَ فِي الثَّرَى دِمَاؤَكَ الشَّابَّةَ الْفَتِيَّةَ؟ (يَنْظُرُ إِلَى الْأَسْوَارِ الْمُحَطَّمَةِ)  
يَا بَغِيضَتُهُ، أَهَكَذَا تَفْعَلِينَ بِي؟ وَأَنَا مَنْ رَفَعْتُكَ حَجْرًا فَوْقَ حَجْرٍ، وَأَنْفَقْتُ عَلَيْكَ  
الْأَمْوَالَ.

الأميرُ: أَبِي إِنَّ أَسْوَارَنَا سَقَطَتْ يَوْمَ بَنَيْنَا الْأَسْوَارَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَا هَذِهِ  
الْأَسْوَارُ إِلَّا حِجَارَةٌ صَمَاءٌ لَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْمَلُ، إِنَّهَا تَسْتَجِيبُ لِلْفَأْسِ الْأَقْوَى، أَبِي،  
إِنَّ الْأَسْوَارَ لَا تُسَاعِدُنَا دَائِمًا، فَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لِي سَكُوتِي (يَمُوتُ).  
الملكُ: انْقَطِرْ يَا قَلْبِي التَّعْيِسَ، وَانْهَمِرِي يَا دُمُوعَ السَّمَاءِ، أَهَذِهِ نِهَائِيهِ الْعَالَمِ؟  
وَأَلَدِي، يَا أَمِيرِي، حُدْنِي مَعَكَ (يَسْقُطُ إِلَى جَانِبِهِ مَيِّتًا).

### المشهد الرابع

يُكْمَلُ هَذَا الْمَشْهَدُ الْمَشْهَدَ الثَّانِي، يَدْخُلُ رَجُلٌ رَجُلٌ بِيَدِهِ رِسَالَةٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رِسَالَةٌ  
مِنْ عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِكَ.  
- مَاذَا يَقُولُ فِيهَا؟

الرَّجُلُ: يَقُولُ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ مَدِينَتَنَا قَدْ خُرِّبَتْ، فَإِنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْطَعَ  
لَنَا مَالًا نُصْلِحُهَا بِهِ.  
- اكْتُبْ إِلَيْهِ: أَمَا بَعْدُ، فَهَمْتُ كِتَابَكَ، وَمَا ذَكَرْتَ أَنَّ مَدِينَتَكُمْ قَدْ خُرِّبَتْ، فَإِذَا قَرَأْتَ  
كِتَابِي هَذَا، فَأُصْلِحْهَا بِالْعَدْلِ، وَحَصِّنْهَا مِنَ الظُّلْمِ، وَالسَّلَامُ.

١

١. حَاوَلَ الْكَاتِبُ الْوُصُولَ إِلَى فِكْرَةٍ أَنَّ الشَّعْبَ هُوَ حِصْنُ الْوَطَنِ، كَيْفَ تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْفِكْرَةُ؟ حَاوِلْ مُنَاقَشَةَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَوْقِفِ الْأَمِيرِ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ.
٢. فَصَلَ الْكَاتِبُ مَوْقِفَ الْحَاكِمِ الثَّانِي بَيْنَ السَّيْفِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فِي الْمَشْهُدِينَ الثَّانِي وَالرَّابِعِ، كَيْفَ تَرْتَبُ ذَلِكَ بِمَشْهُدِ تَحَطُّمِ الْأَسْوَارِ فِي الْمَشْهُدِ الثَّلَاثِ؟
٣. هَلْ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ بِعُنْوَانِ الْمَسْرَحِيَّةِ عُنْوَانًا آخَرَ تَجِدُهُ مُنَاسِبًا؟
٤. ابْحَثْ عَنْ عِبَارَاتٍ وَرَدَتْ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ وَصَايَا وَشِعَارَاتٍ.

٢

- أ. اِقْرَأ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ جَيِّدًا ، ثُمَّ اجِبْ :
- ( مَرْحَبًا يَا أَمِيرُ ، يَا أَشْجَعَ الشَّجْعَانِ ) ، ( لَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَيْسَ بِالسَّيْفِ تَحْيَا الْأُمَّمُ )  
( أَخْشَى يَا سَيِّدِي )

- اسْتَمَلَّتِ الْجُمْلَةُ عَلَى أَسْلُوبِ دَرَسْتَهُ مَاذَا نُسَمِّيهِ؟ ثُمَّ اذْكُرِ الْأَدَاةَ الَّتِي اسْتَهَلَّتْ بِهَا كُلُّ جُمْلَةٍ ، وَمَاذَا نُسَمِّي هَذِهِ الْأَدَاةَ ؟
- ب. هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِنَ النَّصِّ فِي كُلِّ مِنْهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُنَادَى الْمَنْصُوبِ .
- ج. اِقْرَأ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ ، ثُمَّ اجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِمَا :
- الْمَلِكُ ( مُبْنَسِمًا ) : مَرْحَبًا يَا أَمِيرُ . - مَا وَرَاءَكَ يَا جُنْدِيُّ؟

١. دُلَّ عَلَى الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ؟
  ٢. مَا حَرَكَةُ آخِرِ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ؟ أَمْبِيُّ هُوَ أَمْ مُعْرَبٌ؟
  ٣. اجْعَلِ الْمُنَادَى فِي الْجُمْلَتَيْنِ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ .
  - د. أَمْبِيُّ الْمُنَادَى فِي التَّرَاكِيِبِ النَّالِيَةِ أَمْ مُعْرَبٌ؟ وَلِمَآذَا؟
- ( يَا مَوْلَايَ - يَا سَيِّدِي - يَا وَدَيِّ - يَا بُنَيَّ - يَا قَلْبِي - يَا أَمِيرِي )

٣

- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّقْوِيمِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى السَّطْرِ ، ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا بِهَذَا الشَّكْلِ .

## هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

### المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم أخلاقية .
- ٢- مفاهيم تاريخية .
- ٣- مفاهيم لغوية .



### التمهيد

الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي تَمْلِكُ جُذُورًا فِطْرِيَّةً فِي الْإِنْسَانِ، وَهُوَ خُلُقٌ يُظْهِرُ مَدَى التَّرَامِ الْإِنْسَانِ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَنْطِقُهَا، فَضْلًا عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُلْزِمُ الْإِنْسَانَ بِتَحْمُلِ مَسْئُولِيَّةِ أَعْمَالِهِ، وَمَدَى جِدِّهِ، وَمَدَى احْتِرَامِهِ لِذَاتِهِ أَوْ لَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُحْتَرَمًا لِلْآخَرِينَ.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلْ تَرَى أَنَّ بَيْنَ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَالصِّدْقِ عَلاَقةٌ؟
٢. أَيْنَبِغِي لِلإِنْسَانِ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَلَوْ تَعَارَضَ ذَلِكَ مَعَ مَصَالِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ؟

#### النَّصُّ

#### أَيُّهُمَا أَوْفَى؟!!

خَرَجَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمًا يَتَّصِدُّ، فَذَهَبَ بِهِ الْفَرَسُ فِي الْأَرْضِ،  
وَانْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَأَخَذَتْهُ السَّمَاءُ، فَطَلَبَ  
مَلَجًا، فاندَفَعَ إِلَى بِنَاءٍ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ طِيِّئٍ  
وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهُمَا: هَلْ مِنْ مَأْوَى؟ فَقَالَ  
الرَّجُلُ: نَعَمْ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ، وَأَنْزَلَهُ، وَهُوَ لَا  
يَعْرِفُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلطَّائِيِّ غَيْرُ شَاةٍ، فَتَسَاءَلَ فِي  
نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ لَامْرَأَتِهِ: أَرَى نَفْسًا مَمْلُوءَةً هَيْبَةً،  
فَمَا الْحِيَلَةُ؟ قَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ مِنْ طَحِينٍ كُنْتُ  
ادَّخَرْتُهُ، فَادْبِحِ الشَّاةَ لِاتَّخِذِ مِنَ الطَّحِينِ خُبْرًا.

#### إِضَاءَةٌ

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، الْمُكْنَى  
بِأَبِي قَابُوسٍ، مَلِكُ الْحِيرَةِ،  
تَسَلَّمَ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ بَعْدَ أَبِيهِ،  
وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ الْمَنَاذِرَةِ  
قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

وَقَامَ الطَّائِيُّ إِلَى شَاتِهِ فَاحْتَلَبَهَا، ثُمَّ ذَبَحَهَا، وَأَطْعَمَهُ مِنْ لَحْمِهَا، وَسَقَاهُ  
مِنْ لَبَنِهَا، وَجَعَلَ يَحْدِثُهَا وَيُسَامِرُهَا بَقِيَّةِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ، لَبَسَ النُّعْمَانُ،  
وَرَكِبَ فَرَسَهُ، وَقَالَ لِلطَّائِيِّ: اطْلُبْ جَزَاءَكَ، أَنَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ.  
قَالَ الطَّائِيُّ: أَفَعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ مَضَى النُّعْمَانُ نَحْوَ الْحِيرَةِ، وَمَكَثَ الطَّائِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانًا حَتَّى أَصَابَتْهُ  
نَكْبَةٌ، وَسَاءَتْ حَالُهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: لَوْ أَتَيْتَ الْمَلِكَ لِأَحْسَنَ إِلَيْكَ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ  
إِلَى الْحِيرَةِ، فَوَافَقَ يَوْمَ بُوسِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ عَرَفَهُ، وَسَاءَهُ مَكَانُهُ،

فَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ الطَّائِيُّ؟

قَالَ: نَعَمْ أَنَا هُوَ.

قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ؟

قَالَ الطَّائِيُّ: وَكَيْفَ أَعْلَمُ بِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟

قَالَ: فَاطْلُبْ حَاجَتَكَ إِلَى الدُّنْيَا، وَاسْأَلْ مَا بَدَا لَكَ، فَسَأُنْزِلُ عَلَيْكَ الْعِقَابَ.

قَالَ الطَّائِيُّ: وَمَا أَصْنَعُ بِالدُّنْيَا بَعْدَ نَفْسِي؟ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ، فَأَجْلِنِي حَتَّى أَلِمَّ بِأَهْلِي،

فَأَوْصِي إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَنْصِرْ لِي إِلَيْكَ.

قَالَ النُّعْمَانُ: فَأَقِمْ لِي كَفِيلًا بِمُؤَافَاتِكَ، فَفَاقَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ كَلْبٍ، فَقَالَ لِلنُّعْمَانِ:

هُوَ عَلِيٌّ.

فَضَمَّنَهُ النُّعْمَانُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ لِلطَّائِيِّ بِخَمْسِمِائَةِ نَاقَةٍ، فَمَضَى الطَّائِيُّ إِلَى أَهْلِهِ، وَقَدْ

جَعَلَ الْأَجَلَ حَوْلًا مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ، فَلَمَّا حَالَ الْحَوْلُ، وَبَقِيَ

مِنَ الْأَجَلِ يَوْمٌ، قَالَ النُّعْمَانُ لِلْكَلْبِيِّ: مَا أَرَاكَ إِلَّا هَالِكًا غَدًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النُّعْمَانُ

رَكِبَ فِي خَيْلِهِ مُتَسَلِّحًا، وَأَخْرَجَ مَعَهُ الْكَلْبِيَّ، وَأَمَرَ بِمُعَاقِبَتِهِ، لَكِنَّ وَزْرَاءَهُ قَالُوا

لَهُ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تُعَاقِبَهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ يَوْمَهُ، فَتَرَكَهُ.

وَكَانَتْ رَغْبَةُ النُّعْمَانِ فِي مُعَاقِبَتِهِ لِيُفْلِتَ الطَّائِيُّ مِنَ الْعِقَابِ مَخْبُوءَةً، فَمَا كَادَتْ

الشَّمْسُ تَأْفُلُ، وَالْكَلْبِيُّ قَائِمٌ يَبُوءُ بِقَيْدِهِ، إِذْ رُفِعَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَعِيدٍ، فَاذْتَنَطَرَ حَتَّى

انْتَهَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَإِذَا هُوَ الطَّائِيُّ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى

الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ مِنَ الْعِقَابِ؟

قَالَ الطَّائِيُّ: الْوَفَاءُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ.

قَالَ النُّعْمَانُ: وَأَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الْوَفَاءِ؟

قَالَ الطَّائِيُّ: أَخْلَاقُ وَطَبَائِعُ اعْتَدْنَاهَا.

فَعَفَا النُّعْمَانُ عَنْهُ وَعَنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَوْفَى وَأَكْرَمُ؟

أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ الْعِقَابِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَهُ؟

## مَا بَعْدَ النَّصِّ

أَخَذَتْهُ السَّمَاءُ: سَاءَ الطَّقْسُ عَلَيْهِ.

نَكْبَةٌ: مُصِيبَةٌ.

الْحَيْرَةُ: مَدِينَةٌ تَارِيخِيَّةٌ تَقَعُ فِي مُحَافَظَةِ النَّجَفِ.

مَخْبُوءَةٌ: مَخْفِيَةٌ أَوْ مَسْتُورَةٌ.

يُنَوُّ بِقَيْدِهِ: يُنْقِلُهُ وَيَمِيلُهُ.

عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيَّنًا مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: مَلَجًا، مَكَثَ، الْأَجَلَ.

### نَشَاطٌ ١

ذَكَرَ اللهُ الْوَفَاءَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، فَهَلْ تَذَكُرُ مَوْضِعًا مِنْهَا؟  
اسْتَعْنِ بِمُدْرَسِ مَادَةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

### نَشَاطٌ ٢

بِرَأْيِكَ أَيُّهُمَا أَوْفَى الطَّائِي أَمْ الْكَلْبِيُّ؟ تَبَادَلِ الرَّأْيَ بِذَلِكَ مَعَ زُمَلَانِكَ.

### نَشَاطٌ ٣

هَلِ اطَّلَعْتَ يَوْمًا عَلَى قِصَّةٍ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْوَفَاءِ؟ اخْكُهَا لِزُمَلَانِكَ.

### نَشَاطُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ

لِمَ قَدَّمَ الطَّائِي لِلْمَلِكِ كُلَّ مَا يَمْلِكُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ؟  
وَهَلْ رَدَّ الْمَلِكُ جَمِيلَ الطَّائِي؟

## التَّمْرِيَّاتُ

١. مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ جُمْلَةٍ (أَخَذْتُهُ السَّمَاءُ) فِي النَّصِّ؟ تَحَاوَرُ فِي ذَلِكَ مَعَ زُمَلَانِكَ.
٢. مَا الرَّغْبَةُ الَّتِي كَانَتْ يُحِبُّهَا النُّعْمَانُ تَجَاهَ الْكَلْبِيِّ؟ وَلِمَاذَا؟
٣. مَا الْمَقْصُودُ بِـ (يَوْمِ بُؤْسِ النُّعْمَانِ)؟ اسْتَعْنِ بِمُدْرَسِ التَّارِيخِ.
٤. أَيْنَ وَجَدْتَ مَظَاهِرَ الْوَفَاءِ فِي الْقِصَّةِ الَّتِي أَطَّلَعْتَ عَلَيْهَا؟
٥. زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ : (انْفَرَدَ ، خَرَجَ ، لَيْسَ ، كَفَيْلًا ، وَزَرَءَ ، أَخْلَقَ).
٦. فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي سِيَاقِهَا تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِمَا يَأْتِي:
- أ. مُضَادُّ (انْفَرَدَ) فِي جُمْلَةٍ (انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ) ( انعزل، اجتمع، اختلى).
- ب. مَعْنَى (مَأْوَى) فِي جُمْلَةٍ (هَلْ مِنْ مَأْوَى) (مَسْكَنٌ، مَدْخَلٌ، مَعْبَرٌ).
- ج. مُفْرَدٌ (أَخْلَقَ) فِي جُمْلَةٍ (أَخْلَقَ وَطَبَّاعُ اعْتَدْنَاهَا) (خَلِيقَةٌ، مَخْلُوقٌ، خُلُقٌ).
٧. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْهَمْزَةُ مَكْتُوبَةً عَلَى السَّطْرِ عَيْنِهَا، وَبَيَّنَّ سَبَبَ كِتَابَتِهَا بِهَذَا الشَّكْلِ.
٨. مُرَادِفُ (هَالِكٌ) فِي جُمْلَةٍ (مَا أَرَاكَ إِلَّا هَالِكًا غَدًا) (مَيْتًا، بَاقِيًا، مُسَافِرًا).





#### الاسْتِفْهَامُ

هَلْ مِنْ مَأْوَى؟ مَا أَصْنَعُ بِالدُّنْيَا بَعْدَ نَفْسِي؟  
 مَا الْحِيلَةُ؟ مَا حَمَلَكَ عَلَى الرَّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ مِنَ الْعِقَابِ؟  
 أَنْتَ الطَّائِي؟ أَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الْوَفَاءِ؟  
 أَفَلَا جِئْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ؟ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَوْفَى وَأَكْرَمُ؟  
 كَيْفَ أَعْلَمُ بِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟ أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ الْعِقَابِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَهُ؟  
 هَذِهِ الْجُمْلَةُ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، وَأَبْرَزُ مَا يُلْحَظُ عَلَيْهَا أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِأَدَاةٍ قُصِدَ مِنْهَا  
 سُؤَالٌ عَنِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُهُ الْمُتَكَلِّمُ؛ فَهِيَ تَطْلُبُ جَوَابًا، وَالْأَدَاةُ حِينَ يُرَادُ بِهَا ذَلِكَ  
 تُسَمَّى (أَدَاةَ اسْتِفْهَامٍ)، وَالْجُمْلَةُ تُسَمَّى (جُمْلَةً اسْتِفْهَامٍ)، وَالْكَلامُ يُسَمَّى اسْتِفْهَامًا،  
 لِذَا؛ فَالاسْتِفْهَامُ طَلِبٌ يُرَادُ بِهِ الْجَوَابُ عَنِ شَيْءٍ يَجْهَلُهُ الْمُتَكَلِّمُ، وَيَتِمُّ بِمَجْمُوعَةٍ

#### فَائِدَةٌ

مِنْ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ أَيْضًا  
 الْاسْمُ (مَنْ ذَا) الَّذِي يَكُونُ  
 لِلْعَاقِلِ، وَ (مَاذَا) الَّذِي يَكُونُ  
 لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.

مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ، وَهِيَ: (الهِمَزَةُ، وَهَلْ،  
 وَمَنْ، وَمَا، وَأَيْنَ، وَمَتَى، وَكَيْفَ، وَكَمْ، وَأَيُّ)،  
 وَتُقَسَّمُ عَلَى أَحْرَفٍ هِيَ: (الهِمَزَةُ، وَهَلْ)،  
 وَأَسْمَاءٍ هِيَ: (مَنْ، وَمَا، وَأَيْنَ، وَمَتَى، وَكَيْفَ،  
 وَكَمْ، وَأَيُّ).

وَإِذَا عُدْنَا إِلَى النَّصِّ نَجِدُ أَنَّ الطَّائِيَّ أَجَابَ  
 بِحَرْفِ الْجَوَابِ (نَعَمْ) حِينَ سَأَلَهُ النُّعْمَانُ: هَلْ مِنْ مَأْوَى؟ وَ: أَنْتَ الطَّائِيُّ؟ وَيُمْكِنُ  
 أَنْ يُجَابَ عَنِ هَذَيْنِ السُّؤَالَيْنِ بِحَرْفِ الْجَوَابِ  
 (لا)، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ (الهِمَزَةَ، وَهَلْ) يُجَابُ  
 عَنْهُمَا بِالْحَرْفِ.

#### فَائِدَةٌ

أَحْرَفُ الْجَوَابِ هِيَ  
 (نَعَمْ، كَلَّا، لَا، بَلَى، أَجَلْ).

وَ الهمزة تختلِفُ عَن (هَل) فَقدَ يَكُونُ الجَوَابُ عَنهَا بِالتَّعْيِينِ، أَي بِتَّعْيِينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَتَأْتِي مَعَهَا (أَم المَعَادِلَةُ) كَمَا فِي: أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ العِقَابِ فَعَادَ

### فَائِدَةٌ

(أَم) الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ هَمْزَةٍ  
الاسْتِفْهَامِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ  
العَطْفِ.

أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَهُ؟ أَوْ كَقَوْلِنَا: أَشِعْرًا تَحْفَظُ أَمْ نَثْرًا؟ فَيَكُونُ الجَوَابُ: أَحْفَظُ شِعْرًا، أَوْ: أَحْفَظُ نَثْرًا، وَالجَوَابُ بِالتَّعْيِينِ لَا يَكُونُ بِالْهَمْزَةِ فَقَطْ، بَلْ يَكُونُ بِأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ أَيضًا، كَمَا فِي (قَالَ النُّعْمَانُ: وَأَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الوَفَاءِ؟ قَالَ الطَّائِي: أَخْلَاقٌ وَطَبَائِعُ).

وَلَعَلَّ مِنَ المُفِيدِ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ مَعْنَى خَاصًّا بِهِ، فَـ (مَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلعَاقِلِ، مِثْلُ: مَنْ صَدِيقُكَ؟ فَتُجِيبُ: إِبْرَاهِيمُ، وَ(مَا) لِغَيْرِ العَاقِلِ، كَمَا فِي قَوْلِ النُّعْمَانِ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ مِنَ العِقَابِ؟ فَكَانَ الجَوَابُ: الوَفَاءُ، وَ(أَيْنَ) لِلْمَكَانِ، مِثْلُ: أَيْنَ ذَهَبْتَ فِي العُطْلَةِ الرَّبِيعِيَّةِ؟ فَتَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى البَصْرَةِ، وَ(مَتَى) لِلزَّمَانِ، مِثْلُ: مَتَى يَصِلُ حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ؟ فَالجَوَابُ: يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَ(كَيْفَ) لِلحَالِ، مِثْلُ قَوْلِ الطَّائِي: كَيْفَ أَعْلَمُ بِمِثْلِ هَذَا اليَوْمِ؟ وَقَوْلُكَ لِصَدِيقِكَ: كَيْفَ جِئْتَ إِلَى المَدْرَسَةِ؟ فَيُجِيبُكَ: جِئْتُ مَاشِيًا، وَ(كَمْ) لِلعَدَدِ، مِثْلُ: كَمْ سَاعَةً تَقْرَأُ فِي اليَوْمِ؟ فَيَكُونُ الجَوَابُ بِذِكْرِ عَدَدِ السَّاعَاتِ، نَحْوُ: أَرْبَعِ سَاعَاتٍ، وَ(أَيُّ) يُسْتَفْهَمُ بِهَا

### فَائِدَةٌ

- يَأْتِي بَعْدَ (كَمْ) اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ  
يُسَمَّى (تَمْيِيزًا)  
- وَيَأْتِي بَعْدَ (أَيُّ) اسْمٌ مَجْرُورٌ يُسَمَّى  
(مُضَافًا إِلَيْهِ).

بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ، فَتَكُونُ لِلعَاقِلِ إِذَا أُضِيفَتْ لِلعَاقِلِ، كَمَا فِي النَّصِّ: أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَوْفَى وَأَكْرَمُ؟ وَتَكُونُ لِغَيْرِ العَاقِلِ إِذَا أُضِيفَتْ لِغَيْرِ العَاقِلِ، كَمَا فِي النَّصِّ: أَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الوَفَاءِ؟ وَتَكُونُ لِلْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ إِذَا أُضِيفَتْ لِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِمَا، مِثْلُ: أَيُّ مَكَانٍ تَجْلِسُ؟ وَأَيُّ يَوْمٍ يُقَامُ المَهْرَجَانُ؟



## خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. الاستفهام: طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ الْجَوَابُ عَنْ شَيْءٍ يَجْهَلُهُ الْمُتَكَلِّمُ.
٢. جُمْلَةُ الاسْتِفْهَامِ: هِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ.
٣. أَدَوَاتُ الاسْتِفْهَامِ: (الهِمَزَةُ، وَهَلْ) وَهُمَا حَرْفَانِ، وَ(مَنْ، وَمَا، وَأَيْنَ، وَمَتَى، وَكَيْفَ، وَكَمْ، وَأَيُّ) وَهِيَ أَسْمَاءُ اسْتِفْهَامٍ.
٤. يَكُونُ جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى نَوْعَيْنِ:  
أ- يُجَابُ عَنْهُ بِحَرْفِ الْجَوَابِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا)، إِذَا كَانَ الاسْتِفْهَامُ بِ (الهِمَزَةِ، وَهَلْ).  
ب- يُجَابُ عَنِ الاسْتِفْهَامِ بِتَعْيِينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَأَدَوَاتُهُ (الهِمَزَةُ) الْمُفْتَرِنَةُ بِ (أَمْ)، وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ.
٥. لِأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ مَعَانٍ، ف (مَنْ) لِلْعَاقِلِ، وَ(مَا) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، وَ(أَيْنَ) لِلْمَكَانِ، وَ(مَتَى) لِلزَّمَانِ، وَ(كَيْفَ) لِلْحَالِ، وَ(كَمْ) لِلْعَدَدِ، وَ(أَيُّ) بِحَسَبِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ.

### تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(خَرَجَ أَمْ انْسَحَبَ)

- قُلْ: خَرَجَ الْجُنُودُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ.
- وَلَا تَقُلْ: انْسَحَبَ الْجُنُودُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ.

(نَحَوَ أَمْ حَوَالِي)

- قُلْ: انْتظرتك نحو ساعة.
- وَلَا تَقُلْ: انتظرتك حوالي ساعة.

فَلَا تَقُلْ

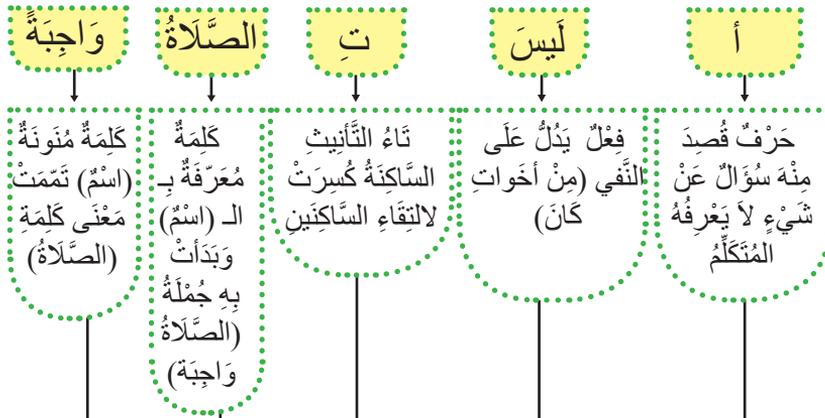
## حَلِّ وَاعْرَبْ

مِثَالٌ

أَلَيْسَتِ الصَّلَاةُ وَاجِبَةً؟

حَلِّ

لَا حِظَّ وَفَكَّرَ

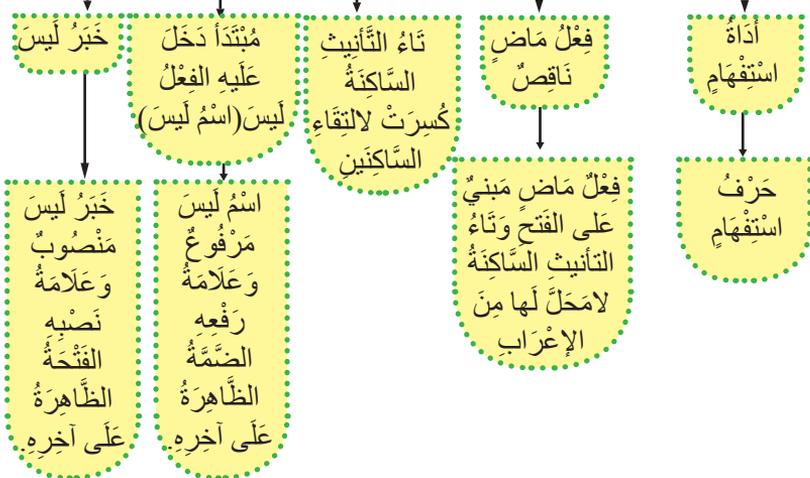


\* أَنَّ الْمُبْتَدَأَ اسْمٌ مُعْرَفَةٌ مَرْفُوعٌ يَفْعُ فِي بَدَايَةِ الْجُمْلَةِ ، وَالْخَبَرُ هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي يَكْمَلُ الْمُبْتَدَأَ وَيُبَيِّنُ مَعْنَاهُ.  
\* تَدْخُلُ ( كَانُ وَأَحْوَاتُهَا ) عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

تَدَخَّرَ

\* الِاسْتِفْهَامُ: طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ الْجَوَابُ عَنْ شَيْءٍ يَجْهَلُهُ الْمُتَكَلِّمُ.  
\* أَدَوَاتُ الِاسْتِفْهَامِ: (الْهَمْزَةُ، وَهَلْ) وَهُمَا حَرْفَانِ، وَ(مَنْ، وَمَا، وَأَيُّنَ، وَمَتَى، وَكَيْفَ، وَكَيْمَ، وَأَيُّ) وَهِيَ أَسْمَاءُ اسْتِفْهَامٍ.

تَعَلَّمْتُ



تَسْتَنْتِجُ

الْإِعْرَابِ

اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا :

( هَلْ تَقْرَأُ الصُّحُفَ؟ )

اسْتَخْرِجِ الاسْتِفْهَامَ مِمَّا يَأْتِي وَبَيِّنِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ مِنْهَا:

١. قَالَ تَعَالَى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) (البقرة/٢٥٥)
٢. قَالَ تَعَالَى: ( وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) (يونس/٤٨)
٣. قَالَ السِّيَابُ: أَتَعْلَمِينَ أَيَّ حُزْنٍ يَبْعَثُ الْمَطَرُ؟  
وَكَيْفَ تَنْشِجُ الْمَزَارِيبُ إِذَا انْهَمَرَتْ؟  
وَكَيْفَ يَشْعُرُ الْوَحِيدُ فِيهِ بِالضِّيَاعِ؟
٤. هَلْ تَعْلَمُ أَيْنَ يَتَدَرَّبُ مُنْتَخِبُ الْمَدْرَسَةِ لِكُرَةِ الْقَدَمِ؟
٥. سَأَلْتُ نَفْسِي: مَنْ اكْتَشَفَ الْكِتَابَةَ؟ وَحِينَ قَرَأْتُ تَارِيخَ بَلَدِي عَرَفْتُ.
٦. كَمْ طَالِبًا اشْتَرَكَ فِي تَنْظِيفِ قَاعَةِ الدَّرْسِ؟

ضَعِ اسْئَلَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ بِأَدْوَاتِ اسْتِفْهَامٍ مُنَاسِبَةٍ مُرَاعِيًا تَنَوُّعَهَا:

١. نَعَمْ، الدَّرْسُ سَهْلٌ.
٢. أَنَا رَسَمْتُ تِلْكَ اللُّوْحَةَ.
٣. سَنُوْنَ ثَانِيَةً فِي الدَّقِيقَةِ.
٤. تَبْدَأُ الْامْتِحَانَاتُ غَدًا.
٥. يَقَعُ شَطُّ الْعَرَبِ فِي جَنُوبِ الْعِرَاقِ.
٦. لَا، لَمْ أَتَأَخَّرْ عَنِ الدَّوَامِ.
٧. أَحْمِلُ بِيَدِي كِتَابَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
٨. سِيَاجُ الْمَدْرَسَةِ طَوِيلٌ.

### أَكْمِلِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ بِمَا يُنَاسِبُ:

السؤال	الجواب	أداة الاستفهام
١- أتدرون أي الأعمال أفضل؟	الصلاة	
٢-	وَلِدَ الشَّاعِرِ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْكُوفَةِ.	أَيْنَ
٣-	الخَفَّاشُ هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يَلِدُ وَلَا يَبْيِضُ	مَا
٤- مَتَى تَسْتَذَكِرُ دُرُوسَكَ؟		مَتَى
٥- مَنْ وَضَعَ أَوَّلَ قَوَاعِدِ لِلنَّحْوِ العَرَبِيِّ.	الإمام عَلِيٌّ (ع) أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ قَوَاعِدَ لِلنَّحْوِ العَرَبِيِّ.	

عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَصَحِّحِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ:  
(اسْتَمَرَّتِ المُبَارَاةُ حَوَالِي سَاعَتَيْنِ ثُمَّ انْسَحَبَ الفَرِيقُ الخَاسِرُ)

صُغِّ مِنْ الجَمَلِ التَّالِيَةِ اسْتِفْهَامًا بِأَحَدِ حَرْفِي الاسْتِفْهَامِ ثُمَّ أَجِبْ عَنْهُ كَمَا فِي المِثَالَيْنِ:

١. حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ. هَلْ حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ؟ نَعَمْ حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ.
٢. السَّفَرُ غَدًا أَوْ اليَوْمِ. أَغَدًا السَّفَرُ أَمْ اليَوْمِ؟ السَّفَرُ غَدًا.
٣. الدَّرْسُ صَعْبٌ أَوْ يَسِيرٌ.
٤. تُسَبِّحُ كُلَّ المَخْلُوقَاتِ لِلَّهِ.
٥. ضَوْءُ القَمَرِ مُكْتَسَبٌ.
٦. الطِّفْلُ مَرِيضٌ أَوْ مُتَمَارِضٌ.

اسْتَعِنَ بِمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ وَالْمَدْرَسَةِ فِي صِيَاغَةِ جُمْلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُسْتَعْمِلًا أَسْمَاءَ الاسْتِفْهَامِ.

لَقِيَ رَجُلٌ حَكِيمًا فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: دَارَ عَمَلٍ لِدَارِ أَجَلٍ، قَالَ: فَمَنْ أَهْلُهَا؟ قَالَ: الرَّاعِبُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا الغِنَى عَنْهَا؟ قَالَ: قَطْعُ الرَّجَاءِ، قَالَ: فَأَيُّ الْأَصْحَابِ أَوْفَى وَأَبْقَى؟ قَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ مَخْرَجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي سُلُوكِ الْمُنْهَجِ، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ ذَاكَ؟ قَالَ: بَذْلُ الْمَجْهُودِ، وَتَرْكُ الرَّاحَةِ، وَمُدَاوِمَةُ الْفِكْرِ وَالْعَقْلِ.

١. صَنَّفِ الاسْتِفْهَامَ الْوَارِدَ فِي النَّصِّ مِنْ حَيْثُ نَوْعُ أَدْوَاتِهِ.

٢. عَيَّنْ جَوَابَ الاسْتِفْهَامِ الْوَارِدِ فِي النَّصِّ.

٣. بَيِّنِ الْمَعْنَى الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ.

٤. (الدُّنْيَا دَارُ عَمَلٍ) صُغِ اسْتِفْهَامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ، يَكُونُ الْأَوَّلُ بِحَرْفِ اسْتِفْهَامٍ، وَالثَّانِي بِاسْمِ اسْتِفْهَامٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَهْرٌ بِتَسَاءُلَاتٍ

(النَّبَأُ - ١)

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

### التَّعْبِيرُ

#### أولاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

ناقش الأسئلة التالية مع مدرّسك وزملائك:

١. الوفاءُ أ صِفَةُ فَطَرَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا أَمْ صِفَةُ مُكْتَسَبَةٌ؟ تَحَدَّثْ عَن ذَلِكَ.
٢. قَصِّصُ الْوَفَاءِ فِي ثَرَاثِنَا الْعَرَبِيِّ كَثِيرَةٌ، اسْتَعْنِ بِمَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِكَ أَوْ بِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ؛ لِتَتَعَرَّفَ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصَصِ.
٣. هَلْ تَظُنُّ أَنَّ الْوَفَاءَ لَا يَتَّصِفُ بِهِ إِلَّا أَصْحَابُ النُّفُوسِ الْعَالِيَةِ؟
٤. مَا الصِّفَاتُ الَّتِي تَكُونُ مُنَاقِضَةً لِصِفَةِ الْوَفَاءِ وَمُخَالَفَةً لَهَا؟
٥. اذْكُرْ حَدَثًا مَرَّرْتَ بِهِ فِي حَيَاتِكَ تَجَلَّتْ فِيهِ صُورَةُ الْوَفَاءِ بِوُضُوحٍ.

#### ثانياً: التَّعْبِيرُ الشَّخْرِيُّ

اكتب قطعة نثرية تتكلم فيها على الوفاء مُنْطَلِقًا مِنَ الْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ: (الصِّدِّيقُ الْوَفِيُّ هُوَ الَّذِي يَمْشِي إِلَيْكَ عِنْدَمَا يَمْشِي الْجَمِيعُ بَعِيدًا مِنْكَ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنِّجَاءِ رَبِّ قَلْبِ سِرِّ لِي

(الصفات - ٨٤)

## الفتى شيما

قصةٌ من الأدب الصّيني

(شيما) شابٌ يمتنُّ الصّيدَ مثلَ آبايهِ وأجدادِهِ، وكانَ معرُوفًا في القريةِ  
بِقُوَّتِهِ وشِدَّةِ بأسِهِ، استدعاهُ يومًا زعيمُ القريةِ، وقالَ له: شيما، هل ترغَبُ في  
مُرافقةِ الرُّوادِ والمُكتشفينَ؟

قالَ شيما: نَعَمْ، سيدي.

قالَ: وما تصنعُ برِفتِكَ لهمُ؟

قالَ شيما: أساعدهمُ في العثُورِ على صيدِ سمينٍ، أو تعلِّمُ رياضةً جديدةً، أو  
اكتشافِ شيءٍ جديدٍ.

وكانَ شيما يكتسبُ من مُرافقةِ هؤلاءِ الرُّوادِ مكاسبَ كثيرةً، ويتعلَّمُ أشياءَ جديدةً،  
ولهذا كانَ بعضُ شبّانِ القريةِ يحسدونه، ويغارونَ منه، ويمننونَ لو كانوا مكانَهُ،  
ولكنَ كيفَ السبيلُ إلى ذلكَ؟ وهمُ لا يملكونَ قوَّتَهُ وبأسَهُ، لذا كانوا يفكِّرونَ في  
طريقةٍ للتخلُّصِ منه، وفي صباحِ يومٍ من الأيامِ استيقظَ أهلُ القريةِ على صراخٍ  
يصدُرُ من كوخِ زعيمِ القريةِ، وحينَ ذهبوا إليه وجدوا زعيمَهُم مَقْتُولًا، هاجوا  
ومأجوا، وبعَدَ سؤالٍ هنا، وسؤالٍ هناكِ اتَّجَهتِ الأنظارُ إلى شيما، فجلِبَ إلى  
شيخِ القريةِ، وسألهُ: أينَ كُنْتَ ليلةَ البارحةِ يا شيما؟ قالَ شيما: كُنْتُ في كُوخي يا  
سيدي.

قالَ الشيخُ: أَعِنْدَكَ شُهودٌ على ما تقولُ؟ قالَ شيما: لا، يا سيدي.

قالَ الشيخُ: إذنَ، أنتَ من قَتَلَ الزَّعيمَ، وَقَدْ شَهِدَ عَلَيْكَ بعضُ شبّانِ القريةِ، ولكنَّ  
شيما أصرَّ على إنكارِهِ، فقالَ له الشيخُ: فَمَنْ قَتَلَهُ إذنَ؟

قالَ شيما: لا أعرفُ، ولكنَ يا سيدي كيفَ أفُتُّه وَقَدْ أَحَسَّنَ إليَّ ورعاني؟ ولكنَّ  
الشيخَ أمرَ بتفقيدهِ، ووضعِهِ في عُرفةٍ خاصَّةٍ، إلى أن يَبْتَ زعيمُ القريةِ الجديِّ  
في أمرِهِ.

وَفِي اللَّيْلِ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، وَنَامَ الْحَرَسُ، أَخَذَ شَيْمًا يُعَالِجُ قُبُودَهُ حَتَّى  
فَكَهَأَ، وَهَرَبَ مُنْجِهَا نَحْوَ الْعَابَةِ، وَحِينَ نَهَكَهُ التَّعَبُ، وَغَضَّهُ الْجُوعُ، وَكَانَ اللَّيْلُ  
قَدْ انْقَضَى أَكْثَرَهُ، جَلَسَ تَحْتَ عَرِيْشَةٍ مُتَشَابِكَةٍ لِيَسْتَرِ نَفْسَهُ، وَيَسْتَرِدَّ أَنْفَاسَهُ، فَنَامَ  
فِي مَكَانِهِ.

وَحِينَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَأَى أَسَدًا وَاقِفًا بِجَانِبِهِ يَزَارُ زَبِيرًا ضَعِيفًا يُشْبِهُ الْأَنِينَ،  
فَنظَرَ إِلَيْهِ شَيْمًا بِلا خَوْفٍ قَائِلًا: مَا حَلَّ بِكَ يَا صَدِيقِي؟ فَرَفَعَ الْأَسَدُ لَهُ رِجْلَهُ  
الْأَمَامِيَّةَ، فَأَخَذَهَا شَيْمًا بِيَدِهِ وَتَحَسَّسَهَا، فَعَثَرَ عَلَى شَوْكَةٍ كَبِيرَةٍ مَغْرُوزَةٍ فِيهَا،  
فَاسْتَخْرَجَهَا بِخَفَّةٍ، وَقَطَعَ قِطْعَةً مِنْ قَمِيصِهِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَسْحُوقَ بَعْضِ النَّبَاتَاتِ  
الْجَافَةِ، وَرَبَطَ بِهَا رِجْلَ الْأَسَدِ، وَهَكَذَا صَارَا صَدِيقَيْنِ.

وَبَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ عَدَّةٍ افْتَقَدَ شَيْمًا الْأَسَدَ، وَلَمْ يَجِدْهُ، فَاسِفَ عَلَيْهِ، وَقَدْ كَانَتْ  
الْقَرْيَةُ مَا تَرَالُ تَبْحَثُ عَنْهُ، وَجَعَلَ زَعِيمُ الْقَرْيَةِ الْجَدِيدُ مُكَافَأَةً لِمَنْ يَعْتَرُ عَلَيْهِ،  
فَتَفَرَّقَ شُبَّانُ الْقَرْيَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لِلْبَحْثِ عَنْهُ، وَفِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ اسْتَيْقِظَ شَيْمًا،  
فَوَجَدَ نَفْسَهُ مُحَاطًا بِهِمْ، فَفَيَّدُوهُ وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى زَعِيمِ الْقَرْيَةِ؛ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ، وَفِي  
مَجْلِسِ الْقَرْيَةِ أَمَرَ الزَّعِيمُ أَنْ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الْأَسَدِ، فَإِنْ افْتَرَسَهُ فَهُوَ مُذْنِبٌ، وَإِلَّا  
فَهُوَ بَرِيءٌ، فَجِيءَ بِشَيْمًا، وَبَعْدَ فَكِّ قُبُودِهِ أُلْقِيَ فِي الْحُفْرَةِ، وَوَقَفَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ عَلَى  
حَافَةِ الْحُفْرَةِ يَنْظُرُونَ، وَيَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ: أَيُّ شَيْءٍ سَيَحْدُثُ لِشَيْمًا؟ وَلَمْ يَكُنْ شَيْمًا  
يَنْزِلُ الْحُفْرَةَ حَتَّى تَقَدَّمَ الْأَسَدُ إِلَيْهِ، وَحِينَ صَارَ تُجَاهَهُ، وَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ  
يَدَيْهِ عَلَى كَتِفَيْ شَيْمًا كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ: أَنْدُكُرُنِي يَا صَدِيقِي؟

## التَّمريناتُ

١

١. اتَّفَقَتْ حِكايةُ الطَّائِي وَهَذِهِ القِصَّةُ عَلى تَأكِيدِ قِيميَةِ الوِفاءِ، فَأينَ تَجَلَّى ذَلِكَ

فيهما؟

٢. هلَ تَرى أَنَّ الحَسَدَ سَبَبٌ في التَّباغُضِ وَالكَراهِيةِ وَصُنْعِ المَكايدِ؟ وَجَّهَ ذَلِكَ.

٣. أَكانَ شِيمًا وَفِيًّا؟ وَأينَ ظَهَرَ ذَلِكَ؟

٤. جَاءَ في النِّصِّ: (أَتذكُرُني يا صَدِيقِي؟) اذكُرِ الأجوِبَةَ المُحتمَلَةَ لِهَذَا السُّؤالِ.

٥. كَيْفَ تَنظُرُ إلى عَلاقَةِ الإنسانِ بِالحيواناتِ؟ وأيُّ الحيواناتِ أَشتهَرَ بِالوِفاءِ؟

٢

١. اسْتَخْرِجِ الاسْتِفْهامَ بِالحَرْفِ الوارِدِ في القِصَّةِ.

٢. في القِصَّةِ أَسْماءُ اسْتِفْهامٍ اسْتَخْرِجْها واذكُرْ مَعانِيها.

٣. ما أَسْماءُ الاسْتِفْهامِ الَّتِي لَمْ تَرِدْ في القِصَّةِ؟ اذكُرْها واسْتَعْمِلْها في جُمْلٍ مُفيدَةٍ.

٤. (هُوَ مُذنبٌ، وَالْأ فَهُوَ بَريءٌ) صُغِّ مِنْ هَذِهِ الجُمْلَةِ اسْتِفْهامًا بِالهِمزةِ، مَرَّةً يَكُونُ

الجوابُ عَنها بِالحَرْفِ، وَمَرَّةً أُخرى يَكُونُ بِالتَّعيينِ، وَغَيرِ ما يَلزَمُ ذَلِكَ.

## نساء في القمّة

### المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم اجتماعية .
- ٢- مفاهيم تاريخية .
- ٣- مفاهيم عن حقوق المرأة .
- ٤- مفاهيم لغوية .



### التمهيد

لا يُمكن للمُجتمعات الإنسانية أن تكون مُجتمعات حيّة وفاعلة في تاريخ البشر والحضارة ما لم يكن للمرأة فيها حيزٌ ومكانةٌ تشترك عن طريقه في بناء المجتمع وتشديد حضارته، ولعلّ التاريخ الإنساني القديم والتاريخ الإسلامي يكشفان عن نساءٍ كان لهنّ حضورٌ بارِعٌ ومؤثّرٌ في التاريخ، وإذا ما نظرنا إلى تاريخ العراق الحديث نجد أيضاً صوراً باهرة، وأثراً بارزاً لمشاركة المرأة في بناء العراق حديثاً، سبقت فيه نظيراتها في البلدان العربية الأخرى.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلْ تَرَى مِنْ الضَّرُورِي أَنْ تُشَارِكَ الْمَرْأَةَ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ خَارِجَ كَوْنِهَا أُمًّا؟
٢. هَلْ تَعْرِفُ أْبْرَزَ النَّسَاءِ اللَّائِي كَانَ لِهِنَّ أَثَرٌ ثَقَافِيٌّ بَارِزٌ فِي تَارِيخِ الْعِرَاقِ الْحَدِيثِ؟



#### النَّصُّ

#### قِصَّةُ نَجَاحٍ

حِينَ يَعُودُ الْإِنْسَانُ بِذَاكِرَتِهِ إِلَى الْعِرَاقِ الْمَلَكِيِّ مُرُورًا بِحِقَبَةِ

#### إِضَاءَةٌ

الْعِرَاقُ أَوَّلُ بَلَدٍ عَرَبِيٍّ سَمَحَ لِلْمَرْأَةِ بِمُزَاوَلَةِ الْقَضَاءِ وَأَوَّلُ قَاضِيَةٍ هِيَ الْعِرَاقِيَّةُ زَكِيَّةُ حَقِيَّيِ النَّبِيِّ مَارَسَتْ عَمَلَهَا بِوَصْفِهَا قَاضِيَةٍ عَامَ ١٩٥٩ م.

الْجُمْهُورِيَّةِ الْأُولَى، وَالْجُمْهُورِيَّاتِ الَّتِي تَلَتْهَا، يَجِدُ نِسَاءً لَا يَغْبِنُ عَنِ الذَّاكِرَةِ، وَيَصْدَحُنَّ بِأَصْوَاتِهِنَّ دِفَاعًا عَنِ قَضَايَا الشَّعْبِ وَالْمَرْأَةِ.

لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْسَى وَجْهَهَا سِوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مِهْنَتِهَا طَبِيبَةً تَسْتَقْبِلُ الْبُسْطَاءَ وَالْفُقَرَاءَ فِي عِيَادَتِهَا فِي كَرْبَلَاءَ أَوْ فِي السُّلَيْمَانِيَّةِ أَوْ فِي بَغْدَادَ ابْتِدَاءً مِنَ النُّصْفِ الثَّانِي مِنَ سِنَوَاتِ

الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ عَامَ ١٩٤٨ م، أَمْ عَنْ طَرِيقِ تَنْقُلِهَا فِي الْمَنَاطِقِ الشَّعْبِيَّةِ فِي بَغْدَادَ وَهِيَ تَرْتَدِي عِبَاءَتَهَا الشَّعْبِيَّةَ، وَتَعْمَلُ فِي إِطَارِ تَنْظِيمَاتِ رَابِطَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ أَجْلِ تَعْبِيَةِ النِّسْوَةِ لِلنُّضَالِ فِي سَبِيلِ حُقُوقِهِنَّ، لِتَنْتَازِلَ سِيرَتِهَا ضَوْءًا سَاطِعًا فِي تَارِيخِ الْعِرَاقِ الْحَدِيثِ.

هِيَ إِحْدَى رَائِدَاتِ الْحَرَكََةِ النَّسْوَِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ اللَّائِي لَمْ يَدَّخِرْنَ جُهْدًا فِيهَا، وَأَوَّلُ رَئِيسَةِ لِرَابِطَةِ الْمَرْأَةِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَأَوَّلُ وَزِيرَةِ عِرَاقِيَّةٍ فِي تَارِيخِ الْعِرَاقِ الْحَدِيثِ، بَلْ أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَسَلَّمَتْ مَنَصِبَ الْوِزَارَةِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ.

إنها الدكتورَةُ نزيهَةُ جَوَدَتِ الدُّلْمِيَّ الَّتِي وُلِدَتْ فِي بَعْدَادَ سَنَةَ ١٩٢٣م، وَنَسَأَتْ فِي عَائِلَةٍ مُتَوَسِّطَةِ الْحَالِ، أَكْمَلَتْ دِرَاسَتَهَا الْإِبْدَائِيَّةَ وَالْمُتَوَسِّطَةَ فِي مَدْرَسَةِ تَطْبِيقَاتِ دَارِ الْمُعَلِّمَاتِ، ثُمَّ التَّحَقَّتْ بِالثَّانَوِيَّةِ الْمَرْكَزِيَّةِ لِلبَنَاتِ، وَفِي عَامِ ١٩٤١م دَخَلَتْ الْكُلِّيَّةَ الطَّبِيَّةَ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ عَمِلَتْ فِي تَنْظِيمَاتِ الْمَرْأَةِ، فَانضَمَّتْ فِي الْبَدءِ إِلَى رَابِطَةِ النِّسَاءِ الْعِرَاقِيَّاتِ، وَصَارَتْ عَضْوَةً فِي الْهَيْئَةِ الْإِدَارِيَّةِ، وَكَانَتْ تَقُومُ بِنَشَاطَاتٍ لِرَفْعِ مُسْتَوَى الْمَرْأَةِ، وَمُكَافَحَةِ الْأُمِّيَّةِ بَيْنَ النِّسَاءِ، وَفِي عَامِ ١٩٤٧م تَخَرَّجَتْ فِي كُلِّيَّةِ الطَّبِّ، ثُمَّ التَّحَقَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُنْظَمَةِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ لِتَكُونَ جُزْءًا مِنْ مَشْرُوعِ تَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ، وَبِفَضْلِ تَجَرِبَتِهَا فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ أَلْفَتْ أَوَّلَ كِتَابٍ لَهَا بِعُنْوَانِ (الْمَرْأَةُ الْعِرَاقِيَّةُ)، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ كَانَتْ تُمَارِسُ الْعَمَلَ السِّيَاسِيَّ، وَلَمْ تَهْتَمَّ بِشَيْءٍ يُعْيِقُهَا عَنْهُ، وَهُوَ مَا جَعَلَهَا تَتَنَقَّلُ بَيْنَ مُسْتَشْفَيَاتِ بَعْدَادَ وَالسُّلَيْمَانِيَّةِ وَكَرْبَلَاءِ

### فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

لِنَتَأَمَّلِ الْأَعْمَالَ الَّتِي قَامَتْ بِهَا هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ عَنِ طَرِيقِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

١. عَمِلَتْ فِي تَنْظِيمَاتِ الْمَرْأَةِ.
٢. انضَمَّتْ فِي الْبَدءِ إِلَى رَابِطَةِ النِّسَاءِ الْعِرَاقِيَّاتِ.
٣. كَانَتْ تَقُومُ بِنَشَاطَاتٍ لِرَفْعِ مُسْتَوَى الْمَرْأَةِ، وَمُكَافَحَةِ الْأُمِّيَّةِ بَيْنَ النِّسَاءِ.
٤. التَّحَقَّتْ بِمُنْظَمَةِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ لِتَكُونَ جُزْءًا مِنْ مَشْرُوعِ تَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ.

بِسَبَبِ مُلَاحَقَةِ التَّحْقِيقَاتِ الْجِنَائِيَّةِ لَهَا، ثُمَّ عَيِّنَتْ وَزِيرَةً لِلبَلَدِيَّاتِ، لِتَكُونَ أَوَّلَ وَزِيرَةٍ فِي جُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِ آنَ ذَاكَ، بَلْ أَوَّلَ وَزِيرَةٍ فِي التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ، فَكَانَ لَهَا أَثَرٌ مُهِمٌّ فِي صِيَاغَةِ قَانُونِ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ لِسَنَةِ ١٩٥٩م، وَفِي عَامِ ١٩٦٠م غَادَرَتْ الْعِرَاقَ إِلَى مُوسْكُو، ثُمَّ عَادَتْ سِرًّا إِلَى الْوَطَنِ سَنَةَ ١٩٦٨م خَوْفًا مِنَ السُّلْطَاتِ، وَبَقِيَتْ فِيهِ حَتَّى عَامِ ١٩٧٧م، ثُمَّ غَادَرَتْهُ لِتَذْهَبَ إِلَى مَنْفَاهَا الْأَخِيرِ فِي أَلْمَانِيَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَيْثُ وَافَتْهَا الْمَنِيَّةُ بِهُدُوءٍ عَامِ ٢٠٠٧م.

## مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَعْبِيَةُ النِّسْوَةِ: تَهَيِّئْتِهِنَّ.

آنَذَاكَ: فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.

مَنْفَاهَا: الْمَكَانُ الَّذِي يُنْفَى إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ خَارِجَ بِلَادِهِ، عِقُوبَةً لَهُ وَهُوَ هُنَا تَعْبِيرٌ عَنْ أَنَّهَا غَادَرَتِ الْوَطْنَ مُضْطَرَّةً بِسَبَبِ الظُّرُوفِ.

عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِتَتَبَّيَّنَ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: حِقْبَةٌ، يَدَّخِرُنَّ، يُعِيقُهَا.

### نَشَاطٌ ١

هَلْ يَكُونُ لِلتَّرْبِيَةِ تَأْتِيرٌ فِي مُسْتَقْبَلِ الشَّخْصِ وَتَوَجُّهَاتِهِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.

### نَشَاطٌ ٢

كَيْفَ تَرَى مَوْقِفَ الدُّسْتُورِ الْعِرَاقِيِّ مِنَ الْمَرْأَةِ وَمُشَارَكَتِهَا فِي الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ؟ اسْتَعْنِ بِمُدْرَسِ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ.

### نَشَاطٌ ٣

هَلْ تُؤَيِّدُ مُشَارَكَةَ الْمَرْأَةِ فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ لِإِنْبَاءِ الْوَطَنِ؟ وَلِمَاذَا؟

### نَشَاطٌ ٤

أَذْكَرُ نِسَاءً لَهُنَّ مَوَاقِفٌ مُتَمَيِّزَةٌ فِي مُسَاعَدَةِ شُعُوبِهِنَّ. اسْتَعْنِ بِالْمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ أَوْ بِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

## نشاط الفهم والاستيعاب

ما أهم الأعمال التي أنجزتها الدكتورة نزيهة الدليمي بعد تسلمها منصب الوزارة؟

## التمرينات

١. ما أهم صفة ينبغي للطبيب أن يمتاز بها؟
٢. لماذا كانت الدكتورة نزيهة الدليمي تنتقل بين محافظات العراق؟
٣. ما الذي كانت تقوم به الدكتورة نزيهة الدليمي في جولاتها في المناطق الشعبية في بغداد؟
٤. لماذا عادت الدكتورة نزيهة الدليمي إلى العراق سرًا عام ١٩٦٨م؟
٥. استخرج من النص ما يأتي:
  - \* فعلاً مضارعاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة.
  - \* فعلاً مضارعاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.
  - \* فعلاً مضارعاً مجزوماً.
  - \* جمع كلمة (بلدية).
  - \* مفرد كلمة (حقب).



## الدَّرْسُ الثَّانِي

### قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ



مَرَّ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مُعْرَبٌ، أَي تَتَّعِيرُ حَرَكَتُهُ آخِرَهُ بِتَغْيِيرِ حَالَتِهِ الْإِعْرَابِيَّةِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَكُونُ مَبْنِيًّا أَيضًا أَي لَا تَتَّعِيرُ حَرَكَتُهُ آخِرَهُ وَيَلْزِمُ حَالَةً وَاحِدَةً، فَإِذَا عُدْتَ إِلَى النَّصِّ وَتَأَمَّلْتَ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ: (يَغْبِنُ، وَيَصْدَحُنْ، وَيَذْخِرُنْ)، وَجَدْتَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ فِيهَا قَدْ لَزِمَ آخِرُهُ حَرَكَتَهُ وَاحِدَةً، وَهِيَ السُّكُونُ سِوَاءِ أَكَانَ مَرْفُوعًا كَمَا فِي: يَصْدَحُنْ، أَمْ مَجْرُومًا كَمَا فِي: لَمْ يَذْخِرُنْ، وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ اتِّصَالُهُ بِالضَّمِيرِ (نُونِ النَّسْوَةِ)، إِذَنْ، يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ (نُونِ النَّسْوَةِ) الَّذِي يُعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلًا.

أَمَّا الْحَالَةُ الْآخَرَى الَّتِي يُبْنَى فِيهَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ فَهِيَ عِنْدَمَا يَنْصِلُ بِإِحْدَى نُونِي التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَوْ التَّقْبِيلَةِ، فَالْخَفِيفَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلْيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ) (يوسف/٣٢)، وَالتَّقْبِيلَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ) (يوسف/٣٢)، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (يَكُونَنَّ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ، وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ (يُسْجَنَنَّ)، فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ التَّقْبِيلَةِ.

وَنُونُ التَّوَكِيدِ حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَيُوكِّدُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَوْ التَّقْبِيلَةِ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِمَا يَأْتِي:

١. الْقَسَمُ، مِثْلَ: وَاللَّهِ لِأَسَاعِدَنَّ الْمُحْتَاجَ.
٢. لِأَمِ الْأَمْرِ، مِثْلَ: لِيَحْرِصَنَّ كُلُّ مِنْكُمْ عَلَى مُسْتَقْبَلِهِ.

#### فَائِدَةٌ

مِثَالُ الْقَسَمِ الَّذِي يَسْبِقُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُؤَكَّدَ بِالنُّونِ: (وَاللَّهِ، بِاللَّهِ، تَاللَّهِ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَالشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ)، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُمَكِّنُ أَنْ يُفِيدَ الْقَسَمَ.

#### فَائِدَةٌ

(لَأَمِ الْأَمْرِ) لِأَمِّ مَكْسُورَةٍ، مِثْلَ: لَيَنْظُرُ، فَإِذَا سُبِقَتْ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ تَحَوَّلَتْ إِلَى لِأَمِّ سَاكِنَةٍ، مِثْلَ: وَلَيَنْظُرُ، فَلَيَنْظُرُ.

## فائدة

لا يفتَصِرُ الاستِفْهَامُ الَّذِي يَسْبِقُ  
الفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُؤَكَّدَ بِالنُّونِ  
عَلَى أَدَاةِ الاستِفْهَامِ (هَلْ)، بَلْ  
يَشْمَلُ سَائِرَ أَدَوَاتِ الاستِفْهَامِ.

٣. لَا النَّاهِيَةَ، مِثْلَ: لَا تَقُولَنَّ غَيْرَ الصِّدْقِ.  
٤. الاستِفْهَامِ، مِثْلَ: هَلْ تُنَاصِرَنَّ الْمَرْأَةَ فِي  
حُقُوقِهَا الْمَشْرُوعَةِ؟



## خلاصة القواعد

### تقويم اللسان

(هَذَا الْعَالَمُ خَيْرٌ بِعِلْمِ الْفِيزِيَاءِ

أَمْ

هَذَا الْعَالَمُ خَيْرٌ فِي عِلْمِ

الْفِيزِيَاءِ)

- **قُلْ**: هَذَا الْعَالَمُ خَيْرٌ بِعِلْمِ

الْفِيزِيَاءِ

- **وَلَا تَقُلْ**: هَذَا الْعَالَمُ خَيْرٌ فِي

عِلْمِ الْفِيزِيَاءِ

(لِنَّ أَمْ لِأَنَّ)

- **قُلْ**: لِنِ اجْتَهَدْتَ لَتَنْجَحَنَّ.

- **وَلَا تَقُلْ**: لِأَنَّ اجْتَهَدْتَ لَتَنْجَحَنَّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(الشرح - ٧)

**أَوَّلًا:**

يُبْنَى الفِعْلُ الْمُضَارِعُ فِي حَالَتَيْنِ، هُمَا:

• عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ، إِذْ يُبْنَى عَلَى

السُّكُونِ.

• عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِإِحْدَى نَوْنِي التَّوَكِيدِ التَّقْيِيلَةِ

أَوِ الْخَفِيفَةِ، إِذْ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ.

**ثَانِيًا:**

يُوكَّدُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِإِحْدَى نَوْنِي التَّوَكِيدِ

التَّقْيِيلَةِ أَوِ الْخَفِيفَةِ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِالْقَسَمِ، أَوْ لَامِ

الْأَمْرِ، أَوْ لَا النَّاهِيَةَ، أَوِ الاستِفْهَامِ.

**ثَالِثًا:**

نُونُ النَّسْوَةِ (ن) تَكُونُ ضَمِيرًا وَلِهَا مَحَلٌّ مِنَ

الاعرابِ.

وَنُونَا التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ (ن) وَالتَّقْيِيلَةِ (ن) لَامَحَلٌّ

لَهُمَا مِنَ الاعرابِ.

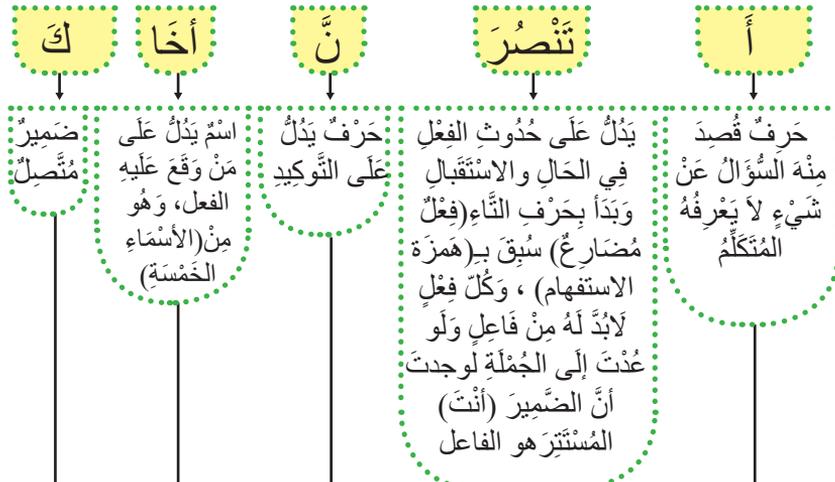
## حَلٌّ وَاعْرَابٌ

مِثَالٌ

أَتَنْصُرَنَّ أَخَاكَ؟

حَلٌّ

لَا حِظَّ وَفَكَرَّ



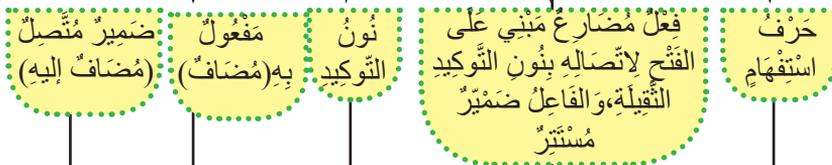
تَذَكَّرَ

\* الِاسْتِفْهَامُ: طَلَبُ بُرَادٍ بِهِ الْجَوَابُ عَنْ شَيْءٍ بِيَجْهَلُهُ الْمُتَكَلِّمُ، وَمِنْ أَدْوَاتِهِ (الْهَمْزَةُ).  
\* تُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ إِذَا أُضِيغَتْ إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَوْ الضَّمِيرِ بِالْحُرُوفِ أَي: بِالْوَاوِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْأَلْفِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَةِ الْجَرِّ

تَعَلَّمَتْ

\* يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِأَحَدِ نَوْنِي التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ الْخَفِيفَةِ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِالْقَسَمِ، أَوْ لَامِ الْأَمْرِ، أَوْ لَا النَّاهِيَةِ، أَوْ الِاسْتِفْهَامِ.

تَسْتَنْتَجُ



الإِعْرَابُ



اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :

(المُحْسِنَاتُ يُسَاعِدْنَ الْمُحْتَاجَ) ، (لِتَحْدَرَنَّ الإِفْرَاطُ فِي الطَّعَامِ)

١

اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَبْنِيَّةَ، مُبَيِّنًا عَلَامَةَ الْبِنَاءِ، وَمَوْضِعًا السَّبَبَ:

١. قَالَ تَعَالَى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) (البقرة/٢٣٣)

٢. قَالَ تَعَالَى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) (البقرة/٤٢)

٣. قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا

٤. وَاللَّهُ لِأَدَافِعِنَّ عَنْ وَطْنِي.

٥. هَلْ تُقْصِرَنَّ فِي عَمَلِكَ؟

٢

اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ مُتَّصِلَةً بِنُونِ النَّسْوَةِ وَاشْكِلْ أَوْ آخِرَهَا :

١. تُمَارِسُ الْفَتَيَاتُ هَوَايَاتِهِنَّ.

٢. تَعْتَنِي الْمَرَضَاتُ بِالْمَرْضَى.

٣. تُوَاطِبُ الْمُتَسَابِقَاتُ عَلَى التَّمْرُنِ.

٤. تَعْمَلُ الْعَامِلَاتُ بِإِخْلَاصٍ.

٥. تَحْفَظُ الطَّالِبَاتُ الْقَصِيدَةَ.

٣

حَلِّلْ ثُمَّ أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

١. لَا تَصْنَعَنَّ مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ.

٢. كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ يُشَارِكُنَّ فِي الْأَلْعَابِ الرَّيَاضِيَّةِ.

أَفْرَأَ مَا يَأْتِي ثُمَّ أَجِبْ:

(لِيُعْتَبِرَنَّ مَنْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَقَتَ الْحَاجَةِ، وَلِيَفْرَحَنَّ مَنْ لَهُ جَوَابٌ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يُصِيبَنَّ الْمُفْرَطَ الْغُرُورُ، فَهَلْ يَنْفَعَنَّ الْغُرُورُ وَقَتَ الْجَدِّ وَالْعَمَلِ؟ فَوَاللَّهِ لَيُجْزَيْنَ كُلَّ بَعْمَلِهِ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ، فَخُذُوا أَهْبَتَكُمْ، وَلَا يَتَوَكَّلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ)

- ١- بَيَّنَّ سَبَبَ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ بِالنُّونِ.
- ٢- ضَعَّ الْفِعْلَ (يَنْفَعُ) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ، يَكُونُ فِي الْأُولَى مَاضِيًّا مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مُضَارِعًا مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ، وَفِي الثَّالِثَةِ أَمْرًا مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ.
- ٣- وَرَدَّ فِي النَّصِّ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، اسْتَخْرَجَهُ وَبَيَّنَّ سَبَبَ بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ.
- ٤- وَرَدَّ فِعْلٌ أَمْرٌ عَيْنُهُ، وَبَيَّنَّ عِلْمَهُ بِبِنَائِهِ.

ضَعَّ الْفِعْلَ (يَخْتَارُ) فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِيثٍ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ.

عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَصَحِّحِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ:  
(لَأَنَّ حَبِيبَتَ أَوْلَادِكَ بِاللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ لَيُصْبِحَنَّ خُبْرَاءَ بَعْلِمِ اللُّغَةِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِيُعْتَبِرَنَّ مَنْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَقَتَ الْحَاجَةِ، وَلِيَفْرَحَنَّ مَنْ لَهُ جَوَابٌ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يُصِيبَنَّ الْمُفْرَطَ الْغُرُورُ، فَهَلْ يَنْفَعَنَّ الْغُرُورُ وَقَتَ الْجَدِّ وَالْعَمَلِ؟ فَوَاللَّهِ لَيُجْزَيْنَ كُلَّ بَعْمَلِهِ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ، فَخُذُوا أَهْبَتَكُمْ، وَلَا يَتَوَكَّلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ

(هود - ٩٠)

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإملاء والخطُّ

أ/ الإملاء

### الهِمَزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ أَوْ مُتَحَرِّكٍ

وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْكَلِمَاتُ: (نِسَاءً، سَوَاءً، الْبُسْطَاءُ، الْفُقَرَاءُ، ضَوْءٌ، جُزْءٌ، كَرْبَلَاءٌ، إِنْشَاءً، أَنْشَاءً) وَهِيَ جَمِيعُهَا تَنْتَهِي بِالْهِمَزَةِ، وَقَدْ كُتِبَتْ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ إِذَنْ؛ تُكْتَبُ الْهِمَزَةُ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا كَانَتْ آخِرَ حَرْفٍ فِي الْكَلِمَةِ، وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا سَاكِنًا.

وَالآنَ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى كَلِمَةِ (تَتَلَأَلًا)، وَجَدْتَ أَنَّ الْهِمَزَةَ كَانَتْ الْحَرْفَ الْآخِيرَ فِي الْكَلِمَةِ لَكِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى الْأَلْفِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، وَلَوْ أَرَدْنَا كِتَابَةَ (يَجْرُؤُ) نَكْتُبُ الْهِمَزَةَ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَلِكَ فِي (قَارِئٌ، وَشَاطِئٌ، بَرِئٌ) تُكْتَبُ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ إِذَنْ؛ تُكْتَبُ الْهِمَزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي يُنَاسِبُ حَرَكََةَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا.

### القَاعِدَةُ

تَأْتِي الْهِمَزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ بِحَالَيْنِ:

- ١- تُكْتَبُ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ.
- ٢- تُكْتَبُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي يُنَاسِبُ حَرَكََةَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، فَتُكْتَبُ عَلَى الْأَلْفِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، وَتُكْتَبُ عَلَى الْوَاوِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا، أَمَا إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْهِمَزَةِ مَكْسُورًا فَتُكْتَبُ عَلَى الْيَاءِ.

## التَّمْرِينَاتُ

١

اسْتَخْرِجِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ مِمَّا يَأْتِي، وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا بِهَذَا الشَّكْلِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) (الرحمن ٧/)
٢. قَالَ الشَّاعِرُ: وَتَجَنَّبِ الْفَحْشَاءَ لَا تَنْطِقُ بِهَا مَا دُمْتَ فِي جَدِّ الْكَلَامِ وَهَزَلِهِ
٣. اْمْتَدَّ أَنْزُ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فَمَلَأَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَكَانَتْ مِنْ دُونِ رَيْبِ الضُّوءِ الَّذِي شَعَّ فَعَمَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَكُلُّ قَارِي لِهَذَا النَّارِيخِ يُوكِّدُ ذَلِكَ، وَلَا يَجْرُؤُ أَحَدٌ عَلَى نُكْرَانِهِ، أَوْ التَّشْكِيكِ فِي حَقِيقَتِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مُتَجَنِّبٌ مُخْطِئٌ.
٤. تَبَدُّأُ الْأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ فِي بَدْءِ الرَّبِيعِ.
٥. لَيْسَ التَّبَاطُؤُ فِي الْوَعْدِ مِنْ صِفَاتِ الْأَوْفِيَاءِ.

٢

أَكْمِلِ الْكَلِمَاتِ بِكِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

<input type="checkbox"/>	الْمَبَادِ	<input type="checkbox"/>	يَنْبَوُّ	<input type="checkbox"/>	قَرَّ
<input type="checkbox"/>	أَمْرُ	<input type="checkbox"/>	جُزُّ	<input type="checkbox"/>	لُؤْلُؤٌ

٣

صِغِ أفعالاً مضارعاً من الأفعال الآتية :

كَافَأَ ، أَسَاءَ ، لَجَأَ ، اسْتَضَاءَ

٤

ارْسِمِ مُخَطَّطاً مَفَاهِيمِيًّا لِأَنْوَاعِ الْهَمْزَةِ.

ب/ الْخَطُّ

اَكْتُبِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطِّ حَسَنِ وَوَاضِحٍ مُؤَلِّياً اِهْتِمَامَكَ الْأَحْرَفَ الْآتِيَةَ:

(ث، لا ، ز ، ج ، ن ، ح)

**ثَلَاثَةُ أُمُورٍ تَزِيدُ الْمَرْأَةَ إِجْلَالًا : الْأَدَبُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْخُلُقُ الْحَسَنُ.**

## مَارِي كُورِي



عَامَ ١٩٠٦مِ اعْتَلَّتْ كُرْسِيَّ الْفِيزِيَاءِ فِي  
جَامِعَةِ السُّرْبُونِ فِي بَارِيسَ؛ لِتَكُونَ أَوَّلَ  
امْرَأَةٍ فِي تَارِيخِ هَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمَشْهُورَةِ  
تُعَيَّنُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَنْصِبِ فِي الْجَامِعَةِ.

إِنَّهَا الْعَالِمَةُ وَالْمُكْتَشِفَةُ مَارِي كُورِي  
زَوْجَةُ الْعَالِمِ الْفِيزِيَاوِيِّ الشَّهِيرِ بِيَارِ كُورِي،  
وُلِدَتْ فِي وَاَرْسُو فِي بُولَنْدَا فِي السَّابِعِ مِنْ  
تَشْرِينِ الْآخِرِ عَامَ ١٨٦٧مِ، وَكَانَتْ الْابْنَةُ  
الصَّغْرَى مِنْ بَيْنِ خَمْسَةِ أَبْنَاءٍ لِأَبَوَيْنِ مِنْ

الْمُعَلِّمِينَ الْمَعْرُوفِينَ فِي مَدِينَتِهَا، فَقَدْ كَانَ أَبُوهَا مُعَلِّمًا لِلرِّيَاضِيَّاتِ وَالْفِيزِيَاءِ،  
وَكَانَتْ وَالِدَتُهَا تُدِيرُ مَدْرَسَةً دَاخِلِيَّةً لِلبَنَاتِ، وَفِي عُمُرِ الْعَاشِرَةِ التَّحَقَّتْ بِالْمَدْرَسَةِ  
الدَّخِلِيَّةِ الَّتِي تُدِيرُهَا وَالِدَتُهَا، وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَتْ دِرَاسَتَهَا فِيهَا التَّحَقَّتْ بِمَدْرَسَةِ لِلبَنَاتِ،  
وَتَخَرَّجَتْ فِيهَا لِتَنْتَقِلَ إِلَى وَاَرْسُو، وَتَعْمَلَ فِي مَجَالِ التَّدْرِيسِ الْخَاصِّ، وَفِي عَامِ  
١٨٩٠مِ عَادَتْ لِتَعِيشَ مَعَ وَالِدَيْهَا، وَلِتَعُودَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلتَّدْرِيسِ الْخَاصِّ، وَفِي  
الْوَقْتِ نَفْسِهِ التَّحَقَّتْ بِالْجَامِعَةِ، وَبَدَأَتْ بِالتَّدْرِبِ فِي مُخْتَبَرِ الصَّنَاعَةِ وَالزَّرَاعَةِ  
الْقَرِيبِ مِنْ وَاَرْسُو، وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ سَافَرَتْ إِلَى بَارِيسَ، لِتَنْضَمَّ إِلَى أُخْتِهَا هُنَاكَ،  
وَتَلْتَحِقَ بِجَامِعَةِ السُّرْبُونِ، وَتَنْهَمَكَ فِي دِرَاسَتِهَا لِلْفِيزِيَاءِ وَالْكِيمِيَاءِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ،  
وَبَعْدَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ حَصَلَتْ مَارِي عَلَى دَرَجَةِ عِلْمِيَّةٍ فِي الْفِيزِيَاءِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ،  
وَفِي الْعَامِ نَفْسِهِ التَّقَتْ زَوْجَهَا بِيَارِ كُورِي الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ مُدْرِّسًا فِي مَدْرَسَةِ  
الْفِيزِيَاءِ وَالْكِيمِيَاءِ الصَّنَاعِيَّةِ فِي بَارِيسَ، فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَجْرَى حَيَاتِهَا.

كَانَتْ مَارِي قَدْ بَدَأَتْ عَمَلَهَا الْعِلْمِيَّ فِي بَارِيسَ بِأَبْحَاطٍ عَنِ الْخَوَاصِّ الْمَغْنَطِيسِيَّةِ  
لِأَنْوَاعِ الْفُولَادِ، وَقَدْ شَارَكَهَا زَوْجُهَا الْإِهْتِمَامَ نَفْسَهُ، مِمَّا جَعَلَهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي

العمل، ولكنها لم تتوقف عن الدراسة، بل استمرت فيها إلى أن حصلت على شهادة الدكتوراه من السربون، وحصل زوجها أيضا على شهادة الدكتوراه، وكان بحثها في الدكتوراه عن إشعاعات اليورانيوم، فكتشفت أن هذه الإشعاعات تجعل الهواء المحيط بها قابلاً لتوصيل الكهرباء، وعن طريق أبحاثها المتواصلة على اليورانيوم اكتشفت أن عنصر الثوريوم عنصر مشع أيضا، فأطلقت على العنصرين اسم العناصر ذات النشاط الإشعاعي.

واكتشفت مع زوجها عنصر الراديوم، واكتشفت أن بمقدور هذا العنصر علاج بعض حالات الثورم، وبعض أنواع السرطان عن طريق القضاء على الخلايا المصابة، وهكذا استحدثت مصطلح جديد هو (العلاج الكوري).

في عام ١٩٠٣ منحتها جمعية لندن الملكية وساما تقديرا لأعمالها، وفي العام الذي تلاه حازت جائزة نوبل لاكتشافاتها في النشاط الإشعاعي، وبعد سبع سنوات حازت مرة ثانية جائزة نوبل لاكتشافها الراديوم النقي، ورشحت لعضوية الأكاديمية الفرنسية، وبعد عامين أسست في وارسو معهد الراديوم.

ومن ابتكاراتها سيارة كوري الصغيرة التي تعمل بقوة الراديوم، وعملت في المستشفيات على تأسيس غرف الفحص بالأشعة السينية.

واستمرت بأعمالها وأبحاثها عن الراديوم حتى توفيت في أثناء زيارتها لمدينة وارسو عام ١٩٣٤م، ومن المفارقات أن وفاتها كانت بسبب تعرضها الزائد على الحد للعناصر المشعة، فلم تكن تدرك الأثار الضارة للإشعاع، وهي التي طالما حملت أنابيب الاختبار في جيبها، أو وضعتها في درج مكتبها، وتعرضت للأشعة السينية غير المعزولة في أثناء عملها بها، ونظرا لتأثر أوراقها البحثية بالإشعاع فقد عدت مواد شديدة الخطورة، وحتى كتاب الطهو الخاص بها كان مشعا، فحفظت كل هذه المستلزمات في صناديق مبطنة بالرصاص، يستدعي للاطلاع عليها ارتداء ملابس خاصة وواقية من الإشعاع.

إنها حقا مثال رائع للنساء ليفتدين بها، وكثيرات ممن يقرأن عنها يحدثن أنفسهن قائلات: لنبدلن الجهد، ونكمل تعليمنا كي نصير مثلها.

١

١. بَيِّنْ نَصًّا هَذِهِ الْوَحْدَةَ دَوْرَ الْمَرْأَةِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَأَثَرَهَا فِي التَّقْدِمِ الْعِلْمِيِّ وَالْحَضَارِيِّ، أَيْنَ تَلَمَّحُ ذَلِكَ فِي النَّصِّينِ؟
٢. كَمْ مَرَّةً حَازَتْ مَارِي كُورِي جَائِزَةَ نُوبَلِ؟
٣. تَحَدَّثْ بِاخْتِصَارٍ عَنِ الْعِلَاجِ الْكُورِيِّ.
٤. فِي أَيِّ عَامٍ اعْتَلَّتْ مَارِي كُرْسِيَّ الْفِيزِيَاءِ؟ وَفِي أَيِّ بَلَدٍ؟
٥. مَا أَهْمُ اِبْتِكَارَاتِ مَارِي كُورِي؟ وَمَا سَبَبُ وَقَاتِهَا؟
٦. اكْتُبْ كَلِمَةً مُوجِزَةً تُقَوِّمُ فِيهَا عَمَلَ مَارِي كُورِي.

٢

١. هَلْ وَرَدَتْ نَوْنُ التَّوَكِيدِ فِي النَّصِّ؟ أَيْنَ؟ وَمَانَوْعُهَا؟
  ٢. وَرَدَ الضَّمِيرُ نَوْنُ النَّسْوَةِ فِي النَّصِّ، دُلَّ عَلَيْهِ، وَبَيِّنْ اِعْرَابَهُ.
  ٣. مَا سَبَبُ تَوَكِيدِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بِنَوْنِ التَّوَكِيدِ فِي النَّصِّ؟
  ٤. (وَلِتَعُودَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلتَّدْرِيسِ الْخَاصِّ وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تَلْتَحِقُ بِالْجَامِعَةِ، وَتَبْدَأُ بِالتَّدْرِبِ فِي مُخْتَبِرِ الصَّنَاعَةِ وَالزَّرَاعَةِ).
- بَعْدَ قِرَاءَةِ الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:
- ١- وَرَدَتْ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ، عَيِّنْهَا وَأَعْرِبْهَا مُفَصَّلًا.
  - ٢- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ فِي الْأُولَى فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَفِي الثَّلَاثَةِ مُعْرَبٌ مَرْفُوعٌ، عَلَى أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعَهَا (الصَّنَاعَةُ).

٣

١. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ كَلِمَاتٌ كُنَّتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ مُنْفَرِدَةً، دُلَّ عَلَيْهَا.
٢. اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْمُنتَهِيَةَ بِهَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَةٍ جَاءَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكِ، ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا بِالصُّورَةِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَيْهَا.
٣. بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي كَلِمَةِ (أَثْنَاء) عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.
٤. بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ فِي (تَبْدَأُ) عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.

المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم معرفية .
- ٢- مفاهيم لغوية .



التمهيد

الرَّبِيعُ فَصْلٌ تَنَمُو فِيهِ النَّبَاتَاتُ، وَتُزْهِرُ الْأَزْهَارُ وَتَتَفَتَّحُ، وَيُغَطِّي العُشْبُ  
الأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَاءُ صَافِيَةً، وَالشَّمْسُ دَافِئَةً، وَتَتَنَقَّلُ الطُّيُورُ فِيهِ مُغْرَدَةً مِنْ  
عُصْنٍ إِلَى عُصْنٍ، وَتَطِيرُ الفَرَاشَاتُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ،  
وَيَخْرُجُ النَّاسُ لِلتَّنَزُّهِ وَالتَّمَتُّعِ بِالدِّفْءِ، فَهُوَ فَصْلٌ جَمَالٍ وَخَيْرٍ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



### المُطَالَعَةُ وَالتَّصْوُصُ

#### إِضَاءَةٌ

أَبُو تَمَّامٍ هُوَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِي،  
شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مِنَ الْمُجَدِّدِينَ فِي  
الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ آنَذَاكَ، وَلِدَ بِسُورِيَا،  
وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامَ فِي الْعِرَاقِ،  
وَوُلِّيَ بَرِيْدَ الْمُوصِلِ، فَلَمْ يُكْمَلْ  
سَنَتَيْنِ حَتَّى تُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٢٣١ هـ.

#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا يُمَثِّلُ لَكَ فَصْلَ الرَّبِيعِ؟
٢. مَا الْأَثَرُ الَّذِي يَثْرُكُهُ فِيكَ الرَّبِيعُ؟
٣. مَا الَّذِي يُعْجِبُكَ فِي الرَّبِيعِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ؟

#### النَّصُّ

#### الرَّبِيعُ (للحفظ)

#### الشَّاعِرُ أَبُو تَمَّامِ الطَّائِي

تَرِيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ  
زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّهَا هُوَ مُقْمَرُ  
جُلِي الرَّبِيعِ فَأَيْمًا هِيَ مَنْظَرُ  
نُورًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تُنَوَّرُ  
فَكَأَنَّهَا عَيْنٌ عَلَيْهَا تَحَدَّرُ  
فَنَتَّيْنِ فِي خَلْعِ الرَّبِيعِ تَبَخَّرُ  
مَا عَادَ أَصْفَرَ بَعْدَ إِذْ هُوَ أَخْضَرُ

يَا صَاحِبِي تَقْصِيَا نَظْرِيكُمَا  
تَرِيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ  
دُنْيَا مَعَاشٍ لِلْوَرَى حَتَّى إِذَا  
أَضَحَتْ تَصُوعُ بَطُونَهَا لِظُهُورِهَا  
مِنْ كُلِّ زَاهِرَةٍ تَرَفَّرَقُ بِالنَّدَى  
حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُهَا وَنَجَادُهَا  
صُنْعُ الَّذِي لَوْلَا بَدَائِعُ صُنْعِهِ

#### مَا بَعْدَ النَّصِّ

- الرُّبَا: جَمْعُ رُبُوعَةٍ، وَهِيَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَهَدَاتُهَا: جَمْعُ وَهْدَةٍ، وَهِيَ: أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ.  
نَجَادُهَا: النَّجَادُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.  
تَبَخَّرُ: تَمْشِي فِي بَطْنٍ وَتَمَائِلٌ مُتَعَجِّبَةٌ بِنَفْسِهَا.  
عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيَّنًا مَعَانِي الْمَفْرَدَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ: شَابَهُ، تَرَفَّرَقُ.

عَنِ الْإِنْسَانِ مُنْذُ الْقِدَمِ بِمَوَاطِنِ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ، فَقَدْ تَجَلَّتْ لَدَيْهِ اهْتِمَامَاتٌ يُحَاوِلُ مِنْ خِلَالِهَا تَصْوِيرَ ذَلِكَ الصَّنْعِ الْإِلَهِيِّ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي قَصِيدَةِ الشَّاعِرِ، فَهُوَ يَجْرِي عَلَى عَادَةِ الشُّعْرَاءِ مِنْ قَبْلِهِ فِي تَوْجِيهِ خِطَابِهِ إِلَى مَنْ يَصْحَبَانِهِ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمَا أَنْ يُجِيبَا بِنَظَرٍ هَمَّا حَوْلَ الْأَرْضِ لِيَرِيَا بَدِيعَ صُنْعِ اللَّهِ وَتَصْوِيرَهُ. فَهُوَ يُحَاوِلُ تَصْوِيرَ جَمَالِ الرَّبِيعِ مِنْ خِلَالِ أَنْرِهِ الَّذِي يُلْقِيهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ مَنَابِتَ جَمِيلَةٍ، فَتَغْدُو الْوَرُودُ السَّاحِرَةَ عَلَى الرَّبَا تَتَلَأُلُ وَهِيَ تُضْفِي عَلَى الْحَيَاةِ لَوْنًا جَدِيدًا.

وَعِنْدَمَا نَتَأَمَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ نَلْحَظُ مَدَى الْأَثَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الرَّبِيعُ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ؛ لِيَجْعَلَهُ الْجَانِبَ الْجَمِيلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، يَلُودُ بِهِ النَّاسُ بَعْدَ سَعْيِهِمْ طَوَالَ الْعَامِ.

يَحْرِصُ الشَّاعِرُ عَلَى تَصْوِيرِ بَطُونِ الْأَرْضِ، وَهِيَ تَخْرُجُ لِظُهُورِهَا ثِيَابًا مِنْ الْأَزْهَارِ بَدِيعَةَ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ، تُضِيءُ لِحَمَالِهَا الْقُلُوبَ، وَتَسْعَدُ لِرُؤْيَيْهَا الْعَيْوُنَ، فَالْأَزْهَارُ تَتَأَلَّقُ فَوْقَهَا قَطْرَاتُ النَّدى، ثُمَّ تَتَسَاقَطُ كَأَنَّهَا عَيْنٌ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، وَالِدُمُوعُ تَتَحَدَّرُ مِنْهَا، وَتَنْبِجَةُ لِذَلِكَ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ، بِمُرْتَفَعَاتِهَا وَمُنْخَفَضَاتِهَا، كَأَنَّهَا جَمَاعَتَانِ تَتَمَايَلَانِ زَهْوًا وَخَيْلَاءَ فِي ثِيَابِ الرَّبِيعِ الزَّاهِيَةِ الْأَلْوَانِ.

### ١ نَسَاط

أَتَظُنُّ أَنَّ الشَّاعِرَ أَجَادَ فِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ فِي الرَّبِيعِ؟ وَلِمَادَا؟

### ٢ نَسَاط

بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَهَارَ الرَّبِيعِ وَقَدْ تَخَلَّلَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ زَهْرَ الرَّبَا؟ وَلِمَادَا؟

### ٣ نَسَاط

هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَصِفَ يَوْمًا مَرَرْتَ بِهِ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ؟

## نشاط الفهم والاستيعاب

كَيْفَ نَظَرَ الشَّاعِرُ إِلَى الدُّنْيَا قَبْلَ حُلُولِ الرَّبِيعِ  
وَبَعْدَهُ؟

### التَّمْرِينَاتُ

١. مَا مَعْنَى البُطُونِ وَالظُّهُورِ فِي أَبْيَاتِ الشَّاعِرِ؟
٢. هَلْ ذَكَرَ الشَّاعِرُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فِي أَبْيَاتِهِ؟ وَكَيْفَ ذَكَرَهُ؟
٣. تُصَوِّرُ الأَبْيَاتُ صُورَةً رَائِعَةً لِلطَّبِيعَةِ فِي الرَّبِيعِ وَضَحَّهَا .
٤. لِلرَّبِيعِ قِيَمَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ . وَضَّحْ ذَلِكَ .
٥. ضَعْ ضِدَّ كَلِمَةِ ( نَهَار ) ، وَجَمَعَ كَلِمَةَ ( عَيْن ) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ مِنْ  
إِنْشَائِكَ.
٦. ( يَا صَاحِبِي ) اسْلُوبُ نِدَاءٍ ، مَا نَوْعُ المُنَادَى؟



### قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ المُنْتَى وَالْمُلْحَقُ بِهِ

وَرَدَتْ اللَّفْظَتَانِ (صَاحِبِي، وَنَظَرِيكُما) فِي قَصِيدَةِ أَبِي تَمَّامٍ، وَهُمَا تَدْلَانِ عَلَى التَّنْبِيَةِ، فَـ (صَاحِبِي) أَصْلُهَا (صَاحِبَيْنِ) مُنْتَى (صَاحِبٍ)، وَ(نَظَرِيكُما) أَصْلُهَا (نَظَرَيْنِ) مُنْتَى (نَظَرٍ)، وَقَدْ دَلَّا عَلَى التَّنْبِيَةِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَي: صَاحِبَانِ، وَنَظَرَانِ.

#### فَائِدَةٌ

إِذَا ثُنِيَ الاسْمُ المُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا مِثْلَ: عَبْدُ اللَّهِ، ثُنِيَ الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنْهُ، أَي عَبْدًا لِلَّهِ، فَتُحَذَفُ النُّونُ مِنْهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ.

فَالْمُنْتَى: كُلُّ اسْمٍ يُدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مِثْلَ: طَارَ العُصْفُورَانِ، وَشَاهَدْتُ العُصْفُورَيْنِ، وَأَعْجِبْتُ بِالعُصْفُورَيْنِ، وَالمُنْتَى يُطَابِقُ المَفْرَدَ فِي اللَّفْظِ وَالمَعْنَى: فَنَقُولُ: (كِتَابُ: كِتَابَانِ، كِتَابَيْنِ)، (حَقْلٌ: حَقْلَانِ، حَقْلَيْنِ). وَفَائِدَتُهُ الإِخْتِصَارُ وَالإِيجَازُ فِي الكَلَامِ، فَـ (العُصْفُورَانِ) فِي جُمْلَةٍ: طَارَ العُصْفُورَانِ قَدْ أَعْنَتَ عَنِ إِعَادَةِ المَفْرَدِ مَرَّتَيْنِ، فَنَقُولُ: طَارَ العُصْفُورُ وَالعُصْفُورُ، أَوْ شَاهَدْتُ العُصْفُورَ وَالعُصْفُورَ، أَوْ أُعْجِبْتُ بِالعُصْفُورِ وَبِالعُصْفُورِ.

#### فَائِدَةٌ

اسْمًا الإِشَارَةَ (هَذَانِ، وَهَاتَانِ)، وَالاسْمَانِ المَوْصُولَانِ (اللَّذَانِ، وَاللَّتَانِ) يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ المُنْتَى.

وَوَرَدَتْ فِي لُغَتِنَا العَرَبِيَّةِ أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى المُنْتَى فِي المَعْنَى، وَلَكِنَّهَا لَيْسَ لَهَا مَفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، لِذَلِكَ فَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِالمُنْتَى، وَتُعْرَبُ إِعْرَابَهُ، وَهِيَ:

١- الأَلْفَاظُ (اثْنَانِ، وَاثْنَيْنِ) لِلْمَذْكَرِ، وَ(اثْنَتَانِ، وَاثْنَتَيْنِ) لِلْمُؤنَّثِ، مِثْلَ: يَزِينُ خُلُقَ المَرءِ اثْنَانِ: الحِلْمَ وَالكَرَمَ، وَقَرَأْتُ قَصِيدَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، فَحَفِظْتُ بَيْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا.

٢- اللَّفْظَتَانِ (كِلا) لِلْمُذَكَّرِ، وَ(كِلْتَا) لِلْمُؤنَّثِ الْمُضَافَتَانِ إِلَى الضَّمِيرِ؛ إِذْ إِنَّهُمَا تُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُؤنَّثِ إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الضَّمِيرِ، مِثْلُ: انْفَتَحَ الْبَابَانِ كِلَاهُمَا، وَاسْتَعْرَبْتُ الْكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَاكْتَمَلَتِ الْمُحَاضِرَتَانِ كِلْتَاهُمَا، وَأَنْهَيْتُ الْمَسْرُوحِيَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، وَ(كِلا، وَكِلْتَا) مُلَازِمَتَانِ لِلإِضَافَةِ، قَدْ أُضِيفَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ إِلَى الضَّمِيرِ (هُمَا)، فَأُعْرَبَا إِعْرَابَ الْمُؤنَّثِ بَ (أَلِفٍ) فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَ بَ (الْيَاءِ) فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، أَمَّا إِذَا أُضِيفَا إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ، مِثْلُ: حَضَرَ كِلَا الطَّالِبَيْنِ، وَسَمِعْتُ كِلْتَا الْقَصِيدَتَيْنِ، وَعَفَوْتُ عَنْ كِلَا الْمُسِيئَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يُعْرَبَانِ بِالْحَرَكَاتِ الْمُفَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ. وَلَوْ عُدْنَا إِلَى اللَّفْظَتَيْنِ الْوَارِدَتَيْنِ فِي قَصِيدَةِ الرَّبِيعِ، وَهُمَا (صَاحِبِي، وَنَظْرِيكَمَا)، وَجَدْنَا أَنَّهُمَا مُضَافَتَانِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَأَنَّ نُونَ كُلِّ مِنْهُمَا قَدْ حُذِفَتْ بِسَبَبِ الإِضَافَةِ، فَ (صَاحِبِي) مُضَافَةٌ إِلَى (يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ)، وَأَصْلُهَا (صَاحِبَيْنِ) وَعِنْدَ إِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَأُدْغِمَتْ يَأُوهُ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَصَارَ (صَاحِبِي)، وَتُحَدَفُ نُونُ الْمُؤنَّثِ أَيْضًا عِنْدَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ، مِثْلُ: تَقَدَّمَ رَافِعَا الْعَلَمِ لِرَفْعِهِ، وَكَرَّمَ الْمُدِيرُ صَدِيقِي الْمَكْتَبَةَ.



## خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. الْمُؤنَّثَى اسْمٌ دَالٌّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ.
٢. يُعْرَبُ الْمُؤنَّثَى بِالْحُرُوفِ، فَتَكُونُ (الْأَلِفُ) عَلَامَةً رَفْعِهِ، وَتَكُونُ (الْيَاءُ) عَلَامَةً نَصْبِهِ وَجَرِّهِ.
٣. تُحَدَفُ نُونُ الْمُؤنَّثَى عِنْدَ الإِضَافَةِ.
٤. تُلْحَقُ بِالْمُؤنَّثَى مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَلْفَاطِ، وَتُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي الإِعْرَابِ هِيَ: (اثنانِ وَاثنانِ، وَكِلا، وَكِلْتَا)، وَهِيَ لَيْسَ لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا.
- ٥- تُعْرَبُ (كِلا، وَكِلْتَا) إِعْرَابَ الْمُؤنَّثَى إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الضَّمِيرِ، وَتُعْرَبَانِ بِالْحَرَكَاتِ الْمُفَدَّرَةِ إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ.

## تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(مَمْلُوءٌ أَمْ مُمْتَلِئٌ)  
- قُلْ: الْإِنَاءُ مَمْلُوءٌ .  
وَلَا تَقُلْ: الْإِنَاءُ مُمْتَلِئٌ .

(كِلَا الطَّالِبِينَ مُجَازٌ)  
أَمْ  
(كِلَا الطَّالِبِينَ مُجَازَانِ)  
- قُلْ: كِلَا الطَّالِبِينَ مُجَازٌ.  
وَلَا تَقُلْ: كِلَا الطَّالِبِينَ مُجَازَانِ.

### قَابَلْتُ كِلَا الطَّالِبِينَ

### مِثَالٌ

### حَلَّنْ وَأَعْرَبْ

### حَلَّنْ

### الطَّالِبِينَ

### كِلا

### تُ

### قَابَلْ

كَلِمَةٌ مُعْرَفَةٌ  
بِالْ (اسْمِ)  
مُعْرَفَةٌ

كَلِمَةٌ وَقَعَ عَلَيْهَا  
الْمُقَابَلَةُ، وَتَدُلُّ  
عَلَى الْمُتَنَّى فِي  
الْمَعْنَى

ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ دَلَّ  
عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ

كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى  
حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ  
الْمَاضِي (فِعْلٌ)،  
وَاتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ  
الْفَاعِلِ

### لَا حِظَّ وَفَكَرَّ

\* يُعْرَبُ الْمُتَنَّى بِالْحُرُوفِ، فَيَكُونُ (الْأَلْفُ) عِلَامَةً رَفْعِهِ، وَتَكُونُ (الْيَاءُ) عِلَامَةً نَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

### تَذَكَّرْ

\* تُعْرَبُ (كِلا، وَكِلْتَا) إِعْرَابَ الْمُتَنَّى إِذَا أُضِيفْنَا إِلَى الضَّمِيرِ، وَتُعْرَبَانِ بِالْحَرَكَاتِ الْمُفَدَّرَةِ إِذَا أُضِيفْنَا إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ.

### تَعَلَّمْتَ

### مُضَافٌ إِلَيْهِ

### مَفْعُولٌ بِهِ

### ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ

### فِعْلٌ مَاضٍ

### تَسْتَنْتِجُ

مُضَافٌ إِلَيْهِ  
مَجْرُورٌ وَعِلَامَةُ  
جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ  
مُتَنَّى .

مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ  
وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ  
الْفَتْحَةُ الْمُفَدَّرَةُ عَلَى  
الْأَلْفِ لِلتَّعْذُرِ، وَهُوَ  
مُضَافٌ .

فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ،  
وَ (التَّاءُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ  
فَاعِلٍ .

### الإِعْرَابُ

اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وإِعْرَابِهِمَا:

(نَجَحَ السَّبَّاحَانِ فِي إِنْقَاذِ الطِّفْلِ مِنَ الغَرَقِ)، (سَمِعْتُ كِلْتَا القَصِيدَتَيْنِ)

ارْسُمْ جَدُولًا فِي دَفْتَرِكَ عَلَى وَفْقِ الْأَنْمُودَجِ الْآتِي، وَامْلَأْهُ بِالْمَطْلُوبِ مِمَّا يَأْتِي:

ت	الْمُنْتَى وَالْمُلْحَقُ بِهِ	مُفْرَدُهُ إِنْ وَجَدَ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ	السَّبَبُ
---	-------------------------------	------------------------	------------------------	-----------

١. قَالَ تَعَالَى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (النساء/ ٤٠)
٢. قَالَ تَعَالَى: (إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) (يس/ ١٤)
٣. قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (ع): مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ.
٤. قَالَ الشَّاعِرُ: كِلَانَا غَنِيٌّ عَنِ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا
٥. الْأُذُنَانِ هُمَا مَرْكَزُ السَّمْعِ وَالتَّوَاظُنِ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ .
٦. فِي الصَّبَاحِ شَرِبْتُ كُوبَيْنِ مِنَ الحَلِيبِ .

- ١- قَالَ تَعَالَى : (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) (الْمُلْك/٤)
- ٢- كُنْ فَاعِلًا لِلْخَيْرِ قَوًّا لَا لَهُ فَالْقَوْلُ مِثْلُ الْفِعْلِ مُقْتَرِنَانِ
- ٣- قَالَ تَعَالَى : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا) (الْكَهْف/٨٢)
- ٤- قَالَ تَعَالَى : (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ) (النساء / ١٧٦)
- ٥- اِفْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ:
- أ- عَيَّنِ الْمُنْتَى وَالْمُلْحَقَ بِهِ.
- ب- ثَنَّ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ ثُمَّ ادْخُلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ (قَوْل ، الْجِدَار ، الْمَدِينَةَ)
- ج - اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُهُ :
- ١- مَعْنَى ( كَرَّتَيْنِ ) .....
- ٢- مُرَادِفُ ( مُقْتَرِنَانِ ) .....
- ٣- نَقِيضُ ( تَحْتَهُ ) .....
- ٤- ( ارْجِعِ ) هُوَ فِعْلٌ .....
- ٥- تَرَكَ هُوَ فِعْلٌ .....

ضَعْ مُنْتَى أَوْ مُلْحَقًا بِهِ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

١. سَلَّمْتُ عَلَى وَالِدِي .....
٢. وُلِدَ لِسَامِرٍ ..... فَسَمَّى أَحَدَهُمَا زَيْدًا وَسَمَّى الْآخَرَ خَالِدًا.

٣. النَّجْمَانِ .....  
 ٤. الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ..... شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .  
 ٥. أَحْسَنْتُ إِلَى ..... الْفَقِيرِينَ .

٤

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي:

(ب)

(أ)

١. الْجِدُّ وَالصَّبْرُ طَرِيقَانِ لِلنَّجَاحِ .  
 ٢. أَكْرَمْتُ كِلَا الضَّيْفَيْنِ .  
 ٣. جَنَاحَا الطَّائِرِ يُسَاعِدَانِهِ عَلَى الطَّيْرَانِ .  
 ٤. لِلرَّجُلِ بِنْتَانِ اثْنَتَانِ .  
 ٥. تَنْتَشِرُ الْأَشْجَارُ عَلَى ضِفْتَيْ النَهْرِ .
- طَرِيقَا النَّجَاحِ الْجِدُّ وَالصَّبْرُ .  
 أَكْرَمْتُ الضَّيْفَيْنِ كِلَيْهِمَا .  
 لِكُلِّ طَائِرٍ جَنَاحَانِ .  
 هَاتَانِ الْوَرْدَتَانِ جَمِيلَتَانِ .  
 تَنْتَشِرُ الْأَشْجَارُ عَلَى الضَّفْتَيْنِ .

٥

صَوِّبْ كُلَّ كَلِمَةٍ خَطًّا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَارْتَبِ الْجُمْلَةَ صَاحِبَةً ثُمَّ أَعْرِبِ الْمُتَنَّى:

- ١- شَارَكَ فِي الْخِطَابَةِ اثْنَيْنِ مِنَ الطُّلَابِ، وَاثْنَتَيْنِ مِنَ الطَّالِبَاتِ .  
 ٢- إِنَّ الْعَامِلَانَ تَعْلُو مَنَزَلَتُهُمَا بِاتِّفَاقِهِمَا عَمَلُهُمَا .  
 ٣- اثْنَيْنِ قَلَّ أَنْ يُخْطِئَا : حَازِمٌ وَمُسْتَشِيرٌ .  
 ٤- عَوَادِمِ السِّيَّارَاتِ تُؤْذِي الرِّئَتَانِ .  
 ٥- تُبْنَى الْأَوْطَانُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ كِلَاهُمَا .

٦

شَارَكَ فِي الْإِعْرَابِ :

- كِلَا الطَّالِبَيْنِ مُجْتَهِدٌ .

كِلا: ..... مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ..... الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

الطَّالِبَيْنِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ ..... الْيَأْسُ ؛ لِأَنَّهُ .....

مُجْتَهِدٌ: خَبْرٌ .....

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### التَّعْبِيرُ

#### أَوَّلًا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأْتِي مَعَ مُدْرِسِكَ وَزُمَلَانِكَ:

١. تَرَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَعَ الْجَمَالَ وَالرِّزْقَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَأَيَّنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي الطَّبِيعَةِ الَّتِي مِنْ حَوْلِكَ؟

٢. مِنْ مَوَاطِنِ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ فِي بَلَدِنَا الْعَزِيزِ الْأَهْوَارُ فِي الْجَنُوبِ، فَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْهَا؟ وَكَيْفَ يَتَجَلَّى جَمَالُ الطَّبِيعَةِ فِيهَا؟

٣. هَلْ يَكُونُ الْجَمَالُ فِي الطَّبِيعَةِ فَقَطْ؟ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَأَيَّنَ يَكُونُ؟

٤. يَقُولُونَ: إِنَّ الْجَمَالَ لَيْسَ فِيمَا نَرَاهُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ فَقَطْ، وَلَكِنَّ النَّفْسَ حِينَ تَكُونُ جَمِيلَةً سَتَرَى أَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهَا جَمِيلٌ، وَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ؟ وَهَلْ تُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ؟

#### ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّخْرِيرِيُّ

اكَتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تُسَجِّلُ فِيهَا انطباعَكَ عَنِ الرَّبِيعِ مَسْتَعِينًا بِالمَقُولَةِ الْآتِيَةِ:  
(الرَّبِيعُ ابْتِسَامَةُ الطَّبِيعَةِ قَبْلَ أَنْ تَجُودَ بَعْطَائِهَا؛ إِذْ لَا قِيَمَةَ لِلْعَطَاءِ إِنْ لَمْ تُرَافِقْهُ ابْتِسَامَةُ الرِّضَا).

### خَوَاطِرُ مَرْسَلَةٍ فِي الرَّبِيعِ الْأَزْرَقِ

(مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِي)

مَا أَجْمَلَ الْأَرْضَ عَلَى حَاشِيَةِ الْأَزْرَقَيْنِ: الْبَحْرِ وَالسَّمَاءِ؛ يَكَادُ الْجَالِسُ هُنَا يَظُنُّ نَفْسَهُ مَرْسُومًا فِي صُورَةِ إِلَهِيَّةٍ.

إِنَّمَا لَنْ نُدْرِكَ رَوْعَةَ الْجَمَالِ فِي الطَّبِيعَةِ إِلَّا إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ قَرِيبَةً مِنْ طُفُولَتِهَا، وَمَرَحِ الطُّفُولَةِ، وَلَعِبِهَا، وَهَدْيَانِهَا.

فِي جَمَالِ النَّفْسِ يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ جَمِيلًا، إِذْ تُلْقِي النَّفْسُ عَلَيْهِ مِنْ أَلْوَانِهَا، فَتَنْقَلِبُ الدَّارُ الصَّغِيرَةَ قَصْرًا لِأَنَّهَا فِي سَعَةِ النَّفْسِ لَا فِي مَسَاحَتِهَا هِيَ، وَتَعْرِفُ لِنُورِ النَّهَارِ عُدُوبَةَ كَعُدُوبَةِ الْمَاءِ عَلَى الظَّمَا، وَيَظْهَرُ اللَّيْلُ كَأَنَّهُ مَعْرِضُ جَوَاهِرٍ أُقِيمَ لِلْحُورِ الْعَيْنِ فِي السَّمَوَاتِ، وَيَبْدُو الْفَجْرُ بِأَلْوَانِهِ وَأَنْوَارِهِ وَنَسَمَاتِهِ كَأَنَّهُ جَنَّةٌ سَابِحَةٌ فِي الْهَوَاءِ.

فِي جَمَالِ النَّفْسِ تَرَى الْجَمَالَ ضَرُورَةً مِنْ ضَرُورَاتِ الْخَلِيقَةِ؛ وَيَكَانُ اللهُ أَمْرَ الْعَالَمِ أَلَّا يَعِيسَ لِقَلْبِ الْمُتَبَسِّمِ.

لَيْسَتْ اللَّذَّةُ فِي الرَّاحَةِ وَلَا الْفَرَاحُ، وَلَكِنَّهَا فِي التَّعَبِ وَالْكَدْحِ وَالْمَشَقَّةِ حِينَ تَتَحَوَّلُ أَيَّامًا إِلَى رَاحَةٍ وَفَرَاحٍ.

يَشْعُرُ الْمَرْءُ فِي الْمُدُنِ أَنَّهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ: أَثَارِ الْإِنْسَانِ وَأَعْمَالِهِ، فَهُوَ فِي رُوحِ الْعَنَاءِ وَالْكَدْحِ وَالنَّزَاعِ؛ أَمَا فِي الطَّبِيعَةِ فَيَحْسُ أَنَّهُ بَيْنَ سِحْرَيْنِ: الْجَمَالِ وَالْعَجَائِبِ الْإِلَهِيَّةِ، فَهُوَ هُنَا فِي رُوحِ اللَّذَّةِ وَالسُّرُورِ وَالْجَلَالِ.

إِذَا كُنْتَ فِي أَيَّامِ الطَّبِيعَةِ فَاجْعَلْ فِكْرَكَ خَالِيًا وَفَرِّغْهُ لِلنَّبْتِ وَالشَّجَرِ، وَالْحَجَرِ وَالْمَدْرِ، وَالطَّيْرِ وَالْحَيَوَانَ، وَالزَّهْرِ وَالْعُشْبِ، وَالْمَاءِ وَالسَّمَاءِ، وَنُورِ النَّهَارِ وَظِلَامِ اللَّيْلِ، حِينَئِذٍ يَفْتَحُ الْعَالَمُ مُصْرَاعِي بَابِهِ، وَيَقُولُ: ادْخُلْ.

أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَرَى فِي الْأَرْضِ بَعْضَ الْأَمْكَتَةِ كَأَنَّهَا أَمْكَتَةٌ لِلرُّوحِ خَاصَّةً؛ فَهَلْ يَدُلُّ هَذَا عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنَّ خَيَالَ الْجَنَّةِ مِنْذُ آدَمَ وَحَوَّاءَ، لَا يَزَالُ يَعْمَلُ فِي النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ؟

تَقُومُ دُنْيَا الرِّزْقِ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ، أَمَا دُنْيَا الطَّبِيعَةِ فَفَائِمَةٌ بِمَا تَلَذُّهُ الْحَيَاةُ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُ الطَّبِيعَةَ وَيَجْعَلُ الْجَوَّ نَفْسَهُ هُنَاكَ جَوًّا مَائِدَةً صَدِيقَيْنِ ظَرِيفَيْنِ. إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْعَالَمَ بِالنَّفْسِ الْوَاسِعَةِ رَأَيْتَ حَقَائِقَ السُّرُورِ تَزِيدُ وَتَنْتَسِعُ، وَحَقَائِقَ الْهَمُومِ تَصْغُرُ وَتَضِيقُ، وَأَدْرَكْتَ أَنَّ دُنْيَاكَ إِنْ ضَاقَتْ فَأَنْتَ الضَّيِّقُ لَا الدُّنْيَا. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا السَّعَادَةَ أحيانًا، وَهِيَ طَرِيقَةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا كَصِغَارِ الْأَطْفَالِ.

## التَّمْرِينَاتُ

١

١. يُوَكِّدُ الرَّافِعِيُّ الرِّبْطَ بَيْنَ الْإِحْسَاسِ بِالْجَمَالِ وَالطُّفُؤَلَةِ، كَيْفَ تَرَى ذَلِكَ؟
٢. رَأَى أَبُو تَمَّامٍ وَالرَّافِعِيُّ أَنَّ الْأَرْضَ مَكَانٌ لِلْجَمَالِ كَمَا هِيَ مَكَانٌ لِلرِّزْقِ، أَيْنَ تَجِدُ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَ كُلِّ مِنْهُمَا؟
٣. اكْتُبْ لَافِتَةً تَتَضَمَّنُ إِرْسَادَاتٍ تُوضِّحُ كَيْفِيَّةَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ، وَأَثَرَ ذَلِكَ فِي سَلَامَةِ الْبَيْئَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا.

٢

- أ. وَرَدَ فِي النَّصِّ أَسْمَاءٌ مُتَنَّاةٌ، اسْتَخْرِجْهَا، وَادْكُرْ مُفْرَدَهَا إِنْ وُجِدَ، وَبَيِّنْ عِلْمًا إِعْرَابِيًّا.
- ب. مَا الْمُلْحَقُ بِالْمُتَنَّى؟ عَرِّفْهُ وَعَدِّدِ الْأَلْفَافِظَ الْمُلْحَقَةَ بِالْمُتَنَّى، وَبَيِّنْ حُكْمَهَا الْإِعْرَابِيَّ.
- ج. أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهُ مَا يَأْتِي:
  - ١- اسْمًا مُفْرَدًا مُذَكَّرًا مَرْفُوعًا، ثُمَّ اجْعَلْهُ مُتَنَّى.
  - ٢- اسْمًا مُفْرَدًا مُؤَنَّثًا مَجْرُورًا، ثُمَّ اجْعَلْهُ مُتَنَّى.
  - ٣- فِي النَّصِّ أَلْفَافِظٌ مُفْرَدَةٌ (أَيَّ غَيْرِ مُتَنَّاةٍ) اذْكُرْ خَمْسَةً مِنْهَا.
  - ٤- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مُتَنَّى مُضَافًا، ثُمَّ بَيِّنْ عِلْمًا إِعْرَابِيًّا.
  - ٥- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مُلْحَقًا بِالْمُتَنَّى، وَبَيِّنْ عِلْمًا إِعْرَابِيًّا.
- د. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُتَنَّى فِي الْجُمْلَتَيْنِ:
  - ١- يَجْعَلُ الْجَوَّ نَفْسَهُ هُنَاكَ جَوًّا مَائِدَةً صَدِيقَيْنِ ظَرِيفَيْنِ.
  - ٢- يَفْتَحُ الْعَالَمَ مَصْرَاعِي بَابِهِ.

## كُنُوزُ الْعِلْمِ

### المَفَاهِيمُ الْمُتَضَمَّنَةُ:

- ١- مَفَاهِيمُ تَارِيخِيَّةٌ .
- ٢- مَفَاهِيمُ مَعْرِفِيَّةٌ .
- ٣- مَفَاهِيمُ عِلْمِيَّةٌ .
- ٤- مَفَاهِيمُ لُغَوِيَّةٌ .

### التَّمْهِيدُ

لَا يَعْرِفُ التَّارِيخُ أُمَّةً اهْتَمَّتْ بِاِقْتِنَاءِ الْكُتُبِ وَالِاعْتِرَازِ بِهَا كَمَا فَعَلَ الْمُسْلِمُونَ فِي عُصُورِ نَهْضَتِهِمْ وَازْدِهَارِهِمْ، فَقَدْ كَانَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَكْتَبَةٌ، وَكَانَتْ الْعُلُومُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أَوْجِ عَظَمَتِهَا تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْقَمَرُ، فَتَبَدَّدَ غِيَاهِبَ الظَّلَامِ الَّذِي كَانَ يُلْفُ الْعَالَمَ آنَذَاكَ؛ إِذْ لَمْ يَقْتَصِرْ فَضْلُ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي مَيْدَانِ الْحَضَارَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، فَقَدْ كَانَ لَهُمُ الْأَثَرُ الْبَالِغُ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



### المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلْ تَعْرِفُ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ بَرَزَ فِي عِلْمٍ مُحَدَّدٍ؟
٢. كَيْفَ أَرَسَى الْعَرَبُ حَضَارَتَهُمْ؟ هَلْ تَعْرِفُ الْعَوَامِلَ الَّتِي سَاعَدَتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ؟



#### النَّصُّ

#### رَأَيْدُ الْكِيمِيَاءِ .. جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ

يُعَدُّ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ مِنْ أَعْظَمَ عُلَمَاءِ الْقُرُونِ الْوَسْطَى، وَالْمُؤَسِّسَ الْحَقِيقِيَّ لِعِلْمِ الْكِيمِيَاءِ، هَاجَرَ وَالِدُهُ حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْكُوفَةِ فِي أَوَاخِرِ عَصْرِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِي الْكُوفَةِ عَمِلَ جَابِرٌ صَيْدَلَانِيًّا مُدَّةً طَوِيلَةً، وَلَعَلَّ هَذِهِ الْمِهْنَةَ كَانَتْ سَبَبًا فِي بَدَايَاتِ جَابِرٍ فِي الْكِيمِيَاءِ، وَذَلِكَ لِارْتِبَاطِ الْعُلَمَاءِ، وَعِنْدَمَا ظَهَرَتْ دَعْوَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ سَأَدَتْهُمْ حَيَّانُ، فَأَرْسَلُوهُ إِلَى خُرَّاسَانَ لِتَنْشُرَ دَعْوَتِهِمْ، وَهُنَاكَ وُلِدَ لَهُ جَابِرٌ سَنَةَ ١٠٢ هـ، وَتَرَعَّرَ فِيهَا، وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ، وَانْضَمَّ إِلَى حَلَاقَتِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ (ع)، فَتَلَقَّى عَلَى يَدَيْهِ عُلُومَهُ الشَّرْعِيَّةَ وَاللُّغَوِيَّةَ وَالْكِيمِيَاءِيَّةَ، وَذَهَبَ الْمُؤَرِّخُونَ إِلَى أَنَّ جَابِرًا تَلَقَّى عُلُومَهُ مِنْ مَصْدَرَيْنِ: الْأَوَّلُ أُسْنَادُهُ الْحَقِيقِيُّ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ (ع)، وَالْآخِرُ الْكُتُبُ الْمَحْفُوظَةُ فِي الْمَكْتَبَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، فَتَبَعَ فِي مَجَالِ الْكِيمِيَاءِ، وَوَضَعَ الْأُسُسَ لِبَدَايَةِ الْكِيمِيَاءِ الْحَدِيثَةِ.

أَقْبَلَ جَابِرٌ عَلَى الثَّقَافَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ الْمُتَرْجَمَةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، يَسْتَزِيدُ مِنْهَا، وَيُرَوِّي غُلَّةَ نَفْسِهِ الطَّمُوحِ مِنْ مَنَاهِلِهَا، وَيُضِيفُ إِلَى عِلْمِهِ عِلْمًا وَخِبْرَةً وَتَجْرِبَةً، حَتَّى إِذَا اسْتَحْكَمَتْ قُدْرَتُهُ، وَاسْتَحْصَدَتْ خِبْرَتُهُ، انْتَقَلَ مِنَ التَّحْصِيلِ وَالِاسْتِيعَابِ إِلَى النُّقْدِ وَالتَّأْلِيفِ وَالِابْتِكَارِ، وَسَجَّلَ فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ مَا لَا يَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ أُعْجُوبَةً

العِلْمِ، وَمَوْضِعَ التَّقْدِيرِ عِنْدَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي عِلْمِ الكِيمِيَاءِ، حَتَّى أُطْلِقَ عَلَيْهِ بِحَقِّ (أَبُو الكِيمِيَاءِ).

ابْتَكَّرَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ عِلْمًا جَدِيدًا فِي الكِيمِيَاءِ، فَأَدْخَلَ مَا أَسْمَاهُ (عِلْمَ المَوَازِينِ) لِمُعَادَلَةِ مَا فِي المَعَادِنِ مِنْ طَبَائِعٍ، فَجَعَلَ لِكُلِّ مِنَ الطَّبَائِعِ مِيزَانًا، وَلِكُلِّ مَعْدَنٍ مَوَازِينَ خَاصَّةً بِطَبَائِعِهِ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ ذَلِكَ فِي العِلْمِ الحَدِيثِ بَعْدَ جَابِرِ إِلَّا بِزَمَنِ طَوِيلٍ.

وَكَانَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْضَرَ الأَحْمَاضَ (مَاءَ الذَّهَبِ)، وَأَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ طَرِيقَةَ فَصْلِ الذَّهَبِ عَنِ الفِضَّةِ بِالأَحْمَاضِ، وَأَوَّلَ مَنْ قَدَّمَ عَنِ الاتِّحَادِ الكِيمِيَاوِيِّ نَظْرِيَّةً عِلْمِيَّةً تُفَسِّرُهُ بِاتِّصَالِ ذَرَاتِ العَنَاصِرِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَقَدْ بَرَزَتْ هَذِهِ النَظْرِيَّةُ فِي شَكْلِهَا العِلْمِيِّ بَعْدَ جَابِرٍ بِنَحْوِ أَلْفِ عَامٍ عَلَى يَدِ العَالِمِ الأَنْجِلِيزِيِّ (جُونِ دَالْتُونِ)، كَمَا يَرْجِعُ الفَضْلُ إِلَى جَابِرِ بْنِ حَيَّانَ فِي تَجْلِيَّةِ الكَثِيرِ مِنَ المَعَارِفِ الَّتِي كَانَتْ فِي نَظَرِ النَّاسِ سِحْرًا، فَصَارَتْ عَلَى يَدَيْهِ عِلْمًا مَدْرُوسًا، وَحَقَائِقَ ثَابِتَةً لَهَا أَثْرُهَا البَارِزُ فِي نَهْضَةِ الكِيمِيَاءِ وَالصَّنَاعَةِ فِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ.

### إِضَاءَةٌ

المُسْتَشْرِقُ الفَرَنْسِيُّ لُوسِيَانُ لُوكَلِيرِكُ الَّذِي أَلَّفَ كِتَابَ (تَارِيخِ الطَّبِّ العَرَبِيِّ)، تَتَبَعَ فِيهِ الطَّبَّ العَرَبِيَّ مِنَ العَصْرِ الجَاهِلِيِّ إِلَى أَوَائِلِ التَّهْضَةِ الحَدِيثَةِ، وَنَشَرَهُ فِي بَارِيسَ عَامَ ١٨٧٦ م.

يَقُولُ (لُوكَلِيرِكُ) فِي كِتَابِهِ (تَارِيخِ الطَّبِّ العَرَبِيِّ): (إِنَّ جَابِرًا كَانَ مِنْ أَكْبَرِ العُلَمَاءِ فِي القُرُونِ الوُسْطَى، وَأَعْظَمَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ)، وَقَدْ وَضَعَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ أُسُولَ التَّجَارِبِ العِلْمِيَّةِ، فَدَعَا إِلَى تَحْدِيدِ الغَرَضِ مِنَ التَّجْرِبَةِ وَالعَمَلِ عَلَى اتِّبَاعِ الوَسَائِلِ الخَاصَّةِ بِهَا، وَالاِتِّبَاعِ عَمَّا هُوَ مُسْتَحِيلٌ فِي نَظَرِ العَقْلِ، وَالعِنَايَةِ الدَّقِيقَةِ بِاخْتِيَارِ الوَقْتِ المَلَائِمِ لَهَا، وَيُنْصَحُ القَائِمِينَ

بِهَا بِأَنْ يَكُونُوا صَابِرِينَ وَمُتَابِرِينَ وَصَامِتِينَ وَمُتَحَفِّظِينَ، لَا يَعْتَرُونَ بِظَوَاهِرِ الأَشْيَاءِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُؤَدِّي فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ إِلَى فَسْلِ التَّجْرِبَةِ. وَجَابِرُ بْنُ حَيَّانَ وَاحِدٌ مِنْ أَبْرَزِ المُكْتَشِفِينَ فِي عِلْمِ الكِيمِيَاءِ، فَلَهُ اكْتِشَافَاتٌ لَا يَكَادُ

يَسْتَقْصِيهَا مَنْ يَتَّبَعُ نَشَاطَهُ، فَقَدْ كَشَفَ أَنَّ مُرَكَّبَاتِ النُّحَاسِ تُكْسِبُ غَيْرَهَا لَوْنًا  
أَزْرَقَ، وَاسْتَنْبَطَ طَرَائِقَ عِلْمِيَّةً لِتَحْضِيرِ الْفُولَادِ وَتَنْقِيَةِ الْمَعَادِنِ، وَصَبَّغَ الْجُودِ  
وَالشَّعْرَ، وَتَوَصَّلَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الطَّلَاءِ يَبْقِي النَّيَابَ الْبَلَّلَ، وَيَحْمِي الْحَدِيدَ مِنَ

### إِضَاءَةٌ

مَارِسْلَان بَرْتَلُو عَالِمُ كِيمِيَاءَ  
فَرَنْسِيٍّ لَهُ كِتَابٌ (كِيمِيَاءُ  
الْقُرُونِ الْوَسْطَى)، تُوفِي عَامَ  
١٩٠٧ م.

الصِّدَأِ، وَقَدْ تَوَصَّلَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْوَرَقِ غَيْرِ  
قَابِلٍ لِلَاخْتِرَاقِ، وَاهْتَدَى إِلَى أَنَّ الشَّبَّ يُسَاعِدُ  
عَلَى تَثْبِيثِ الْأَلْوَانِ فِي الصَّبَاغَةِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
مِنَ الْإِبْتِكَارَاتِ الَّتِي هَيَّأَتْ لَهُ زَعَامَةً عِلْمِيَّةً فِي  
عَصْرِهِ، وَمَكَانَةً عَالَمِيَّةً اعْتَزَّ بِهَا الْغَرْبِيُّونَ كَمَا  
اعْتَزَّ بِهَا الشَّرْقِيُّونَ، فَكَانَتْ كُتُبُهُ تُدْرَسُ فِي  
جَامِعَاتِ أُرُوبَا حَتَّى عَهْدِ قَرِيبٍ، وَفِيهِ يَقُولُ

(بَرْتَلُو): (إِنَّ لِجَابِرِ بْنِ حَيَّانَ فِي الْكِيمِيَاءِ مَا لِأَرِسْطُو فِي الْمَنْطِقِ).

تُوفِّي جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ فِي الْكُوفَةِ عَامَ ١٩٧ هـ، عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ التَّسْعِينَ  
سَنَةً، وَقَدْ تَرَكَ هَذَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ مِنَ الْمَوْلَفَاتِ مَا يُقَارِبُ الْمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مَوْلَفًا  
ضَاعَ أَكْثَرُهَا.

### مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَرَعَرَعَ: نَشَأَ.

نَبَّغَ: تَفَوَّقَ وَأَجَادَ.

عُلَّةُ نَفْسِهِ: عَطَشُهُ.

يُنَاهِزُ: يُقَارِبُ.

عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيْجَادِ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْإِتْيَاءِ:

(اسْتَحْكَمْتُ، اسْتَحْصَدْتُ، تَجَلِيَّةٌ، الطَّلَاءُ)

## نشاط ١

كَيْفَ يُمَكِّنُكَ الرَّبُّطُ بَيْنَ الصَّيْدَلَةِ وَعِلْمِ الكِيمِيَاءِ؟ اسْتَعِنِ بِمُدْرَسِ مَادَةِ العُلُومِ.

## نشاط ٢

يَقُولُ (لوكليريك) فِي كِتَابِهِ (تَارِيخُ الطَّبِّ العَرَبِيِّ): (إِنَّ جَابِرًا كَانَ مِنْ أَكْبَرِ العُلَمَاءِ فِي القُرُونِ الوَسْطَى، وَأَعْظَمَ عُلَمَاءِ عَصْرِه)، بِمِ تُوْحِي هَذِهِ العِبَارَةُ؟

## نشاط ٣

وَرَدَ اسْمُ أَرِسْطُو فِي أَتْنَاءِ المَوْضُوعِ، فَهَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْهُ؟ اسْتَعِنِ بِالمَكْتَبَةِ المَدْرَسِيَّةِ أَوْ بِشَبْكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

### نشاط الفهم والاستيعاب

(لَوْ لَمْ يَظْهَرِ العَرَبُ عَلَى مَسْرَحِ الأَحْدَاثِ لَتَأَخَّرَتِ النّهْضَةُ الأورُوبِيَّةُ عِدَّةَ قُرُونٍ أُخْرَى، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ الحَضَارَةَ العَرَبِيَّةَ الإِسْلَامِيَّةَ تَنَسِّمُ بِأَنَّهَا عَالَمِيَّةٌ الأَدَاءِ وَالرِسَالَةِ، إِنْسَانِيَّةُ الطَّابِعِ، جَوْهَرُهَا النِّقَاءُ وَالتَّسَامُحُ) اعْقِدْ حَلَقَةَ حِوَارِيَّةٍ مَعَ مُدْرِسِكَ وَزَمَلَانِكَ تَنَاقَشُ فِيهَا هَذِهِ العِبَارَةَ، وَسَجِّنْ نَتَائِجَ الحِوَارِ فِي دَفْتَرِكَ الصِّفِيِّ.

### التَّمْرِيَّاتُ

١. تَلَقَّى جَابِرُ بْنُ حَيَّانٍ عُلُومَهُ مِنْ مَصْدَرَيْنِ، مَا هَذَانِ المَصْدَرَانِ؟
٢. هَلْ تَعْرِفُ المَقْصُودَ بـ (عِلْمِ المَوَازِينِ) فِي عِلْمِ الكِيمِيَاءِ الحَدِيثِ؟
٣. مَا مَعْنَى القَوْلِ (إِنَّ لِحَابِرِ بْنِ حَيَّانٍ فِي الكِيمِيَاءِ مَا لِأَرِسْطُو فِي المَنْطِقِ)؟
٤. هَلْ تَعْرِفُ عَالِمًا آخَرَ مِنْ عُلَمَاءِ العَرَبِ كَانَ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي بِنَاءِ الحَضَارَةِ العَالَمِيَّةِ؟
٥. عَيِّنِ المَثْنَى الوَارِدَ فِي النِّصِّ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ.



#### جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ

مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ: (الْمُورِّخُونَ، الشَّرْفِيُّونَ، الْعَبَّاسِيُّونَ، الْمُتَخَصِّصِيُّونَ، الْقَائِمِينَ، مُتَابِرِينَ، صَامِتِينَ، الْمُكْتَشِفِينَ)، وَهِيَ دَالَّةٌ عَلَى الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، وَهِيَ: (الْمُورِّخُ، الشَّرْفِيُّ، الْعَبَّاسِيُّ، الْمُتَخَصِّصُ، الْقَائِمُ، مُتَابِرٌ، صَامِتٌ، الْمُكْتَشِفُ)، وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى الْجَمْعِ بِزِيَادَةِ وَאוּ وَتُونٍ مَفْتُوحَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ مَفْتُوحَةٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَلَمْ تُؤْتِرْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي شَكْلِ مُفْرَدِهَا، بَلْ بَقِيَ سَالِمًا مِنَ التَّغْيِيرِ، لِذَا يُسَمَّى هَذَا الْجَمْعُ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَيُعْرَبُ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ بِالْحُرُوفِ، فَتَكُونُ (الْوَاوُ) عِلْمًا رَفَعِهِ، وَ(الْيَاءُ) عِلْمًا نَصْبِهِ وَجَرِّهِ، فَ (الْمُورِّخُونَ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعِلْمُهُ رَفَعُهُ الْوَاوُ، وَ(الْقَائِمِينَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعِلْمُهُ نَصْبُهُ الْيَاءُ، وَ(الْعَبَّاسِيِّينَ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ وَعِلْمُهُ جَرُّهُ الْيَاءُ. أَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُجْمَعُ بِهَذَا الْجَمْعِ فَهِيَ أَسْمَاءُ الْعِلْمِ لِلْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ، وَصِفَاتُ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ، وَلَا يُجْمَعُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَّا بِشُرُوطٍ، فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُرَادُ جَمْعُهُ اسْمًا عِلْمًا

#### تَذَكَّرْ

الْعِلْمُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا هُوَ الَّذِي يَكُونُ جُمْلَةً مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ أَوْ غَيْرِهِ، مِثْلُ: جَادَ الْحَقُّ، وَجَادَ الْمَوْلَى.

لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ اشْتَرَطَ فِيهِ مَا يَأْتِي:

١. أَنْ يَكُونَ عِلْمًا لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، فَإِنْ كَانَ عِلْمًا لِحَيَوَانٍ مِثْلُ: (حِصَانٌ، وَأَسَدٌ)، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَتَقُولُ: (أَحْصِنْتُهُ، وَأَسَوْدُ).

٢. أَلَّا يَكُونَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا، مِثْلُ: (سَبِيبِيَّهِ، وَمَعْدِي كَرِبِ)، وَلَا مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا

إِسْنَادِيًّا مِثْلُ: (جَادَ الْمَوْلَى)، فَالْمُرَكَّبُ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا أَوْ إِسْنَادِيًّا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِهِمَا بِاسْتِعْمَالِ لَفْظَةِ (دَوُو) فِي الرَّفْعِ، وَ (دَوِي) فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مِثْلُ: دَوُو سَبِيبِيَّهِ قَادِمُونَ، وَإِنَّ دَوِي سَبِيبِيَّهِ قَادِمُونَ، وَدَوُو جَادَ الْمَوْلَى قَادِمُونَ، وَإِنَّ دَوِي جَادَ

المَوْلى قَادِمُونَ.

أَمَّا الْمُرَكَّبُ تَرْكِيْبًا إِضَافِيًّا فَيُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، مِثْلُ: أَقْبَلَ عِبِيدُ اللَّهِ أَوْ أَقْبَلَ عَبْدُو اللَّهِ، وَرَأَيْتُ عِبِيدَ اللَّهِ.

٣. أَلَّا يَكُونُ الْعَلْمُ مَخْتِومًا بِالنَّاءِ، مِثْلُ: (حَمْرَةٌ، وَحُدَيْفَةٌ)؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، مِثْلُ: أَقْبَلَ الْحَمْرَاتُ، وَأَكْرَمْتُ الْحَمْرَاتِ.

وَمِثَالُ جَمْعِ الْأَسْمِ الْعَلْمِ الْمُسْتَوْفِي لِلشُّرُوطِ، قَوْلُكَ: الزَّيْدُونَ قَادِمُونَ، وَإِنَّ الزَّيْدِينَ قَادِمُونَ، وَوَثِقْتُ بِالزَّيْدِينَ، وَهُوَ جَمْعُ (زَيْدٍ)، وَأَمَّا شُرُوطُ الصِّفَةِ الَّتِي تُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فَهِيَ:

١. أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ كَجَمِيعِ الصِّفَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، فَإِنْ كَانَتْ الصِّفَةُ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، فَإِنَّهَا تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، مِثْلُ: شَاهِقٍ (لِلجَبَلِ)، وَسَابِقٍ (لِلفَرَسِ)، فَجَمَعُهَا: شَاهِقَاتٌ وَسَوَاهِقٌ، وَسَابِقَاتٌ وَسَوَابِقٌ.

٢. أَلَّا تَكُونَ الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ) لِلْمُذَكَّرِ، وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءُ)، مِثْلُ: أَخْضَرَ، وَأَشْقَرَ، وَلَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانٍ) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى)، مِثْلُ: عَطْشَانٌ، غَضْبَانٌ؛ فَإِنَّهَا تُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَنَقُولُ: خُضِرَ، وَشَقِرَ، عَطَشَى، غَضَابَى.

٣. أَلَّا تَكُونَ الصِّفَةُ مِمَّا يَسْتَوْفِي فِيهَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، مِثْلُ: جَرِيحٍ وَصَبُورٍ؛ فَإِنَّهَا تُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَنَقُولُ: رِجَالٌ جَرَحَى، وَرِجَالٌ صَبُرُوا. وَفِي النَّصِّ وَرَدَتْ أَيْضًا كَلِمَاتٌ تَدُلُّ

**فَائِدَةٌ**  
الصِّفَاتُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ - فَعْلَاءُ) هِيَ الصِّفَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى اللُّونِ، مِثْلُ: (أَحْمَرٌ - حَمْرَاءُ)، أَوْ الدَّالَّةُ عَلَى الْعَيْبِ، مِثْلُ: (أَطْرَشٌ - طَرَشَاءُ)، أَوْ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَالِيَةِ، مِثْلُ: (أَحْمَلٌ - كَحْلَاءُ).

عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَتُعَامَلُ مَعَامَلَتَهُ فِي الْإِعْرَابِ، وَهِيَ (بِنِي أُمِيَّةَ، التَّسْعِينَ، عَشْرِينَ) وَتُسَمَّى (الْمُلْحَقَ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ)؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَمًا لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، وَلَا صِفَةً لَهُ، وَمِنْهَا: (أُولُو، وَبَنُونَ، وَعَالَمُونَ، وَأَهْلُونَ، وَأَرْضُونَ) وَالْفَاطَةُ الْعُقُودِ فِي الْأَعْدَادِ مِنْ (عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).

وَتَمَّةٌ شَيْءٌ أَحْيَرُ وَهُوَ أَنْ جَمَعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ تُحْدَفُ مِنْهُ النُّونُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، كَمَا فِي (بَنِي أُمَيَّةَ) الَّتِي أَصْلُهَا: بَنِينَ أُمَيَّةَ، وَلَكِنْ حُذِفَتِ النُّونُ مِنْهَا لِلْإِضَافَةِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُنَا: صَانِعُو السِّيَّارَةِ مَاهِرُونَ، وَاحْتَرَمْتُ صَانِعِي السِّيَّارَةِ.

### فَائِدَةٌ

الاسمُ الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ (أَوْ لَوْ) يَكُونُ مَحْذُوفًا النُّونَ دَائِمًا، لِأَنَّهُ يَكُونُ مُضَافًا دَائِمًا.



### خِلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

#### تَقْوِيمُ النَّسَانِ

(مُعَارِضُو الْعَمَلِ وَمُؤَيِّدُوهُ)

أَمْ

(مُعَارِضُو وَمُؤَيِّدُو الْعَمَلِ)

- **قُلْ**: مُعَارِضُو الْعَمَلِ وَمُؤَيِّدُوهُ.

- **وَلَا تَقُلْ**: مُعَارِضُو وَمُؤَيِّدُو الْعَمَلِ.

(تَرَدَّدَ إِلَى)

أَمْ

(تَرَدَّدَ عَلَى)

- **قُلْ**: تَرَدَّدَ زَيْدٌ إِلَى الْمَكْتَبَةِ.

- **وَلَا تَقُلْ**: تَرَدَّدَ زَيْدٌ عَلَى الْمَكْتَبَةِ.

١. جَمَعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ اسْمٌ دَالٌّ عَلَى الْجَمْعِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتُحْدَفُ هَذِهِ النُّونُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

٢. يُعْرَبُ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ بِالْحُرُوفِ، أَي: تَكُونُ (الْوَاوُ) عَلَامَةً رَفْعِهِ، وَتَكُونُ (الْيَاءُ) عَلَامَةً نَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

٣. يُجْمَعُ الْاسْمُ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ عَلَمًا لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، غَيْرِ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا، وَلَا تَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا، وَلَا يَكُونُ مَخْتُومًا بِالنَّاءِ.

٤. تُجْمَعُ الصِّفَةُ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَتْ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، وَلَيْسَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ - فَعْلَاءٍ)، وَلَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانٍ - فَعْلَى)، وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكَرُ وَالْمَوْنَتُ.

٥. تُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَتُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي الْإِعْرَابِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَلْفَافِ هِيَ: (أَوْ لَوْ، وَبَنُونَ، وَعَالَمُونَ، وَأَهْلُونَ، وَأَرْضُونَ)، وَالْأَلْفَافُ الْعُقُودُ فِي الْأَعْدَادِ مِنْ (عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).

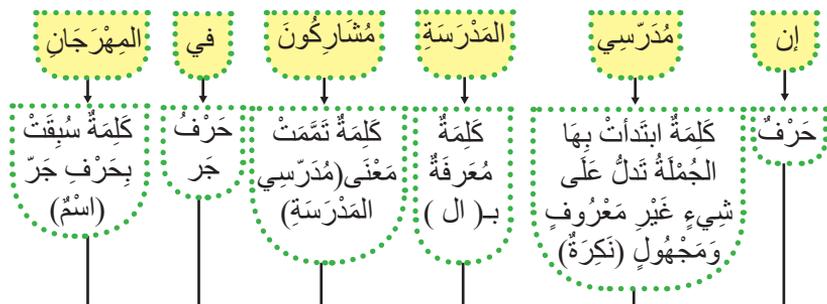
# حَلُّ وَاعْرَابِ

## مَثَالٌ

### إِنَّ مُدْرِسِي الْمَدْرَسَةِ مُشَارِكُونَ فِي الْمِهْرَجَانِ

#### حَلُّ

#### لَا حِظَّ وَفَكَرَّ



#### تَذَكَّرُ

\* إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا (أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَآلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَلَكِنَّ) ، أَحْرَفٌ مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.  
 \* أَنَّ الْمُعْرَفَ بِالِإِضَافَةِ اسْمٌ نَكْرَةٌ أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِإِضَافَتِهِ إِلَى أَحَدِ الْمَعَارِفِ وَهِيَ : ( الْعِلْمُ ، وَالضَّمَائِرُ ، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ، وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالْمُعْرَفُ بِـ (ال) .

#### تَعَلَّمْتُ

\* جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ اسْمٌ دَالٌّ عَلَى الْجَمْعِ ، وَيُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فِي (الْوَاوِ) عِلَامَةً رَفْعِهِ ، وَ(الْيَاءِ) عِلَامَةً نَصْبِهِ وَجَرِّهِ.  
 \* وَتُحَذَفُ نُونُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

#### تَسْتَنْتِجُ



#### الإعرابُ



اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :

( لَيْتَ السَّبَابِ مُبْدِعُونَ ) ، ( اقْتَدَيْتُ بِصَانِعِي الْمَجْدِ )

١

١. مَا الْمَقْصُودُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّلَامِ؟ وَمَا عَلَامَاتُ إِعْرَابِهِ؟
٢. اِعْمَلْ خَرِيطةَ مَفَاهِيمٍ تُبَيِّنُ فِيهَا الْأَسْمَاءَ وَالصِّفَاتِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُجْمَعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

٢

- عَيَّنْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّلَامِ، وَاذْكُرْ مُفْرَدَهُ، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:
١. قَالَ تَعَالَى: (لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) (آل عمران ٢٨)
  ٢. قَالَ الشَّاعِرُ: وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَنْتَضِعُضَعُ
  ٣. يُحِبُّ اللهُ الصَّادِقِينَ فِي كَلَامِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ.
  ٤. يُشَارِكُ الْمُسْتَثْمِرُونَ فِي بِنَاءِ الْبَلَدِ.
  ٥. يَمِيلُ النَّاسُ إِلَى صَانِعِي الْمَعْرُوفِ وَيَحْتَرِّمُونَهُمْ.
  ٦. تَكَادُ قَاعَةُ الْمَدْرَسَةِ تَضِيقُ بِالنَّاخِيزِينَ.
  ٧. مُدَّ يَدَ الْعَوْنِ لِلْمُحْتَاجِينَ.

٣

- بَيِّنْ سَبَبَ جَمْعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:
١. الْأَهْلُونَ يُودِّعُونَ أَبْنَاءَهُمْ.
  ٢. أَعْرِفْ مُؤَلِّفِي هَذَا الْكِتَابِ.
  ٣. الْمُجْتَهِدُونَ هُمْ الْأَوْفَرُ حَظًّا بِالنَّجَاحِ.
  ٤. اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.
  ٥. يَنْشُرُ الصَّحَفِيُّونَ أَخْبَارَ الْعَالَمِ.
  ٦. كَفَأَ الْمُدِيرُ الْأَحْمَدِيْنَ الْفَائِزِينَ فِي السَّبَاقِ.

رَتَّبِ الْجُمْلَ التَّالِيَةَ لِتَحْصَلَ عَلَى قِطْعَةٍ نُّزْرِيَّةٍ، ثُمَّ عَيِّنِ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ  
والمُلْحَقِ بِهِ، وَصَنِّفْهُ بِحَسَبِ النَّوْعِ.

١. بَعْدَ أَنْ أَفَاءَ اللَّهُ .
٢. فَهَيَّاَ اللَّهُ لَهُمْ سَفِينَةً عَبَّرَتْ بِهِمَ الْبَحْرَ إِلَى الْحَبْشَةِ.
٣. وَكَانُوا يَطُؤُونَ الْأَرْضِينَ.
٤. وَأَكْثَرُ الْمُؤَرِّخِينَ يُرَجِّحُونَ أَنَّ عَدَدَ هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرِينَ.
٥. خَرَجَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ سِرًّا مُهَاجِرِينَ إِلَى الْحَبْشَةِ.
٦. حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْبَحْرِ.
٧. كَانَ اثْنَيْنِ وَتَمَانِينَ مُهَاجِرًا.
٨. وَقَدْ بَقُوا فِيهَا حَتَّى أُذِنَ لَهُمُ الرَّسُولُ (ص) بِالْعَوْدَةِ.
٩. بِنُورِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِجَمْعِ مُذَكَّرِ سَالِمٍ أَوْ مُلْحَقٍ بِهِ وَاضِعًا إِيَّاهُ فِي الْفَرَاغِ:

١. كَمْ رَحْلَةً فِي الصَّفِّ؟  
في الصَّفِّ ..... رَحْلَةً.
٢. مَا يُطْلَقُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ: نُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ)؟ يُطْلَقُ عَلَيْهِمْ اسْمٌ ..... الْعَزْمُ.
٣. مَا نُسَمَّى الَّذِينَ يُرْسِدُونَ السَّائِحِينَ؟ نُسَمِّيهِمْ .....
٤. مَا جَمْعُ (زَيْدٍ)؟ جَمْعُ (زَيْدٍ) .....
٥. مَنْ يَزْرَعُ الْأَرْضَ وَيَحْصِدُ الزَّرْعَ؟ ..... يَزْرَعُونَ الْأَرْضَ وَيَحْصِدُونَ  
الزَّرْعَ.

٦

حَلَّلْ ثُمَّ أَعْرَبِ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةَ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى) (التوبة / ١١٣).

٢. يُكَلِّمُ الطَّيَّارُونَ مُوظَّفِي بُرْجِ المِرَاقِبَةِ فِي المَطَارِ.

٧

عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَصَحِّحِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ:

(كَانَ لِنَاسِخِي وَمُتَرْجِمِي الكُتُبِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي دُورِ الكُتُبِ)



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أ/ الإِمْلاءُ

الإِمْلاءُ وَالْخَطُّ

الضَّادُ وَالظَّاءُ

إِذَا عُدْتَ إِلَى النَّصِّ وَقَرَأْتَهُ فَسَتُلَاحِظُ أَنَّ فِيهِ مَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ قَدْ وَرَدَتْ فِيهِ، مَجْمُوعَةٌ مِنْهُمَا وَرَدَ فِيهَا حَرْفُ (ض - الضَّادِ)، وَالْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ وَرَدَ فِيهَا حَرْفُ (ظ - الظَّاءِ)، وَتُلَاحِظُ أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ حَيْثُ رَسُمَ كُلُّ مِنْهُمَا، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا فِي النُّطْقِ بِهِمَا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَهُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الْخَلْطِ بَيْنَهُمَا فِي الْكِتَابَةِ، وَلِتَجَنَّبَ هَذَا الْخَلْطَ بَيْنَهُمَا لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِكُلِّ مِنْهُمَا، فَحَرْفُ الضَّادِ يَخْرُجُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ مِنْ إِحْدَى حَافَتَيْ اللِّسَانِ مِمَّا يَلِي الْأَضْرَاسَ يُرْسَمُ شَبِيهًا بِحَرْفِ (الضَّادِ)، كَمَا وَرَدَ فِي كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، الَّتِي هِيَ: (انضَمَّ، مَوْضِعَ، اسْتَحْضَرَ، الْأَحْمَاضَ، الْفِضَّةَ، الْحَامِضَ، الْفَضْلَ، نَهَضَةَ، الْعَرَضَ)، أَمَا حَرْفُ الظَّاءِ فَيَخْرُجُ مِنْ مُقَدِّمَةِ اللِّسَانِ، مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا قُرْبَ اللِّثَةِ، يُرْسَمُ شَبِيهًا بِحَرْفِ (الظَّاءِ)، كَمَا وَرَدَ فِي كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ: (ظَهَرْتُ، النَّظْرِيَّةُ، نَظَرَ، أَعْظَمَ، مُتَحَفِّظِينَ).

وَمَتَى مَا أَمْكَنَّا ضَبْطَ النُّطْقِ بِهِمَا أَمْكَنَّا التَّمْيِيزَ، وَمِنْ ثَمَّ أَمْكَنَ رَسْمُهُمَا رَسْمًا صَاحِبًا خَالِيًا مِنَ الْخَلْطِ بَيْنَهُمَا.

وَفِيمَا يَأْتِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ الَّتِي تُكْتَبُ بِ (الضَّادِ) الَّتِي تُشْبِهُ (الضَّادَ)، وَ مَجْمُوعَةٌ أُخْرَى مِنَ الْكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ الَّتِي تُكْتَبُ بِ (الظَّاءِ) وَ الَّتِي تُشْبِهُ (الظَّاءَ)، وَذَلِكَ إِثْمَامًا لِلْفَائِدَةِ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى: (أَيْضًا، بَضْعَ، الْبَعْضَاءُ، أَجْهَضَ، تَحْرِيسُ، مَحْضَرٌ، حَضِيضٌ، خُضُوعٌ، تَخْفِيزٌ، رَضَخَ، مَضْبُوطَةٌ، ضَجَرَ، ضَخَمَ، مُضَرَّجٌ، ضِرْسٌ، أَضْرَمَ، ضَلَعُ، ضَلَالٌ، ضَنْكٌ، عَضَّ، عَضَّ، اسْتَفَاضَ، تَفْوِيضٌ، فَاضَ، انْقِيَاضٌ، اقْتِرَاضٌ، مَحْضٌ، مَضَعٌ، نَضَجَ، نَقَضَ، نَفَضَ، هَضَمَ، وَمِيضٌ) وَمَا يُسْتَقُ مِنْهَا.

## المجموعة الثانية:

(باهظ، جاحظ، الحظوة، المحظور، حظ، حفظ، الحفيظة، الظرف،  
الظفر، الكاظم، الطبي، الظلم، الظلام، العظيم، النظافة، الظل، الحنظل،  
الظفر، الظمأ، الظهر، الغلظة، العيظ، الفظاظ، اللحظة، اللفظ، النظر،  
النظم، المواظبة، الوظيفة، الوعظ، اليقظة، استيقظ) وما يستق منها مثل: حفظ،  
يحفظ، حافظ، محفوظ، محفظة.

## القاعدة:

- 1- الضاد والطاء حرفان مختلفان من حروف اللغة العربية.
- 2- يختلف هذان الحرفان من حيث المخرج والرسم. فحرف الضاد يخرج عند النطق به من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس، ويرسم شبيهاً بحرف (الصاد)، أما حرف الطاء فيخرج من مقدمة اللسان، مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة، ويرسم شبيهاً بحرف (الطاء).

## التمرينات

١

لماذا نقول: الضاد أخت الصاد، والطاء أخت الطاء؟ وما الفرق بينهما في النطق؟

٢

استخرج مما يأتي الكلمات التي تتضمن ضاداً أو طاءً، وصنفها على وفق ذلك:

١. قال تعالى: (رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ) (محمد / ٢٠)

٢. قال الشاعر:

مَا ضَنَّ بِالِدَّمْعِ يَوْمَ الْبَيْنِ فِيكَ فَهَلْ  
إِنْ ظَنَّ مِنْكَ لَهُ وَصَلًا تُحَقِّقُهُ

٣. الكتاب ظرف ضمن ظرفاً تفضي إليه بما في نفسك فتظفر منه بالسعادة.

٤. مراعاة النظام والمواظبة فرضان على كل طالب ينبغي النجاح.

٥. من الظلم بغني القوي على الضعيف.

٣

اخْتَرِ الحَرْفَ المُنَاسِبَ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ، وَأَعِدْ كِتَابَةَ الكَلِمَةِ:  
مَ ف رُ و (ض - ظ) ؤ ، ال و (ض - ظ) ي ف ؤ ،  
ال لَّ ح (ظ - ض) ؤ ، أ (ظ - ض) ل ا ع ، اس ت ف ا (ظ - ض)

٤

اقْرَأ الجُمْلَ التَّالِيَةَ ثُمَّ بَيِّنِ الفَرْقَ فِي نُطْقِ (ظ ، ض) فِي الكَلِمَاتِ الوَارِدِ فِيهَا:  
١. قَالَ تَعَالَى: (وَجُودٌ يَوْمِنْدٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ).  
٢. ضَلَّ السَّائِحُ طَرِيقَهُ فَظَلَّ وَاقْفًا يَتَأَلَّفُ.  
٣. تِلْكَ شَجَرَةٌ نَصِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ بَيْنَ الأشْجَارِ.  
٤. ضَفَرَتِ البِنْتُ شَعْرَهَا فَظَفَرَتْ بِهَدِيَّةٍ مِنْ أُمِّهَا.  
٥. الحَظِيظُ المَحْظُوظُ، والحَضِيضُ مُنْحَفَضُ الجَبَلِ.

### ب/ الخَطُّ

اكتُبِ العِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطِّ حَسَنِ وَوَاضِحٍ مُوَلِّيًا اِهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:

(ك . س . ظ . ض . ع . ف . ل)

**الْكِتَابُ جَلِيسٌ ظَرِيفٌ لَا يَضَجُّرُ، وَلَا يُعَاتِبُ، وَلَا يُنْسَى فَضْلُهُ**

## خَزَائِنُ الْكُتُبِ فِي الثَّرَاثِ

أَوَّلُ خَزَائِنِ الْكُتُبِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ خِزَانَةُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ فِي بَغْدَادِ الَّتِي حَازَتْ لِقَبِّ (أَوَّلِ جَامِعَةٍ فِي التَّارِيخِ) وَأَحْدَثَتْ فِي حِينِهَا تَقَدُّمًا كَبِيرًا فِي التَّرْجَمَةِ، فَتُرْجِمَتْ فِيهَا مِنَ اللَّاتِينِيَّةِ وَالسَّرِّيَانِيَّةِ كُتُبُ الطَّبِّ وَالْكِيمِيَاءِ وَالنُّجُومِ وَغَيْرِهَا. وَكَانَتْ الْعِنَايَةُ بِدُورِ الْكُتُبِ كَبِيرَةً، وَالرَّغْبَةُ فِي التَّمَكُّنِ لَهَا، وَسَدَّ الْحَاجَةِ مِنْهَا مَوْفُورَةً، فَدُورُ الْكُتُبِ الْعَامَّةِ الَّتِي يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا النَّاسُ كَانَتْ تُقَامُ عَلَى طِرَازٍ مُعَيَّنٍ يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَيَفِي عَنِ السُّؤَالِ عَنْهَا، فَكَانَتْ تَتَأَلَّفُ مِنْ حُجَرَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَمُخْتَلَفَةٍ، وَتُفْرَشُ الْحُصْرُ وَالْبُسْطُ عَلَى أَرْضِيَّتِهَا، وَتَتَدَلَّى السِّتَائِرُ عَلَى نَوَافِذِهَا وَأَبْوَابِهَا، وَتُنَبَّتُ عَلَى جُدْرَانِهَا رُفُوفٌ مِنَ الْخَشَبِ تُنْضِدُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَوْ تُرْتَّبُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ وَاقِفَةً عَلَى شَكْلِ صُفُوفٍ مُتْرَاصَةٍ يَنْقَسِمُ النِّشَاطُ فِي دُورِ الْكُتُبِ عَلَى هَذِهِ الْحُجَرَاتِ، فَبَعْضُهَا يَكُونُ لِلنَّسْخِ، وَالْآخَرُ يَكُونُ لِلْمُطَالَعَةِ الْحُرَّةِ وَالرَّاحَةِ، وَقِسْمٌ يَكُونُ لِلدَّرْسِ وَالْمُنَاقَشَةِ، وَرَبَّمَا اسْتَمَلَتْ بَعْضُ دُورِ الْكُتُبِ عَلَى حُجَرَاتٍ لِلْمُوسِيقَى، يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا الدَّارِسُونَ وَالرُّوَادُ لِلتَّرْفِيهِ وَاسْتِعَادَةِ النِّشَاطِ كُلَّمَا أَعْيَاهُم الْكُدُّ، أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ السَّأْمُ وَالضَّجْرُ. وَكَانَتْ الْأَعْمَالُ فِي دُورِ الْكُتُبِ تَتَوَلَّاهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُوظَّفِينَ، وَهُمْ: الْخَازِنُ، وَالْمُتَرْجِمُونَ، وَالنَّسَّاخُونَ، وَالْمُنَاوِلُونَ، فَأَمَّا الْخَازِنُ، أَوْ أَمِينُ الْمَكْتَبَةِ كَمَا يُسَمَّى فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، فَكَانَ يُوكَلُ إِلَيْهِ الْإِشْرَافُ عَلَى أَعْمَالِ الْمَكْتَبَةِ الْفَنِّيَّةِ وَالْإِدَارِيَّةِ جَمِيعًا، وَيَجْلِبُ إِلَيْهَا الْكُتُبَ مِنَ الْمَكْتَبَاتِ الْخَاصَّةِ أَوْ مِنَ الدُّوَلِ أَوْ الْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ، وَيَتَابِعُ فَهَاسِرَهَا، وَيُيَسِّرُ لِرُوَادِهَا وَالذَّارِسِينَ أَسْبَابَ الْمُرَاجَعَةِ وَالْإِطْلَاعِ، لِذَلِكَ كَانَ الْخَازِنُ يُخْتَارُ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَأَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ بِشُؤُونِ الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ، وَالْقَدْرُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُتَقَفِّينَ، كَسَهْلِ بْنِ هَارُونَ خَازِنِ بَيْتِ الْحِكْمَةِ فِي بَغْدَادِ، الَّذِي كَانَ فَيْلسُوفًا وَمُتَرْجِمًا وَادِّيبًا وَشَاعِرًا.

وَأَمَّا الْمُتَرْجِمُونَ فَكَانُوا يَنْقُلُونَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ دَخَائِرَ الْعُلُومِ الَّتِي خَلَفَتْهَا حَضَارَاتُ الْأَقْدَمِينَ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْفَرَسِ وَالْيُونَانِيِّينَ،

وَكَانُوا يُعْطُونَ عَلَى ذَلِكَ عَطَاءً جَزِيلًا، حَتَّى بَلَغَ فِي زَمَنِهِمْ أَنَّ الْمُتَرْجِمَ كَانَ يَأْخُذُ  
أَجْرَ تَرْجَمَةِ الْكِتَابِ بِقَدْرِ وَزْنِهِ ذَهَبًا.

وَأَمَّا النَّسَّاحُونَ فَكَانَ عَمَلُهُمْ فِي دُورِ الْكُتُبِ وَخَزَائِنِهَا مِثْلَمَا نَعْمَلُ الْيَوْمَ دُورُ  
الطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، إِذْ لَمْ تَكُنِ الْمَطَابِعُ قَدْ أُخْتَرِ عَتَ بَعْدُ، فَكَانَتِ الْكُتُبُ الْجَدِيدَةُ تُنْقَلُ  
إِلَى النَّسَّاحِينَ فِي دُورِ الْكُتُبِ، أَوْ يُنْقَلُونَ هُمْ إِلَيْهَا لِيَكْتُبُوا نُسْخًا مِنْهَا، لِيُحْتَفَظَ بِهَا  
فِي خَزَائِنِ الْكُتُبِ، وَكَانَ النَّسَّاحُونَ يُخْتَارُونَ عَادَةً مِمَّنْ يَمْتَلِكُونَ مَعْرِفَةً بِالْخُطُوطِ  
وَأَنْوَاعِهَا، كَمَا يَكُونُونَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ بِجَوْدَةِ الْخَطِّ، وَالِدَقَّةِ فِي النَّسْخِ وَالْكِتَابَةِ،  
وَكَانُوا قَلَمًا تَخْلُو مِنْهُمْ دَارٌ مِنْ دُورِ الْكُتُبِ.

أَمَّا الْمُنَاوِلُونَ فَكَانَ عَمَلُهُمْ أَنْ يُرْشِدُوا الْقُرَّاءَ إِلَى مَوَاضِعِ الْكُتُبِ عَلَى  
الرُّفُوفِ، أَوْ يُنْقَلُوهَا مِنْ أَمَاكِنِهَا إِلَى حَيْثُ يَطْلُبُونَهَا، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمُنَاوِلُونَ  
يَعْمَلُونَ فِي دُورِ الْكُتُبِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ عَلَى السَّوَاءِ.

وَكَانَ لِدُورِ الْكُتُبِ الْمَعْرُوفَةِ وَذَاتِ الشَّانِ فَهَارِسٌ دَقِيقَةٌ وَمُنَظَّمَةٌ، تُبَيِّنُ  
لِلْقُرَّاءِ وَالِدَّارِسِينَ الْكُتُبَ الَّتِي فِي هَذِهِ الدُّورِ، وَتُرْشِدُهُمْ إِلَى الْكُتُبِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا  
مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ وَلَا تَعَبٍ، وَرُبَّمَا أُعِدَّ لِدَارِ الْكُتُبِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرُ مِنْ فِهْرَسٍ، وَبِأَكْثَرِ  
مِنْ نَوْعٍ.

وَيَحْفَظُ لَنَا التَّارِيخُ أَسْمَاءَ طَائِفَةٍ مِنْ دُورِ الْكُتُبِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَانَ لَهَا شَأْنٌ  
عَظِيمٌ، وَأَثَرٌ كَبِيرٌ، وَقَضَلٌ مَذْكُورٌ فِي نَشْرِ التَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ، وَخِدْمَةِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ،  
وَمِنْ هَذِهِ الدُّورِ بَيْتُ الْحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ الَّذِي يُعَدُّ أَشْهَرَهَا، وَمِنْهَا دَارُ الْحِكْمَةِ فِي  
الْقَاهِرَةِ، وَدَارُ الْكُتُبِ فِي قُرْطُبَةَ.

وَقَدْ بَقِيَتْ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ زَمَنًا طَوِيلًا مَحَجَّةً وَمَزَارًا لِلْعُلَمَاءِ،  
وطلَّابِ الْعِلْمِ وَمُرِيدِيهِ؛ حَتَّى دَهَمَ التَّتَارُ بَغْدَادَ وَقَتَلُوا آخَرَ خُلَفَاءِ بَيْتِ الْعَبَّاسِ،  
وَقَضَوْا عَلَى الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، فَذَهَبَتْ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ فِيمَا ذَهَبَ مِنْ مَعَالِمِ  
الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْبَاقِيَةِ الذِّكْرُ، وَالْخَالِدَةِ الْأَثَرُ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ.

١. تكلّم على مَكْتَبَةِ بَيْتِ الحِكْمَةِ .
٢. كانتِ الأعمالُ في دورِ الكُتُبِ تتوّلاها طائفةٌ من الموظّفينَ، فهل تعرّفهم؟
٣. ما عملُ النّساخينِ في دورِ الكُتُبِ؟
٤. كيف يستدلُّ رُوادُ المَكْتَباتِ على أنواعِ الكُتُبِ الموجودةِ في المَكْتَبَةِ؟
٥. اكتب ثلاثَ لافِتاتٍ تُبيّنُ في الأولى أهمّيّةَ المَكْتَبَةِ، وفي الثانيةِ تحثُ زملاءَكَ على الذهابِ إلى المَكْتَبَةِ، وفي الثالثةِ توضّحُ صِفاتِ صديقِ المَكْتَبَةِ.

- أ. استخرج الأسماءَ المجموعَةَ جَمَعَ مُدَكَّرٍ سالماً الوارِدَةَ في النّصِّ، وادكّرْ مُفْرَدَاتِهَا، وسبّبَ جَمْعُهَا بهذا الجَمْعِ.
- ب. وردَ في النّصِّ اسمٌ من الأسماءِ المُلحَقَةِ بِجَمْعِ المُدَكَّرِ السّالِمِ، استخرجهُ مُبيّناً حالتهُ الإعرابِيَّةَ، ثمّ أدخلهُ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُعَيَّرًا حالتهُ الإعرابِيَّةَ.
- ج. ما الفرقُ بينَ كُلِّ اسمينِ تحتهما خطٌّ من حيثِ العلامَةِ الإعرابِيَّةِ؟ ولماذا؟
  ١. تُنْقَلُ إلى النّساخينِ في دورِ الكُتُبِ كانَ النّساخونَ يَمْتَلِكُون مَعْرِفَةً بِالخُطُوطِ
  ٢. يَخْتَلِفُ إليها الدّارسونَ والرّوادُ يُبَسِّرُ لِرِوَادِهَا وَالدّارسينَ أسبابَ المُرَاجَعَةِ
- د. ما التّغييرُ الَّذِي طرأَ على جَمْعِ المُدَكَّرِ السّالِمِ في العبارةِ التّالية؟ ولماذا؟  
(بقيتِ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الحِكْمَةِ في بَعْدَادَ زَمناً طويلاً مَحَجَّةً وَمزاراً لِلعُلَماءِ، وَطُلابِ العِلْمِ وَمُرِيدِيهِ).
- هـ. اسئَلْ بِالنّصِّ لِلجِوابِ عَنِ الأَسئَلَةِ التّاليةِ وَضَعُهُ في الفِراغِ المُقابِلِ لَهُ:
  ١. مَنْ كانَ يَتَوَلَّى الأعمالَ في دورِ الكُتُبِ؟ كانَ يَتَوَلّاها .....
  ٢. مَنْ كانَ يَنْقَلُ إلى العَرَبِيَّةِ عُلُومَ الأَقْدَمينَ؟ كانوا يَنْقَلُونها .....
  ٣. مَنْ كانَ يُرشدُ القُرّاءَ إلى مواضعِ الكُتُبِ؟ كانَ ..... يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

١. اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ وَالَّتِي تَضَمَّنَتْ ضَادًّا أَوْ ظَاءً.
٢. اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ وَالَّتِي تَضَمَّنَتْ ضَادًّا أَوْ ظَاءً، ثُمَّ اذْكُرْ لِكُلِّ مِنْهَا فِعْلًا يُنَاطِرُهُ إِنْ وُجِدَ فِي الضَّادِ أَوْ الظَّاءِ.

## إِرَادَةُ الْحَيَاةِ

### المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم تَرْبَوِيَّةٌ .
- ٢- مفاهيم إنسانيةً .
- ٣- مفاهيم لُغَوِيَّةٌ .



### التَّمهيدُ

الأمَلُ مِنْ أَهَمِّ العنَاصِرِ فِي الحَيَاةِ؛ فَهُوَ يَبْعَثُ الفَرَحَ وَ الطَّمَأَنِينَةَ، وَيُحَفِّزُنَا عَلَى الصُّمُودِ وَ المَثَابِرَةِ وَ عَدَمِ الاستِسْلامِ، وَيُبْعِدُنَا مِنَ الكَسَلِ وَ الكَأْبَةِ وَ الإِحْبَاطِ، فَلَوْلَا الأمَلُ لَجَلَسْنَا فِي غُرْفَةٍ مُظْلِمَةٍ نَنْظُرُ إِلَى جَمِيعِ الأُمُورِ الَّتِي حَوْلَنَا بِنَظَرَةٍ سَلْبِيَّةٍ.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



### المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. أَتَعْتَقِدُ أَنَّ الْجَزَعَ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ؟
٢. مَا عَلاَقَةُ الرَّبِيعِ بِالْأَمَلِ؟
٣. كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَصْنَعَ الْأَمَلَ؟



#### إِضَاءَةٌ

أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِيُّ شَاعِرٌ تُونِسِيٌّ  
وُلِدَ عَامَ ١٩٠٩، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ  
العَصْرِ الحَدِيثِ، لُقِّبَ بِشَاعِرِ  
الخَضْرَاءِ؛ لِوَلَعِهِ بِالطَّبِيعَةِ، تُوِّفِيَ  
عَامَ ١٩٣٤، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ.

#### النَّصُّ

#### عُدُوبَةُ الْأَمَلِ

للحفظ ٦ أبيات

(الشاعر أبو القاسم الشابي)

يَا قَلْبُ لَا تَجْزَعِ أَمَامَ تَصَلُّبِ الدَّهْرِ الهَّصُورِ  
فَإِذَا صَرَخْتَ تَوَجُّعًا هَزَّاتِ بَصْرَ خَتِكَ الدُّهُورِ  
يَا قَلْبُ لَا تَسْخَطْ عَلَى الْأَيَّامِ فَالزُّهُرُ البَدِيدِغِ  
يُصْغِي لِضَجَّاتِ العَوَاصِفِ قَبْلَ أَنْعَامِ الرَّبِيعِ  
يَا قَلْبُ لَا تَقْنَعْ بِشَوْكِ الْيَاسِ مِنْ بَيْنِ الزُّهُورِ  
فَوَرَاءَ أَوْجَاعِ الحَيَاةِ عُدُوبَةُ الْأَمَلِ الجَسُورِ  
يَا قَلْبُ أَنْتَ نَشِيدُ أمَواجِ الخِضَمِّ السَّاحِرَةِ  
النَّاصِعَاتِ البَاسِمَاتِ السَّاحِرَاتِ الطَّاهِرَةِ  
هَآ إِنِّ زَهْرَاتِ الرَّبِيعِ تَبَسَّمَتْ أَكْمَامَهَا  
تَرْنُو إِلَى الشَّقَقِ البَعِيدِ تَغْرُهَا أَحْلَامَهَا

## مَا بَعْدَ النَّصِّ

الْهَـصُورُ: الأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَهْـصِرُ فَرِيسَتَهُ؛ أَي: يَكْسِرُهَا.  
الْخِضَمُّ: البَحْرُ الوَاسِعُ.  
أَكْمَامٌ: جَمْعُ الكُمِّ وَهُوَ غِلافٌ يُحِيطُ بِالزَّهْرِ فَيَسْتُرُهُ ثُمَّ يَنْشَقُّ عَنْهُ.  
الشَّفَقُّ: حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي الأفقِ حَيْثُ تَغْرِبُ الشَّمْسُ.  
عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيِّنًا مَعَانِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ: تَجَزَعُ، تَسَخَطَ، ضَجَّتِ، جَسُورٌ.

## التَّحْلِيلُ

وَنَحْنُ نَقْرَأُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ نَجِدُ شَاعِرَهَا قَدْ جَمَعَ فِي أَبْيَاتِهِ مَزِيْجًا مِنَ الرِّقَّةِ وَعُدُوْبَةِ الإِحْسَاسِ، وَوَصَفِ الْجَمَالِ مِنْ جِهَةٍ، وَبَيَّنَّ الأَلَمَ وَوَصَفِ الأَحْزَانَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

نَلْمَسُ كَثِيرًا انْسِيَابَ العَاطِفَةِ الجَيَّاشَةِ بِسِلَاسَةٍ مِنْ بَيْنِ حُرُوفِهِ، فَهُوَ يُعْبِرُ فِي الكَثِيرِ مِنْ أَشْعَارِهِ عَنَ وَاعِهِ بِالقِيمِ الأَخْلَاقِيَّةِ، وَهُوَ يُحَاوِلُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ أَنْ يَجْمَعَهَا بِالمَشَاهِدِ الجَمِيلَةِ لِلطَّبِيعَةِ الَّتِي تَتْرُكُ أَثْرَهَا دَاخِلَ نَفْسِهِ وَتَبْعَثُ الأَمَلَ؛ لِذَا نَرَاهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَتَغَنَّى بِالأَمَلِ، وَيَدْعُو نَفْسَهُ مُخَاطِبًا قَلْبَهُ لِلتَّصَبُّرِ بِالأَمَلِ عَنَ طَرِيقِ أَخذِ الحِكْمَةِ وَالمُثَلِّ مِنْ وَاقِعِ الطَّبِيعَةِ الجَمِيلِ عِنْدَمَا يَمزُجُ بَيْنَ تَصَبُّرِ الزُّهُورِ وَهِيَ تُصْغِي إِلَى صَوْتِ الرُّعُودِ، وَتَحْمُلُهَا الكَثِيرَ مِنْ مُتَغَيِّرَاتِ الطَّبِيعَةِ، وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَتَلَمَّسَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ دَعْوَةَ الشَّاعِرِ لِمُحَارَبَةِ اليَأْسِ عَنَ طَرِيقِ تَشْبِيهِهِ بِالشُّوكِ مُقَابِلِ الأَمَلِ الَّذِي يَتَجَلَّى بِصُورَةِ الزُّهُورِ الجَمِيلَةِ، وَبِهَذَا أَمَكَّنَ الشَّاعِرُ أَنْ يُقِيمَ نَوْعًا مِنْ تَجْمِيلِ صُورَةِ الأَمَلِ فِي النُّفُوسِ لِيَكُونَ مِثْلَ الرَّبِيعِ الجَمِيلِ الَّذِي يَزْخَرُ بِالجَمَالِ وَالعَطَاءِ.

لَا تَشْعَبُ بِالأَمَلِ ••• فَالْأَمَلُ بِالقَسْبِ

## نشاط ١

نَهَى الشَّاعِرُ عَنِ الْجَزَعِ فِي قَصِيدَتِهِ، أَيْنَ تَلَمَّحُ ذَلِكَ؟

## نشاط ٢

لِمَاذَا عَدَّ الشَّاعِرُ الصُّرَاخَ عَيْنِيًّا؟

## نشاط ٣

اسْتَعَانَ الشَّاعِرُ بِمَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ لِمَحَارَبَةِ الْيَأْسِ . أَيْنَ تَجَدُّ ذَلِكَ فِي الْقَصِيدَةِ؟

## نشاط الفهم والاستيعاب

مَا الْمَضَامِينُ الَّتِي أَفَدَتْهَا مِنَ الْقَصِيدَةِ؟

## التَّمْرِينَاتُ

١. كَيْفَ جَسَّدَ الشَّاعِرُ عُنْوَانَ الْقَصِيدَةِ فِي أَبْيَاتِهِ؟
  ٢. يَذْكُرُ الشَّاعِرُ (إِنَّ زَهْرَاتِ الرَّبِيعِ تَبَسَّمَتْ أَكْمَامُهَا)، تَحَاوَرُ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي تَوْضِيحِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ.
  ٣. وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ أَسْلُوبُ النَّدَاءِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَيَّنْهُ ثُمَّ أَعْرِبْهُ، وَبَيِّنْ أَدَاتَهُ .
  ٤. يَا قَلْبُ لِأَتَسَخَّطُ عَلَى الْأَيَّامِ فَالزَّهْرُ الْبَدِيعُ.
- ما إعراب كلمة (البديع)؟ وهل يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ صِفَةً؟



### جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ

وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الشَّعْرِي الْكَلِمَاتُ: ضَجَّاتٌ، وَالْبَاسِمَاتُ، وَالسَّاحِرَاتُ، وَزَهْرَاتُ، وَجَمِيعُهَا مَخْتُومَةٌ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ، كَمَا أَنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ، وَلَوْ أَرَجَعْنَاهَا إِلَى مُفْرَدِهَا: (ضَجَّةٌ، وَبَاسِمَةٌ، وَسَاحِرَةٌ، وَزَهْرَةٌ) عَلِمْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ يَكُونُ بزيادةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ عَلَى الْاسْمِ الْمُفْرَدِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فِي حُرُوفِهِ، وَلِذَلِكَ نَسَمِيهِ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، أَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا فَهِيَ كَمَا يَأْتِي:

#### فَائِدَةٌ

مِنْ أَسْمَاءِ الْعَلَمِ لِلإِنَاثِ الْأَسْمَاءِ  
(عِنَايَاتُ، وَزَيْنَاتُ)، وَهِيَ مُلْحَقَةٌ  
بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ.

١. الْعَلْمُ الْمُؤَنَّثُ: مِثْلُ هِنْدٍ، وَسُعَادٍ، وَمَرْيَمَ، وَزَيْنَبَ، أَيْ: هِنْدَاتُ، سُعَادَاتُ، وَمَرْيَمَاتُ، وَزَيْنَبَاتُ.

٢. مَا خُتِمَ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ الزَائِدَةِ عَلَمًا لِمُؤَنَّثٍ أَوْ مُذَكَّرٍ كَانِ، أَوْ غَيْرِ عِلْمٍ، فَالْعَلْمُ الْمُؤَنَّثُ، مِثْلُ: فَاطِمَةُ - فَاطِمَاتُ، وَالْعَلْمُ الْمُذَكَّرُ، مِثْلُ: حَمْرَةٌ -

حَمْرَاتُ، وَغَيْرُ الْعَلْمِ، مِثْلُ: شَجْرَةٌ - شَجَرَاتُ، كُرَّاسَةٌ - كُرَّاسَاتُ.

٣. مَا كَانَ صِفَةً لِمُؤَنَّثٍ، مِثْلُ: مُرْضِعٌ - مُرْضِعَاتُ.

٤. مَا كَانَ صِفَةً لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، مِثْلُ: شَاهِقٌ - شَاهِقَاتُ، وَشَامِخٌ - شَامِخَاتُ.

٥. مَا كَانَ مُصَغَّرًا لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، (مِثْلُ: نُهَيْرٌ - نُهَيْرَاتُ) (أَيْ نَهْرٌ صَغِيرٌ).

٦. كُلُّ اسْمٍ خُمَاسِيٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، مِثْلُ: حَمَامٌ - حَمَامَاتُ.

٧. الْأَسْمَاءُ الْأَعْجَمِيَّةُ الَّتِي لَمْ تُجْمَعْ عَلَى غَيْرِ جَمْعٍ، مِثْلُ: كِيلُو غَرَامٌ - كِيلُو غَرَامَاتُ.

٨. مَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ، مِثْلُ: مُسْتَشْفَى - مُسْتَشْفَيَاتُ، ذِكْرِي - ذِكْرِيَّاتُ.

٩. مَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ، مِثْلُ: صَحْرَاءٌ - صَحْرَاوَاتُ، وَحَمْرَاءٌ - حَمْرَاوَاتُ، وَحَسَنَاءٌ - حَسَنَاوَاتُ.

أَمَّا مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ فَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ تَكُونُ عَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ، مِثْلُ: حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ، فَالطَّالِبَاتُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَتَكُونُ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ بَدَلِ الفَتْحَةِ، مِثْلُ: شَجَعْتُ الْفَائِزَاتِ، فَالْفَائِزَاتِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ بَدَلِ الفَتْحَةِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ، وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ تَكُونُ الكَسْرَةُ أَيْضًا عَلَامَةً جَرِّهِ، مِثْلُ: سَلَّمْتُ عَلَى الْمُعَلِّمَاتِ، فَالْمُعَلِّمَاتِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَ عَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
وَهُنَاكَ أَسْمَاءٌ أُحِقَّتْ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهَا جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَهِيَ: أُولَاتٍ بِمَعْنَى (صَاحِبَاتٍ)، وَأَذْرِعَاتٍ (اسْمٌ عَلَمٌ)، فَهُوَ فِي اللَّفْظِ جَمْعٌ، وَلَكِنَّهُ فِي الْمَعْنَى مُفْرَدٌ، وَ مِثْلُهُمَا: عَرَفَاتٍ، وَبَرَكَاتٍ، وَزَيْنَاتٍ.



## خلاصة القواعد

### تقويم اللسان

(أيهما أبعد عطارد أم المريخ؟)

أم

(أيهما أبعد عطارد أم المريخ؟)

- **قل:** أيهما أبعد عطارد أم

المريخ؟

- **ولا تقل:** أيهما أبعد عطارد أم

المريخ؟

(تأخر على) أم (تأخر عن)

- **قل:** تأخر عن الموعد .

- **ولا تقل:** تأخر على الموعد .

أ- جمع المؤنث السالم: هو اسم دلَّ على أكثر

من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاءٍ على المفرد من غير تغييرٍ في حروفه عند الجمع.

ب- تكون علامة رفعه الضمة، وتكون الكسرة علامة نصبه وجره أيضًا.

ج- تُجمع جمع مؤنثٍ سالمًا الأسماء الآتية:

١. العلم المؤنث، وصفته.

٢. ما ختم ببناء التانيث الزائدة علمًا كان أو غير علم.

٣. ما كان صفةً لمذكرٍ غير عاقلٍ.

٤. ما كان مُصغَّرًا للمذكرٍ غير عاقلٍ.

٥. كلُّ اسمٍ خماسيٍّ لم يُسمع له جمعٌ عند العرب.

٦. الأسماء الأعجمية التي لم تُجمع على غير جمع.

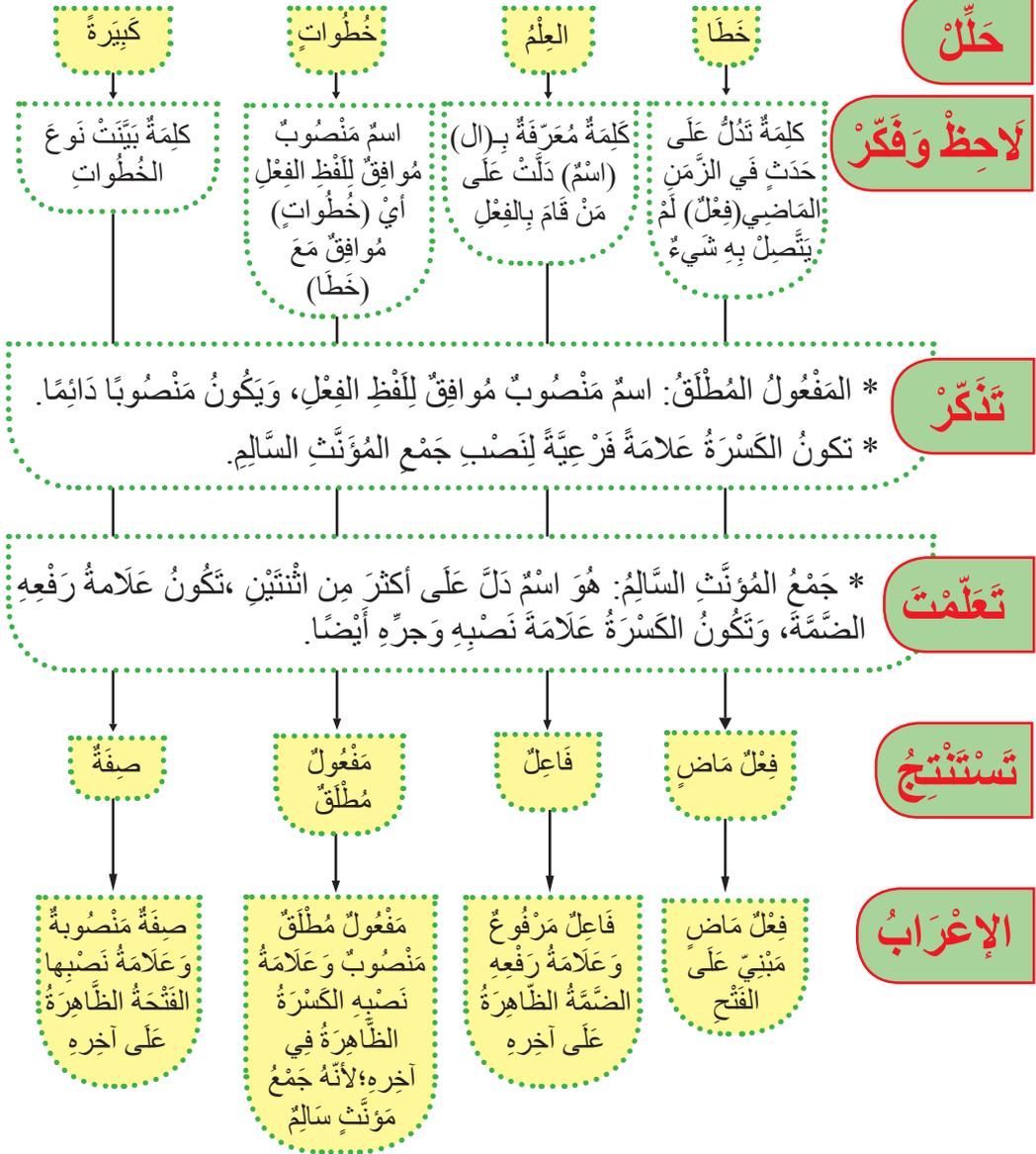
٧. ما كان مخنومًا بألف التانيث المقصورة، أو الممدودة.

٤- هناك ألفاظٌ مُحَقَّقةٌ بجمع المؤنث السالم، وتُعاملُ مُعاملته في الرفع والنصب والجر، وهي: أُولَاتٍ، وَأَذْرِعَاتٍ، وَعَرَفَاتٍ، وَبَرَكَاتٍ، وَزَيْنَاتٍ.

## حَلٌّ وَاعْرَابٌ

### مِثَالٌ

## حَطَا الْعِلْمُ خُطَوَاتٍ كَبِيرَةً



اتَّبِعِ الْخُطَوَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا :  
( أُعْجِبْتُ بِأَوْلَاتِ الْعِفَّةِ )

## التَّمْرِينَاتُ

١

اسْتَخْرِجْ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَمُفْرَدَهُ إِنْ وُجِدَ :

١ . قَالَ تَعَالَى :

(وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) (الكهف/ ٤٦)

٢ . (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) (هود/ ١١٤)

٣ . قَالَ الزَّهَّادِيُّ فِي الشَّمْسِ : وَتَرَى أَوْلَاتِ ذَوَائِبِ يَمْشِينَ هَوْنًا فِي وَقَارِ

٤ . أَحْتَرِمُ الْأَمَهَاتِ الْعِرَاقِيَّاتِ لِتَضَحِيَّاتِهِنَّ الْعَظِيمَةِ .

٥ . بَعْضُ الْأَنْهَارِ تَنْحَوُّ إِلَى نُهَيْرَاتٍ وَتَتَلَاشَى فِيهَا .

٦ . أَجْرَى الْمُهَنْدِسُ التَّحْضِيرَاتِ اللَّازِمَةَ لِلْبِدْءِ بِالْمَشْرُوعِ .

٢

بَيِّنْ سَبَبَ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا :

شَامِخَاتُ      تَلْفُونَاتُ      خَدِيجَاتُ      صَمَامَاتُ      حَمَزَاتُ

٣

أَعِدْ كِتَابَةَ الْعِبَارَاتِ مُصَحَّحًا مَا فِيهَا مِنْ خَطَأٍ :

١ . عَلَامَةٌ نَصَبِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هِيَ الْفَتْحَةُ .

٢ . (بَرَكَاتِ) جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ .

٣ . جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ عَلَى الْمُفْرَدِ .

٤ . يُجْمَعُ كُلُّ عِلْمٍ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا .

٥ . يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا كُلُّ مَا كَانَ صِفَةً لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ .

٤

بَيْنَ أَيِّ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ لَا تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا ذَاكِرًا السَّبَبُ:  
زَيْدٌ مُرْضِعٌ سَلِيمٌ كَرِيمَةٌ مُبْتَهَجٌ

٥

اكَتُبْ مَوْضُوعًا عَنِ الْمَوَاصِلَاتِ يَتَّضَمُّنُ كَلِمَاتٍ مَجْمُوعَةً جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا ،  
مَعَ الْأَسْتِعَانَةِ بِالْكَلِمَاتِ الْأَتِيَةِ :  
( السِّيَّارَاتِ ، الْقَطَارَاتِ ، الطَّرِيقَاتِ ، الْمَطَارَاتِ ، الْمَحَطَّاتِ ، الْأَسْتِرَاحَاتِ ) .

٦

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ بِإِعْرَابِهَا :

١- كَرَّمَ اللهُ الْأَمَهَاتِ .

٢- الطَّبِيبَاتُ مَاهِرَاتٌ .

الإِعْرَابُ

الكَلِمَةُ

- كَرَّمَ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ

- اللهُ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

- الْأَمَهَاتِ خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

- الطَّبِيبَاتُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

- مَاهِرَاتٌ فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

### التَّعْبِيرُ

#### أَوَّلًا: التَّعْبِيرُ الشَّفْهِي

نَاقِشْ مَا يَلِي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلَانِكَ:

١. هَلْ تَطُنُّ أَنَّ الْأَمَلَ مِنْ صِفَاتِ الضَّعْفِ فِي النَّفْسِ؟
٢. أَيَكْفِي أَنْ نَمْتَلِكَ أَمَلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِالْعَمَلِ؟
٣. يَقُولُونَ : لِيَكُنْ عِنْدَكَ أَمَلٌ بِأَنَّ الرَّبِيعَ آتٍ ، فَهَلْ تَعْرِفَ لِمَاذَا يَقْرِنُونَ الرَّبِيعَ بِالْأَمَلِ؟
٤. مِنَ الْأَمْثَالِ الشَّائِعَةِ ( أَشْعِلْ شَمْعَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْعَنَ الظَّلَامَ ) ، تَحَاوِرْ مَعَ زُمَلَانِكَ لِتَوْضِيحِ الْمَقْصُودِ مِنْهَا .
٥. يَقُولُ الشَّاعِرُ :

أَعْلَلِ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْفُئِهَا مَا أَضْيَقَ الْعَيْشِ ! لَوْلَا فَسَحَةُ الْأَمَلِ  
مَا رَأَيْتُكَ بِمَا يَقُولُهُ الشَّاعِرُ؟

#### ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِي

اكَتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تَتَكَلَّمُ فِيهَا عَلَى الْأَمَلِ وَإِرَادَةِ الْحَيَاةِ مُنْطَلِقًا مِنَ الْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ:  
( فِي قَلْبِ كُلِّ شِتَاءٍ رَبِيعٌ يَخْتَلِجُ ، وَوَرَاءَ نِقَابِ كُلِّ لَيْلٍ فَجْرٌ يَبْتَسِمُ ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(البقرة - ١١٥)

## الشَّمْسُ وَالغُبَارُ

( للكَاتِبِ العِرَاقِيِّ مَوْلُود طَه )

### إِضَاءَةٌ

مَوْلُودُ طَه كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ  
وُلِدَ عَامَ ١٩٤١م فِي كَرْكُوكَ، عَمِلَ  
مُعَلِّمًا فِي الأَرِيَّافِ بَعْدَ أَنْ تَخَرَّجَ  
فِي دَارِ المُعَلِّمِينَ عَامَ ١٩٦٢م، لَهُ  
الكَثِيرُ مِنَ الكِتَابَاتِ المُنشُورَةِ فِي  
الصُّحُفِ وَالمَجَلَّاتِ، تُوفِّي عَامَ  
٢٠١١م.

أَحْبَلُ الطَّبِيبُ البِنطَرِيُّ صُبْحِي كَامِلٌ  
إِلَى التَّقَاعِدِ بَعْدَ أَنْ أُصِيبَ بِمَرَضٍ جَعَلَهُ  
غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى مُزَاوَلَةِ وَظِيفَتِهِ، وَذَلِكَ  
نَتِيجَةَ عَمَلِهِ فِي المَنَاطِقِ النَّائِبَةِ سَنَوَاتٍ  
طَوِيلَةً، وَهُوَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ حَيَاتِهِ  
الوِظِيفِيَّةِ لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنِ أَنْ يُؤَمِّنَ لِنَفْسِهِ  
وَلِعَائِلَتِهِ بَيْتًا يَأْوِي إِلَيْهِ، عَلَى العَكْسِ مِنْ  
بَعْضِ زُمَلَائِهِ الَّذِينَ احْتَرَفُوا الاِنتِهَازِيَّةَ،  
وَلَمْ يُعَادِرُوا المَدِينَةَ فِي حَيَاتِهِمُ الوِظِيفِيَّةَ.

الحُزْنُ المَكْبُوتُ الَّذِي عَانَاهُ طَوِيلًا هُوَ الَّذِي قَادَهُ إِلَى أَحْضَانِ المَرَضِ، فَهُوَ  
حِينَمَا كَانَتْ نُوبَاتُ المَرَضِ تَتَنَابَهُ كَانَ يَعْتَرِيهِ الدُّوَارُ، وَالطَّنِينُ فِي أُذُنَيْهِ، فَيَعْجَزُ  
بِسَبَبِ ذَلِكَ عَنِ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِلَّا خَطَوَاتٍ قَلِيلَةً.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَهُوَ رَاقِدٌ عَلَى سَرِيرِهِ فِي عُرْفَتِهِ العَارِيَّةِ، بَدَأَتْ الأَلَامُ  
تَعْتَصِرُهُ، فَكَانَ يَتَلَوَّى مِنْ شِدَّتِهَا، وَيُطْلِقُ أَنَاتٍ ضَعِيفَةً، وَلَكِنَّهُ فِي أَتْنَاءِ ذَلِكَ  
نَهَضَ فَجَاءَةً مِنْ فِرَاشِهِ، وَوَقَفَ فِي وَسَطِ العُرْفَةِ كَمَنْ أُصِيبَ بِوَحْزٍ مُفَاجِئٍ، ثُمَّ  
مَا لَبِثَ أَنْ قَالَ بِصَوْتِهِ الوَاهِنِ:

- أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ، نَعَمْ، سَاعِيشُ، وَتَجَوَّلُ فِي الحَدَائِقِ، وَاتَّامَلُ السَّمَاءَ، سَتَكُونُ  
النُّجُومُ دَلِيلِي، لَنْ تَكُونَ بِي حَاجَةً إِلَى حُزْمَةِ ضَوْءٍ كَيْ أَرَى، لَنْ أَبَالِي بِالضَّبَابِ  
الَّذِي سَتَضِيغُ فِيهِ أَثَارُ خُطَوَاتِي، لَسْتُ خَائِفًا، وَلَسْتُ قَلِقًا، أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعِيشَ مِنْ  
دُونِ جُرْعَاتِ الدَّوَاءِ، أَوْ وَخَزَاتِ الإِبْرِ.

كَانَتْ ابْنَتُهُ الطَّالِبَةُ فِي الثَّانَوِيَّةِ تَقْفُ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَدُمُوعُهَا تَسْفُطُ مِنْ عَيْنَيْهَا، فَقَالَ لَهَا:

- اسْحَبِي السَّائِرَ يَا صَغِيرَتِي، الشَّمْسُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ، فَاتْرُكِي مَوْجَاتِ أَسْعَتِهَا تُضِيءُ جَمِيعَ الْغُرُفَةِ، أُرِيدُ أَنْ يَنْبَسِطَ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَهَا.  
وَفِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ تَسَاقَطَتْ بَعْضُ قَطْرَاتِ مِنَ الدَّمُوعِ مِنْ مُقَلَّتَيْهِ، وَلَمْ يَبْدُ عَلَيْهِ اهْتِمَامٌ فِي أَنْ يَمْنَعَهَا، لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى ابْنَتِهِ مُبْتَسِمًا قَائِلًا:

- كُفِّي عَنِ الْبُكَاءِ عَزِيزَتِي، مَا تَزَالِينَ شَابَّةً، سَتَحْيِينَ وَتَعِيشِينَ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيشِي، لَا تَحْزَنِي مِنْ أَجْلِي، فَالْحَيَاةُ لَا تَتَوَقَّفُ عَلَيَّ، بَلْ سَتَسِيرُ مِنْ دُونِي أَيْضًا، فَكَمَا لَا بُدَّ مِنَ الْحَيَاةِ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ، وَمَا أَسْعَدَنِي وَأَنَا أَفِئْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَإِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْحُزْنِ فَلْيَكُنْ لِلَّذِينَ انْتَهَتْ سَنَوَاتُ حَيَاتِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا الشَّمْسَ عَلَى حَقِيقَتِهَا الْبَهِيَّةِ.

وَحِينَ أَكْمَلَ الطَّبِيبُ الْأَنْبِيْقُ فَحْصَهُ دَاعَبَ ذِقْنَهُ الْأَشْيَبَ، وَقَالَ: ضَغَطُهُ مُرْتَفِعٌ، رُبَّمَا يَكُونُ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مَالِحًا.

ابْتَسَمَ صُبْحِي مِنْ عِبَارَةِ الطَّبِيبِ، ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ، وَأَعْمَضَ عَيْنَيْهِ، وَظَلَّتْ شَفَتَاهُ تَتَحَرَّكَانِ بِبِضْعِ كَلِمَاتٍ: كَلَامٌ فَارِعٌ، هَلْ يُمَكِّنُ الْعَيْشُ بِلَا مِلْحٍ، لَا تَهْتَمُّوْا، وَلَا تَحْزَنُوا، إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ فَلْيَكُنْ مِنْ هَذَا الْمِلْحِ النَّاصِعِ فِي بَيَاضِهِ.  
مَدَّ صُبْحِي يَدَهُ الْمُرْتَعِشَةَ نَحْوَ النَّافِذَةِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْهَا دَرَاتُ الْعُبَارِ مَعَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ:

- لَا تَقْطَعُوا الْمَاءَ عَنْ نَبَاتَاتِ الشُّوْكِ فِي الْحَدِيقَةِ، فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تَعِيشَ، لَا تَدُوسُوا عَلَى سَتَلَاتِ الْأَزْهَارِ، وَاتْرُكُوهَا تَنْمُ، وَتَنْشُرْ رَائِحَتَهَا، لَا تُرِيقُوا دِمَاءَ الْآخِرِينَ مِنْ أَجْلِ حَيَاتِكُمْ، فَهَذِهِ جَرِيمَةٌ، وَدَلِكَ ظُلْمٌ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى أَكْوَاخَ الطِّينِ قُرْبَ نَاطِحَاتِ السَّحَابِ وَالْخِيَامِ .

١. (أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ، نَعَمْ، سَأَعِيشُ، وَتَجَوَّلُ فِي الْحَدَائِقِ، وَاتَّأَمَّلُ السَّمَاءَ) عِبَارَةٌ قَالَهَا الطَّبِيبُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ؟
٢. (الشَّمْسُ، الضَّبَابُ، الْمِلْحُ) هَلْ أَرَادَ الْكَاتِبُ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مَعْنَاهَا الْحَقِيقِي؟
٣. أَكَّدَ النَّصَانُ الرَّئِيسُ وَالتَّقْوِيمِيُّ غَرَسَ الْأَمْلَ وَالتَّقَاوُلُ وَالنَّظْرَةَ الْإِيجَابِيَّةَ إِلَى الْحَيَاةِ وَالذَّاتِ، أَيْنَ تَلَمَّحُ ذَلِكَ فِيهِمَا؟
٤. (الْأَمْلُ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَنْعَمَ بِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ، فَلَوْلَاهُ مَا غُرِسَتْ شَجَرَةٌ، وَلَا شَقَّ نَهْرٌ، وَهُوَ الْمُحَرِّكُ الْأَوَّلُ لِلنَّجَاحِ، فَلَوْ مَاتَ لَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ، وَخَابَ السَّعْيُ، وَمَا عَبَرَ عَابِرٌ بَحْرًا، وَلَا رَكِبَ الْإِنْسَانُ صَعْبًا، وَلَا بُنِيَتْ حَضَارَةٌ) مَا رَأَيْكَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ وَهَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَضَعَ لَهُ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا؟

١. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ كَلِمَاتٌ جُمِعَتْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، دُلَّ عَلَيْهَا.
  ٢. مَا إِعْرَابُ (أَنَاتِ) فِي الْجُمْلَةِ: يُطْلَقُ أَنَاتٍ ضَعِيفَةً؟
  ٣. هَاتِ مُفْرَدَ كُلِّ مِنْ: (سَنَوَاتٍ، لَحْظَاتٍ، خَطَوَاتٍ، جُرْعَاتٍ، وَخَزَاتٍ)
  ٤. أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:
- أ- حَبَّاتُ السَّنَابِلِ لَا تَنْمُو بِلَا مَحَبَّةٍ.
- ب- لِلَّذِينَ انْتَهَتْ سَنَوَاتُ حَيَاتِهِمْ.
- ج- لَا تَدُوسُوا عَلَى شَتَلَاتِ الْأَزْهَارِ.

## جَمَالُ بِلَادِي

### المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم معرفية .
- ٢- مفاهيم وطنية .
- ٣- مفاهيم لغوية .



### التمهيد

الوطنُ كلمةٌ بسيطةٌ، وحرُوفُهَا قَلِيلَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَحْمِلُ مَعَانِي عَظِيمَةً وَكَثِيرَةً  
يَعْجَزُ المرءُ عَنْ حَصْرِهَا، فَهُوَ هَوِيَّتُنَا الَّتِي نَحْمِلُهَا، وَنَفْخُرُ بِهَا وَنَتَعَلَّى بِجَمَالِهَا،  
وَالْمَكَانَ الَّذِي نَلْجَأُ إِلَيْهِ، وَنَشْعُرُ فِيهِ بِالأَمَانِ، وَهُوَ الحِضْنُ الدَّافِئُ الَّذِي يَجْمَعُنَا،  
وَيَبْقَى مَلَادُنَا الأَخِيرَ الَّذِي نَعُودُ إِلَيْهِ مَهْمَا ابْتَعَدْنَا مِنْهُ، وَهُوَ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ أَنْعَمَهَا  
عَلَيْنَا، وَيَبْقَى حُبُّهُ أَمْرًا فِطْرِيًّا يَنْشَأُ عَلَيْهِ الفَرْدُ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ حُبُّ الوَطَنِ مِنَ  
الإِيمَانِ.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

هَلْ اطَّلَعْتَ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ عَلَى نَصٍّ يَتَغَنَّى بِحُبِّ الْوَطَنِ، وَيَصِفُ جَمَالَهُ،  
وَالْوَفَاءَ لَهُ؟

#### النَّصُّ



#### جَمَالُ بِلَادِي

(للحفظ ... إلى وَبَعْدَ الْعَنَاءِ )

الشَّاعِرَةُ بَاكِزَهْ أَمِينُ خَاكِي

جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الْخَيَالَ

سُفُوحُ الْجِبَالِ  
وَتِلْكَ الْبَرَارِي  
بِهَذَا النَّعِيمِ  
عَلَى لَحْنِ نَائِي  
عَرِينُ الْكُمَاةِ  
بُيُوتُ الْأُبَاةِ  
وَتِلْكَ الْحَيَاةِ  
يُغْنِي الرُّعَاةِ

جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الْخَيَالَ

وَدَجَلُهُ تَرْوِي  
وَمَوْجُ الْمِيَاهِ  
بِتِلْكَ الْبَرَارِي  
تَغَنَّتْ طُيُورُ  
جَمَالُ الْوُجُودِ  
سُطُورُ الْخُلُودِ  
بِتِلْكَ النُّجُودِ  
وَزَارَتْ أَسُودِ

جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الْخَيَالَ

وَبَعْدَ الْعَنَاءِ  
شُمُوعُ تَزُولُ

#### إِضَاءَةٌ

بَاكِزَهْ أَمِينُ شَاعِرَةٌ  
عِرَاقِيَّةٌ وُلِدَتْ فِي بَغْدَادِ  
عَامَ ١٩٣٦م، تَعَلَّمَتْ  
تَعَلُّمًا نِظَامِيًّا فِيهَا، وَأَها  
قَصَائِدُ كَثِيرَةٌ تَتَغَنَّى بِهَا  
بِحُبِّ الْوَطَنِ مَنَسُورَةٌ  
فِي الصُّحُفِ الْعِرَاقِيَّةِ  
وَالْمِصْرِيَّةِ وَالكَوَيْتِيَّةِ،  
تُوفِّيتُ فِي مِصْرَ عَامَ  
٢٠٠٣م.

فَيَرْمِي الصَّحَابَ      عَنَاءَ الحُقُولِ  
 فَهَذَا يَنَامُ      وَهَذَا يَجُولُ  
 بِقَلْبٍ مُعَنَّى      وَطَرْفٍ يَقُولُ  
 جَمَالَ بِلَادِي يُحَاكِي الخِيَالَ  
 وَأَيْلٌ مُحَلَّى      بِثُوبِ السَّلَامِ  
 وَبَدْرٌ يَطُلُّ      وَرَاءَ الغَمَامِ  
 فَتَصْحُو السَّمَاءُ      وَيَحُلُو المَقَامِ  
 بِهِذَا الهُدُوءِ      يُعَنِّي الحَمَامِ  
 جَمَالَ بِلَادِي يُحَاكِي الخِيَالَ

### مَا بَعْدَ النَّصِّ

عَرِين: بَيْتُ الأَسَدِ.  
 الكُمَاءُ: الشُّجْعَانُ.  
 الأُبَاءُ: رَافِضُو الظُّلْمِ.  
 النُّجُود: مَا أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ.  
 عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ: بِقَلْبٍ مُعَنَّى، طَرْفٍ.



## التَّحْلِيلُ

تَتَعَنَّى الشَّاعِرَةُ بِجَمَالِ بَلَدِهَا الْعِرَاقِ عَن طَرِيقِ وَصْفِهَا أَرْضَ الْوَطَنِ وَمَا فِيهَا مِنْ تَنَوُّعٍ طَبِيعِيٍّ، يَكْشِفُ عَنِ التَّنَوُّعِ السُّكَّانِيِّ فِيهِ، فِي سُفُوحِ الْجِبَالِ يَكُونُ الشُّجْعَانُ الَّذِينَ يَقْفُونَ شَامِخِينَ فِيهَا، وَفِي الْبَرَارِيِّ حَيْثُ الْأَبَاةُ الصَّامِدُونَ الَّذِينَ يَأْبُونَ الدَّلَّ وَالرُّضُوحَ لِلظَّالِمِينَ، وَحَيْثُ هَذِهِ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ الْجَمِيلَةُ وَالْهَادِيَةُ وَالْأَمْنَةُ، يَأْتِي صَوْتُ النَّايِ الَّذِي يُصْدِرُهُ رُعَاةُ الْأَغْنَامِ مُنْعَنِيًا بِجَمَالِ الْوَطَنِ الَّذِي يُشْبِهُ الْخَيَالَ.

وَتَذْكُرُ الشَّاعِرَةُ نَهْرَ دِجْلَةَ الَّذِي هُوَ رَمَزُ الْخِصْبِ، وَشَرِيانَ الْحَيَاةِ، فَهَذَا نَعِيمُ الْعِرَاقِ الشَّامِخِ، وَهَذِهِ نِعْمُ اللَّهِ الَّتِي تَعْنَتُ بِهَا الطُّيُورُ، وَزَارَتْ بِهَا الْأَسُودُ، لِنَتَكْشِفَ عَنِ جَمَالِ وَطَنِهَا الَّذِي كَأَنَّهُ الْخَيَالُ.

وَتَلْتَفَتُ الشَّاعِرَةُ إِلَى الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْوَطَنِ، فَهُوَ يَبْنِي وَيَسْعَى فِي سَبِيلِ وَطَنِهِ، وَلَا يَرَى ذَلِكَ إِلَّا جُزْءًا مِنْ رَدِّ الْجَمِيلِ لِهَذَا الْوَطَنِ، فَهُوَ فِي نِهَائَةِ الْمَطَافِ يَتَعَنَّى بِجَمَالِ هَذَا الْوَطَنِ ذِي اللَّيْلِ الْجَمِيلِ، الْمُحَاطِ بِالسَّلَامِ وَالْأَمَانِ، فَيَحْلُو فِيهِ الْمَقَامُ، وَيُعْنِي فِيهِ الْحَمَامُ بِجَمَالِ الْوَطَنِ الَّذِي يُحَاكِي الْخَيَالَ.

### نشاط ١

كَيْفَ تَكْشِفُ الشَّاعِرَةُ عَنِ التَّنَوُّعِ السُّكَّانِيِّ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ؟

### نشاط ٢

عَلَى مَنْ تَتَكَلَّمُ الشَّاعِرَةُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ مِنَ الْقَصِيدَةِ؟

### نشاط ٣

مَا الْأَبْيَاتُ الَّتِي تُوحِي بِالسَّلَامِ وَالْأَمَانِ؟ وَكَيْفَ يَتَجَلَّى هَذَا السَّلَامُ؟

## نشاط الفهم والاستيعاب

قال الجواهري:

حيث سَفَكَ عَنْ بُعْدٍ فَحَيَّنِي

يَا دِجْلَةَ الْخَيْرِ يَا أُمَّ الْبَسَاتِينِ

تَغْنَى الْجَوَاهِرِيُّ بِدِجْلَةَ، أَيْنَ تَجِدُ مَا يُحَاكِي هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةِ

الشاعرة؟

## التَّمرينات

١. كَيْفَ رَبَطَتِ الشَّاعِرَةُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْبَرَارِي، وَبَيْنَ الْكُمَاةِ وَالْأُبَاةِ وَالرُّعَاةِ؟
٢. فِي الْقَصِيدَةِ صُورَةٌ لِسَمَاءِ الْعِرَاقِ، أَيْنَ تَجِدُهَا؟ وَمَاذَا تَعْنِي؟
٣. هُنَاكَ أَبْيَاتٌ لِلشَّاعِرِ بَدْرِ شَاكِرِ السِّيَابِ يَتَغَنَّى بِهَا بِجَمَالِ شَمْسِ الْعِرَاقِ وَظِلَامِهِ، فَهَلْ تَعْرِفُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ؟ اسْتَعِينْ بِمُدْرَسِكَ وَبِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ بِشَبْكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.
٤. كَيْفَ رَسَمَتِ الشَّاعِرَةُ جَمَالَ الْعِرَاقِ فِي أَبْيَاتِهَا؟
٥. وَدِجْلَةُ تَرْوِي جَمَالَ الْوُجُودِ  
ثُمَّ كَلِمَةُ دِجْلَةُ وَاجْمَعُهَا.



### قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

#### جَمْعُ التَّكْسِيرِ

عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ جَمْعِي المَذْكَرِ وَالمُؤنَّثِ السَّالِمِينَ، وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِصِحَّةِ المَفْرَدِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَسَلَامَتِهِ؛ أَيِ إِنَّ صُورَةَ المَفْرَدِ لَمْ تَتَّعِبْ فِي الجَمْعِ، بَلْ ظَلَّتْ عَلَى حَالِهَا وَلَحَقَتْهَا وَاوُ أَوْ يَاءٌ وَتُونٌ فِي جَمْعِ المَذْكَرِ السَّالِمِ، وَالفُ وَتَاءٌ فِي جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ، فَـ (الجَادُّ) صَارَتْ (الجَادُّونَ أَوْ الجَادِّينَ)، وَ(الجَادَّةُ) صَارَتْ (الجَادَّاتُ).

وَعِنْدَ قِرَاءَتِكَ قَصِيدَةَ (جَمَالُ بِلَادِي) تَجِدُ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ أَيِ جَمْعٍ، مِنْهَا: (سُفُوحٌ، وَالجِبَالُ، وَبُيُوتٌ، وَالرِّعَاةُ، وَسُطُورٌ، وَطُيُورٌ، وَأَسُودٌ، وَشُمُوعٌ، وَالحُقُولُ)، وَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا لَهَا مَفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، وَهُوَ (سَفْحٌ، وَجَبَلٌ، وَبَيْتٌ، وَالرَّاعِي، وَسَطْرٌ، وَطَائِرٌ، وَأَسَدٌ، وَشَمْعَةٌ، وَالحَقْلُ)، وَلَمْ تَلْحَقْهَا الوَاوُ وَالنُّونُ، أَوْ الألفُ وَالتَّاءُ، بَلْ تَغَيَّرَتْ صُورَةُ المَفْرَدِ فِيهَا، وَيُسَمَّى هَذَا النُّوعُ مِنَ الجَمْعِ الَّذِي تَتَغَيَّرُ صُورَتُهُ عَنِ صُورَةِ مَفْرَدِهِ بـ (جَمْعِ التَّكْسِيرِ)، وَالتَّغْيِيرُ يَكُونُ بزيَادَةِ فِي الحُرُوفِ، كَمَا فِي: (سَفْحٌ - سُفُوحٌ، وَسَطْرٌ - سُطُورٌ)، أَوْ بِنَقْصٍ فِي الحُرُوفِ، كَمَا فِي: (شَجْرَةٌ - شَجَرٌ، تَمْرَةٌ - تَمْرٌ)، أَوْ تَغْيِيرٍ فِي الحَرَكَاتِ كَمَا فِي: (أَسَدٌ - أُسْدٌ)، وَهَذَا التَّغْيِيرُ هُوَ السَّبَبُ فِي تَسْمِيَةِ هَذَا الجَمْعِ بِجَمْعِ التَّكْسِيرِ، فَكَانَمَا أَصَابَهُ الكَسْرُ عِنْدَ جَمْعِهِ، وَنَقَلَهُ مِنْ صِيغَةِ المَفْرَدِ إِلَى الجَمْعِ.

وَلِجَمْعِ التَّكْسِيرِ أوزَانٌ وَفِيهَا نَوْعَانِ: **أ- جَمْعُ القِلَّةِ وَيَكُونُ عَلَى الأوزَانِ الآتِيَةِ:**

- ١- أَفْعَلٌ، مِثْلُ: أَعْيُنٌ، وَأَشْهُرٌ، وَأَنْفُسٌ.
- ٢- أَفْعَالٌ، مِثْلُ: أَجْيَالٌ، وَأَبْوَابٌ، وَأَلْوَاحٌ.
- ٣- أَفْعَلَةٌ، مِثْلُ: أَطْعَمَةٌ، وَأَعْمِدَةٌ، وَأَجْنِحَةٌ.
- ٤- فِعْلَةٌ، مِثْلُ: فَنِيَّةٌ، وَصَبِيَّةٌ، وَإِخْوَةٌ.

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ بِهَذِهِ الْأَوْزَانِ يُدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ؛ لِأَنَّهُ يُدَلُّ عَلَى الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

**ب- وَهَذَا جَمْعُ التَّكْسِيرِ يُدَلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ، وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ، وَلَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْأَوْزَانُ الْآتِيَةُ:**

### فَائِدَةٌ

كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ وَقَعَ بَعْدَ أَلْفٍ تَكْسِيرِهِ حَرْفَانِ، مَثَلُ: مَسَاجِدَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَوْ سَطْحًا يَاءً سَاكِنَةً، مَثَلُ: مَصَابِيحَ، فَهُوَ دَالٌّ عَلَى الْكَثْرَةِ وَيُعْرَبُ بِالضَّمَّةِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْفَتْحَةِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

١- أَفْعَلَاءَ، مَثَلُ: أَنْبِيَاءَ، وَأَعْنِيَاءَ، وَأَوْلِيَاءَ.

٢- فُعَلَاءَ، مَثَلُ: شُهَدَاءَ، وَعُلَمَاءَ، وَخُبْرَاءَ.

٣- فُعُولَ، مَثَلُ: سُفُوحَ، وَبُيُوتَ، سُطُورَ.

٤- فَعَالٍ: جِبَالٍ، حِمَالٍ، نِيَابٍ.

٥- فَعَائِلٍ، مَثَلُ: سَحَابٍ، وَرَسَائِلٍ، وَطَبَائِعٍ.

٦- فَعَالِلٍ، مَثَلُ: عَقَارِبَ، وَسَلْسَلِ، وَبِلَالِ.

٧- مَفَاعِلٍ: مَسَاجِدَ، مَصَانِعَ، مَعَامِلَ.

٨- مَفَاعِيلٍ: مَصَابِيحَ، مَفَاتِيحَ، مَجَامِيعَ.

وَيُعْرَبُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ بِحَسَبِ مَوْجِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ بِالْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ بِالضَّمَّةِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْفَتْحَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَبِالْكَسْرَةِ فِي حَالَةِ الْجَرِّ عَدَا الْأَوْزَانِ (أَفْعَلَاءَ، وَفُعَلَاءَ، فَعَائِلٍ، فَعَالِلٍ، مَفَاعِلٍ، وَمَفَاعِيلٍ) فَهِيَ تُجْرُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ.

### تَقْوِيمُ اللَّسَانِ

(مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ) أَمْ (مَا رَأَيْتُكَ أَبَدًا)

- قُلْ: مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ.

- وَلَا تَقُلْ: مَا رَأَيْتُكَ أَبَدًا.

(أَكْفَاءَ) أَمْ (أَكْفَاءِ)

- قُلْ: هُمْ مُدْرَسُونَ أَكْفَاءَ

(بِسُكُونِ الْكَافِ وَقَفْحِ الْفَاءِ

مُخَفَّفَةً) مُفْرَدُهَا (كُفَاءٌ).

- وَلَا تَقُلْ: هُمْ مُدْرَسُونَ أَكْفَاءَ

(بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَفْحِ الْفَاءِ مُشَدَّدَةً

لِأَنَّهَا جَمْعٌ كَفِيفٌ).



### خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. جَمْعُ التَّكْسِيرِ: اسْمٌ يُدَلُّ عَلَى مَا زَادَ عَلَى اثْنَيْنِ

أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ فِي أَحْرَفِهِ، أَوْ بِنَقْصٍ فِيهَا أَوْ بِتَغْيِيرِ حَرَكَاتِهِ.

٢. أَوْزَانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ هِيَ: (أَفْعُلُ، أَفْعَالُ،

أَفْعَلَةٌ، فِعْلَةٌ)، وَهِيَ تُدَلُّ عَلَى الْقِلَّةِ، أَمَّا مَا يُدَلُّ

عَلَى الْكَثْرَةِ فَأَوْزَانُهُ: (أَفْعَلَاءَ، وَفُعَلَاءَ، فَعَائِلٍ،

فَعَالِلٍ، فُعُولَ، فِعْعَالٍ، مَفَاعِلَ، مَفَاعِيلَ) وَغَيْرُهَا مِنْ

الْأَوْزَانِ.

٣. يُعْرَبُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ إِعْرَابَ الْأَسْمِ الْمُفْرَدِ،

فَيُرْفَعُ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَيُنْصَبُ وَعَلَامَةٌ

نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَيَجْرُ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ.

## مَازَالَتْ حَوَادِثُ الْمُرُورِ تَزْدَادُ

مِثَالٌ

## حَلَّنْ وَأَعْرَبْ

حَلَّنْ

لَا حِظَّ وَفَكَرَّ

تَزْدَادُ

الْمُرُورِ

حَوَادِثُ

مَازَالَتْ

يُذَلُّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَالِيِّ وَبَدَأَ بِحَرْفِ التَّاءِ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ) وَكَلَّ فِعْلٌ لَا يُدْ لَه مِنْ فَاعِلٍ وَلَوْ عُدَّتْ إِلَى الْجُمْلَةِ تَجِدُ أَنَّ الَّتِي تَزْدَادُ هِيَ الْحَوَادِثُ لَكِنَّهَا لَمْ تُذَكَّرْ فِي الْجُمْلَةِ وَنَابَ عَنْهَا الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هِيَ)

كَلِمَةٌ مُعْرَفَةٌ بِـ (الْإِسْمِ مُعْرَفَةٌ)

كَلِمَةٌ تُذَلُّ عَلَى مَعْنَى (إِسْمٍ) وَإِذَا ذُكِرَتْ وَحْدَهَا تُذَلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعْرُوفٍ وَمَجْهُولٍ (نَكِرَةٌ)

كَلِمَةٌ تُذَلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي (فِعْلٌ) وَاتَّصَلَتْ بِهِ (ت) وَهُوَ مِنْ (أَحْوَاتٍ) (كَانَ)

\* تَذْخُلُ (كَانَ وَأَحْوَاتُهَا) عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ .

\* يَكُونُ الْخَبَرُ مُفْرَدًا ، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً ، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِنَ الظَّرْفِ أَوْ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ .

تَذَكَّرْ

\* جَمَعَ التَّكْسِيرِ : اسْمٌ يُذَلُّ عَلَى مَا زَادَ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْإِسْمِ الْمَفْرُودِ ، فَيُرْفَعُ بِالضَّمِّ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحِ ، وَيَجْرُ بِالْكَسْرِ .

تَعَلَّمْتَ

فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ

مُضَافٌ إِلَيْهِ

اسْمٌ مَازَالٌ مُضَافٌ

فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَتَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ

تَسْتَنْتِجُ

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَالظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ ( هِيَ ) . وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ ( تَزْدَادُ + الْفَاعِلُ الْمُسْتَتِرُ ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ مَازَالٍ

مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِهِ

اسْمٌ (مَازَالٌ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ ، وَهُوَ مُضَافٌ

فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ ، وَ ( التَّاءُ ) تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ لِأَنَّهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ

اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :  
( نُكَافِحُ الْأَمْرَاضِ بِالتَّطْعِيمِ ) ، ( تُصْنَعُ الْأَنْوَابُ مِنَ القُطْنِ )

## التَّمْرِينَاتُ

١

اسْتَخْرِجْ جَمْعَ التَّكْسِيرِ مِنَ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَوَزْنَهُ وَمُفْرَدَهُ:

١. قَالَ تَعَالَى: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) (الكَهْفُ/ ١٣)
٢. قَالَ الشَّاعِرُ: لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُنَا إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
٣. الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ.
٤. تَعَلَّمْ مِنَ الْأَخْطَاءِ .
٥. مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ.

٢

اجْمَعْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ بَيَانِ وَزْنِهِ:

(جَنِينٌ ، صَحِيفَةٌ ، نَبِيٌّ ، رَغِيفٌ ، رَحِيمٌ، قَلْبٌ، رَقَبَةٌ)

٣

زِنِ الْجُمُوعَ التَّالِيَةَ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجَمْعِ، وَاذْكُرْ مُفْرَدَ كُلِّ مِنْهَا:

(أَيَّامٌ ، أَعْمِدَةٌ ، أَطْعِمَةٌ ، عَجَائِبٌ ، أَكْتَأَفٌ ، عَقَارِبٌ)

٤

- مَيِّزْ بَيْنَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّلَامِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَسَائِلِينَ) (يُوسُفُ/ ٧)
- ٢- (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) (النِّسَاءُ/ ١٢٢)
- ٣- (كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) (الصَّف/ ١٤)
- ٤- خَرَجَ الْمُسْتُونُ وَالصَّبِيَّةُ وَالْأَطْفَالُ لِصَلَاةِ الْعِيدِ.
- ٥- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): (الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ).

بَيْنَ وَزْنَ الْجَمْعِ وَنَوْعَهُ وَالْمَوْقِعِ الْإِعْرَابِيِّ لِكُلِّ كَلِمَةٍ كُتِبَتْ بِالْأَحْمَرِ فِيمَا يَأْتِي :  
 ١ . قَالَ تَعَالَى: (وَكُنُبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ)  
 (الأعراف/ ١٤٥)

٢ . قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنَّمَا وُدَّعْتَ الْأَنْفُسُ

مَا وَدَّعُونَا يَوْمَ جَدِّ النَّوَى

٣ . إِنَّ الرِّيَاضَةَ مَصْنَعُ الْعُقَلَاءِ .

٤ . تُعْطَى الْأَتْرِبَةُ زُجَاجَ السِّيَّارَاتِ .



## إضاءة

جَبْرًا إِبْرَاهِيمَ جَبْرًا مُؤَلَّفٌ وَرَسَامٌ  
وَنَاقِدٌ، وُلِدَ عَامَ ١٩٢٠م فِي فَلَسْطِينِ،  
وَعَادَرَهَا عَامَ ١٩٤٨م؛ لِيَسْتَقِرَّ فِي  
العِرَاقِ حَتَّى وَفَاتِهِ عَامَ ١٩٩٤م، لَهُ  
الكَثِيرُ مِنَ المُوَلَّفَاتِ بَيْنَ رِوَايَةٍ وَشِعْرٍ  
وَنَقْدٍ، فَضلاً عَنِ الكُتُبِ المُنْرَجَمَةِ.

شَارِعُ الأَمِيرَاتِ  
جَبْرًا إِبْرَاهِيمَ جَبْرًا (بِتَصْرِفِ)

تَسْمِيَةُ الشَّارِعِ مُوَفَّقَةٌ جِدًّا، وَهِيَ  
تَلِيقٌ بِشَارِعِ جَمِيلٍ هُوَ مِنْ أَجْمَلِ  
شَوَارِعِ بَغْدَادَ وَأَشَدَّهَا وَقَعًا فِي النَفْسِ،  
يَتَمَيَّزُ بِانْفِتَاحِ مُعْظَمِهِ مِنْ نَاحِيَّتِهِ

العَرَبِيَّةِ عَلَى امْتِدَادِ الأَرَاضِي المَكشُوفَةِ الَّتِي أُنشِئَتْ عَلَى سَاحَاتِهَا سَاحَةُ السَّبَاقِ  
(نَادِي الفَرُوسِيَّةِ)، كَمَا يَتَمَيَّزُ بِبِنَايَاتِهِ السَّكْنِيَّةِ الأَنِيقَةِ القَائِمَةِ عَلَى النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ  
مِنْهُ وَالجُزْءِ الجَنُوبِيِّ مِنْ نَاحِيَّتِهِ العَرَبِيَّةِ، وَإِنْ كَانَتْ أَشجَارُ النَّخِيلِ تُظَلِّلُ قِسْمًا  
مِنْ امْتِدَادِهِ الجَنُوبِيِّ، فَإِنَّ مُعْظَمَ رَصِيفِيهِ مُظَلَّلٌ بِأَشجَارِ اليُوكَالِيبتُوسِ الوَارِفَةِ،  
وَقد عَلَتْ هَذِهِ الأشجَارُ وَكَبُرَتْ مَعَ الزَّمَنِ، وَمَا زَالَتْ بِخُضْرَتِهَا الدَائِمَةِ عَلَى مَرِّ  
الفُصُولِ تُعْطِي الشَّارِعَ مَهَابَةً وَنَضَارَةً هُوَ أَهْلٌ لَهُمَا.

يَتَمَتَّعُ شَارِعُ الأَمِيرَاتِ بِهُدُوءٍ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى هُدُوءِ الرِّيفِ، لِأَنَّ المَرْكَبَاتِ  
العَامَّةَ تَكَادُ لَا تَدْخُلُهُ، مَعَ انْفِتَاحِ أَحَدِ جَانِبِيهِ عَلَى سَاحَاتِ السَّبَاقِ الخُضِرِ يَجْعَلُ  
الهَوَاءَ فِيهِ نَقِيًّا وَعَدْبًا وَرَقِيقًا، وَفِي ذَلِكَ مَزِيدٌ مِنَ الإِغْرَاءِ بِالتَّنَزُّهِ فِيهِ، فَضلاً  
عَنْ جَمَالِ مَنظُورِهِ المُسْتَقِيمِ المُتَمَدِّ مِنْ خِلَالِ الأشجَارِ، وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى طُولَهُ  
الكِيلُومِترَ الوَاحِدَ إِلا بِقَلِيلٍ، وَلِكونِهِ عَرِيضًا ذَا مَسَارَيْنِ، كَانَ بَيْنَ المَسَارَيْنِ جَزْرَةٌ  
فِيهَا نَبَاتَاتُ الجَهَنَّمِيَّاتِ المُتَفَجِّرَةِ بِألوانِهَا الحُمْرِ وَالبَنَفَسَجِيَّةِ فِي أَغْلَبِ أَيَّامِ السَّنَةِ،  
والمَعْرُوفُ أَنَّ مُهَنْدِسًا هِنْدِيًّا يَعْمَلُ فِي البَسَنَّةِ هُوَ الَّذِي شَارَكَ فِي بَسَنَّةِ هَذِهِ  
المُنطَقَةِ، وَاسْتَوْرَدَ لَهَا مِنَ الهِنْدِ اليُوكَالِيبتُوسَ طَارِدَ البَعُوضِ وَضُرُوبًا شَتَّى مِنْ  
أَشجَارِ الزِّيْنَةِ الاستَوَائِيَّةِ الَّتِي صَارَتْ فِيهَا بَعْدُ جُزْءًا ظَاهِرًا مِنْ حَدَائِقِ المَدِينَةِ.

وَلَقَدْ ذَكَرْتُ شَارِعَ الْأُمِيرَاتِ بِاعْتِزَانِ كَبِيرِ أَيَّامِ زِيَارَتِي لِلْهِنْدِ وَبَاكِسْتَانَ، حِينَ وَجَدْتُ أَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الشَّوَارِعِ الْحَدِيثَةِ فِي نِيُودَلْهِهِ وَإِسْلَامَ أَبَادَ وَارْفَةَ الْأَفْيَاءِ؛ لِأَنَّ أَفْنَانَ الْأَشْجَارِ السَّامِقَةِ عَلَى كُلِّ رَصِيفَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ تَلْتَقِي فِي قَمَمِهَا لِتَشْكَلَ أَقْوَسًا مَفْتُوحَةً فِي سَمَاءِ الشَّارِعِ، فَتُوْجِي لِلْمَرِّ وَهُوَ يَمْخُرُ بِسَيَّارَتِهِ فِيهَا بِأَنَّهُ يَخْتَرِقُ طَرِيقًا فِي الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةِ الْأَشْجَارِ.

وَمَا دُمْنَا نَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَدَائِقِ، إِنَّ فِي الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ شَارِعِ الْأُمِيرَاتِ حَدِيقَةً كَثِيفَةً الْخُضْرَةِ، وَعَلَى شَيْءٍ مِنَ الْإِتْسَاعِ، تَصِلُهُ عَرْضًا بِشَارِعِ آخَرَ يُشْبِهُهُ فِي بَعْضِ مَلَاحِمِهِ، هَذِهِ الْحَدِيقَةُ لَهَا ثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِحْدَاهَا تُؤْتِي مِنْ هَذَا الشَّارِعِ الْعُرْضِيِّ مِنْ شَارِعِنَا، وَالثَّانِيَةُ مِنْ شَارِعِ الْأُمِيرَاتِ، وَالثَّلَاثَةُ فِي جَانِبِهَا الْبَعِيدِ تَكُونُ مُعْلَقَةً غَالِبًا.

وَالْحَدِيقَةُ مَا زَالَتْ تَجْتَذِبُ الصَّبِيَّةَ مِنْ مُحَبِّي كُرَةِ الْقَدَمِ، فَيَلْعَبُونَ فِي إِحْدَى سَاحَاتِهَا الْمُحَاطَةِ بِأَنْوَاعِ الْوُرُودِ بَعْدَ الظُّهْرِ مِنْ بَعْضِ الْأَيَّامِ، وَبَيْنَ الْمَوْسِمِ وَالْمَوْسِمِ تُقِيمُ بَعْضُ الْفِنَاتِ مِنَ الشَّبَابِ مُخِيْمًا فِيهَا، فَتُضْجُ بِالْحَرَكَةِ وَالصِّيْحَاتِ هُنَا وَهُنَا.

## التَّمْرِينَاتُ

١

١. هَلْ تَعْرِفُ لِمَآذَا سُمِّيَ هَذَا الشَّارِعُ بِـ (شَارِعِ الْأُمِيرَاتِ)؟ اسْتَعِنْ بِشَبْكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

٢. لَوْ طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تُنْشِئَ شَارِعًا فِي مَدِينَتِكَ، فَهَلْ يَكُونُ شَبِيهَا بِشَارِعِ الْأُمِيرَاتِ؟

٣. هُنَاكَ شَارِعٌ فِي بَغْدَادَ مَعْرُوفٌ بِقَدَمِهِ وَتَارِيخِيَّتِهِ، فَهَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذَا الشَّارِعِ؟ وَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْهُ؟

٤. لِمَآذَا عَدَّ الْكَاتِبُ شَارِعَ الْأُمِيرَاتِ أَقْرَبَ إِلَى الرَّيْفِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ وَهَلْ تَرَعَبُ فِي أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ شَوَارِعِ مَدِينَتِكَ كَشَارِعِ الْأُمِيرَاتِ؟

٥. هَلْ تُؤَيِّدُ إِنْشَاءَ شَوَارِعِ شَبِيهِةٍ بِشَارِعِ الْأُمِيرَاتِ يُشْكَلُ دَعْمًا لِلْبِيئَةِ وَحِمَايَةً لَهَا مِنَ التَّلَوُّثِ؟

أ. اجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- عرّف جمع التّكسير، ولماذا سمّي بـ (التّكسير)؟
- ٢- استخرج من النّصّ الألفاظ التي تدلّ على جمع التّكسير، ذكراً مفرداً.
- ٣- عرفت أنّ هناك قاعدة لجمع الاسم جمع مذكّر سالمًا، وقاعدة أخرى لجمع الاسم جمع مؤنّث سالمًا، فهل هناك قاعدة لجمع الاسم جمع تكسير؟
- ب. عيّن جموع القلّة التي وردت في النّصّ، واذكر أوزانها ومفرداتها.
- ج. هات أربع كلمات مفردة من النّصّ، واجمعها جمع تكسير، ثمّ ضعها في جمل مفيدة.
- د. استخرج من النّصّ خمس كلمات جمعت جمع مؤنّث سالمًا.
- هـ. أكمل الفراغات في الجدول التالي بحسب ما هو مذكور فيه:

نوع الجمع	الجمع	المثنى	المفرد
.....	بِنَايَاتِهِ	.....	.....
.....	أَلْوَانُهَا	.....	.....
.....	.....	.....	جَزْرَةٌ
جمع مذكّر سالم	.....	مُهَنْدِسَان	مُهَنْدِسٌ
.....	.....	.....	حَدِيقَةٌ

المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم دينية .
- ٢- مفاهيم إنسانية .
- ٣- مفاهيم تاريخية .
- ٤- مفاهيم لغوية .



التمهيد

النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) دَاعِيَةُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ، حَطَمَ الْأَوْثَانَ، وَفَتَحَ آفَاقَ الْعِلْمِ وَالْفِكْرِ، وَحَرَّرَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَائِمِ الْحَيَاةِ، وَأَقَامَ لَهُ صِرْحًا شَامِحًا مِنَ التَّطَوُّرِ وَالْإِبْدَاعِ، وَرَفَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ عَالِيًا، وَحَرَّرَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَكَانَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) بِحَقِّ نُورًا أَخْرَجَ الْعَالَمَ مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ وَالْعُبُودِيَّةِ، وَكَانَ بِحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَسِرَاجًا مُنِيرًا.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا تَعْنِي لَكَ وِلَادَةُ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)؟
٢. مَنْ وَالِدَا النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)؟
٣. فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدَ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)؟



#### النَّصُّ

نُورٌ مُحَمَّدٌ (للدرس)

لِلشَّاعِرِ فَارُوقِ جُوَيْدَةَ

#### إِضَاءَةٌ

فَارُوقُ جُوَيْدَةَ شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ  
وُلِدَ عَامَ ١٩٤٦م، وَتَخَرَّجَ فِي  
كُلِّيَّةِ الْأَدَابِ قِسْمِ الصَّحَافَةِ  
عَامَ ١٩٦٨م، يَعْمَلُ حَالِيًا  
رَبِيسًا لِلْقِسْمِ الثَّقَافِيِّ بِالْأَهْرَامِ،  
وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُجَدِّدِينَ  
فِي الْمَضَامِينِ الشُّعْرِيَّةِ.

عِطْرٌ وَنُورٌ فِي الْفَضَاءِ  
وَالْأَرْضُ تَحْتَضِنُ السَّمَاءَ  
وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ بَارْتِيحًا لِلْقَمَرِ  
وَالزَّهْرُ يَهْمِسُ فِي حَيَاءٍ لِلشَّجَرِ  
وَالعِطْرُ تَنْشُرُهُ الْحَمَائِلُ  
فَوْقَ أَهْدَابِ الطُّيُورِ  
وَالنَّجْمُ فِي شَوْقٍ تُصَافِحُهُ الزُّهُورُ  
ضَوْءٌ يَلُوحُ مِنْ بَعِيدٍ  
هَذَا ضِيَاءُ مُحَمَّدٍ  
يُنْسَابُ يَخْتَرِقُ الْمَفَارِقَ وَالْجُسُورَ  
عِطْرٌ مِنْ الرَّحْمَنِ فِي الدُّنْيَا يَدُورُ  
هَذَا قُلُوبَ النَّاسِ تَنْظُرُ فِي رَجَاءٍ  
أَتَرَى يَعُودُ لَأَرْضِنَا زَمَنُ النِّقَاءِ؟

\* أَيْبَاتٌ مُنْتَقَاةٌ مِنْ قَصِيدَةٍ (عَوْدَةُ الْأَنْبِيَاءِ)

أَهْلًا بِنُورِ الْأَنْبِيَاءِ  
أَهْلًا رَسُولِ اللَّهِ  
يَا خَيْرَ الْهُدَاةِ الصَّادِقِينَ  
أَنَا يَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَيْتُكَ  
مِنْ دُرُوبِ الْخَائِرِينَ  
مَاتَ الْعَدْلُ فِينَا مِنْ سِنِينَ  
أَهْ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِنَا  
فَأَقْدَرَأَيْتَ بِنُورِ قَلْبِكَ حَالَنَا  
وَيَا نُورًا أَضَاءَ طَرِيقَنَا  
لَا تَتْرُكُ الْأَحْزَانَ تَرْتَعُ بَيْنَنَا  
يَا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ  
لَا تَتْرُكُوا الْأَرْضَ الْحَزِينَةَ لِلضِّيَاعِ  
لَا تَتْرُكُوا الْأَرْضَ الْحَزِينَةَ لِلضِّيَاعِ

### مَا بَعْدَ النَّصِّ

الْحَمَائِلُ: جَمْعُ حَمِيلَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ.  
أَهْدَابُ الطُّيُورِ: طَائِرٌ أَهْدَبُ: طَوِيلُ الرَّيشِ.  
يَنْسَابُ: يَمُرُّ بِسُرْعَةٍ.  
تَرْتَعُ: تَعِيشُ فِي نَعِيمٍ.  
عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِتَنْبِيئِ مَعْنِي الْمُفْرَدَتَيْنِ الْإِتْيَانِ: يَهْمِسُ، أَهْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَفَى نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلِيًّا حَسْبِي

كَثِيرَةٌ هِيَ الْقَصَائِدُ الَّتِي تَعْنَتُ بِمَوْلِدِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)؛ حَتَّى أَصْبَحَ بِأَوْصَافِهِ وَمَحَاسِنِهِ وَسَجَايَاهُ قِبْلَةَ النُّفُوسِ الْوَالِهَةِ، وَهَذَا نَلْحَظُ أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ أَسْبَغَ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ وَهُوَ يَرْبُطُهَا بِالْمِيلَادِ الْأَكْرَمِ صِفَاتٍ جَمِيلَةً، وَلَعَلَّهُ يَبْتَعِدُ أَكْثَرَ عِنْدَمَا يَجْعَلُهَا تَشْعُرُ وَتَفْرَحُ، فَالْأَرْضُ تَحْتَضِنُ، وَالزَّهْرُ يَهْمَسُ، وَالنَّجْمُ فِي شَوْقٍ.

أَرَادَ الشَّاعِرُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ الْحَرَكَيَّةِ الْجَمِيلَةِ لِلْمَخْلُوقَاتِ أَنْ يُظْهِرَ رُوعَةَ الْمِيلَادِ الْمُبَارَكِ، وَمَا يَتَخَلَّلُهُ مِنْ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا سُبْحَانَهُ عَلَى الْوُجُودِ، عِنْدَهَا يَنْتَقِلُ الشَّاعِرُ إِلَى مَوْقِفٍ آخَرَ يَضَعُ فِيهِ نَفْسَهُ مُخَاطِبًا الذَّاتَ الْعَظِيمَةَ لِلرَّسُولِ الْأَكْرَمِ، وَكَأَنَّهُ فِي لِقَائِهِ لِيُخَاطِبَهُ، وَهُوَ مُرَحَّبٌ، لِيَنْتَقِلَ إِلَى غَايَةِ مُهِمَّةٍ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ عِنْدَمَا يَشْكُو فِيهَا آلامَهُ وَحَيْرَتَهُ، بَلْ تَنْسَعُ الشَّكْوَى لِتَسْمِلَ غِيَابَ الْعَدْلِ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ نُورِهِ الْكَرِيمِ؛ حَتَّى عِنْدَمَا جَاءَ وَجَلَّ الظُّلْمَةُ، وَزَرَاعِ الْأَمَلِ فِي الْحَيَاةِ.

فَالشَّاعِرُ يَدْعُو مِنْ خِلَالِ أَبْيَاتِهِ إِلَى اسْتِحْضَارِ الْأَمَلِ بِمَوْلِدِهِ الْمُبَارَكِ فِي إِحْيَاءِ الْقِيَمِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي دَعَتْ إِلَيْهَا عَنْ طَرِيقِ بَعْثِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَقَدْ تَمَكَّنَ الشَّاعِرُ بِبِرَاعَتِهِ أَنْ يَدْمِجَ بَيْنَ رُوحِ الْفَرَحِ بِالْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ وَمَوْضُوعِ الشَّكْوَى؛ لِيُرْسِمَ لَوْحَةً جَمِيلَةً تَبْدَأُ بِالْبَهْجَةِ، وَتَنْتَهِي بِالرَّجَاءِ.

## ١ نَشَاط

كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الْكَوْنُ الْوِلَادَةَ الْمُبَارَكَةَ فِي الْقَصِيدَةِ؟

## ٢ نَشَاط

أَيْنَ تَلَمَّحَ شَكْوَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ؟ وَمَا شَكْوَاهُ؟

رَكَزَ الشَّاعِرُ فِي نُورِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) ،  
أَيَّنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي قَصِيدَتِهِ؟

### نشاط الفهم والاستيعاب

قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا  
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) (الأحزاب / ٤٦)  
عُدْ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَابْحَثْ فِيهَا عَنْ مَعَانِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ.

### التَّمْرِينَاتُ

١. وَصَفَ الشَّاعِرُ النَّبِيَّ الْأَكْرَمَ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ، أَيَّنَ تَلْمَحُ ذَلِكَ؟
٢. مَاذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ فِي خِتَامِ الْقَصِيدَةِ؟ وَلِمَاذَا؟
٣. وَصَفَ الشَّاعِرُ النَّبِيَّ الْأَكْرَمَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)، بِأَنَّهُ  
خَيْرُ الْهُدَاةِ ، هَلْ تَعْرِفُ هُدَاةَ آخَرِينَ حَمَلُوا رِسَالَاتِ سَمَاوِيَّةً أُخْرَى ؟
٤. وَرَدَّتْ فِي النَّصِّ أَلْفَاظٌ جُمِعَتْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ ، اسْتَخْرِجْهَا وَبَيِّنْ وَزْنَهَا.



## الدَّرْسُ الثَّانِي



### قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

#### الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

وَرَدَتْ كَلِمَةٌ (الهِدَاةُ) فِي النَّصِّ، وَهِيَ جَمْعُ لِكَلِمَةِ (الِهَادِي)، وَتُسَمَّى (الْمَنْقُوصِ)، كَمَا وَرَدَتْ فِيهِ الْكَلِمَاتُ (الْفَضَاءُ، السَّمَاءُ، ضِيَاءُ، رَجَاءُ، النَّقَاءُ)، وَتُسَمَّى كُلُّ مِنْهَا (الْمَمْدُودِ)، وَهُنَاكَ نَوْعٌ ثَالِثٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ يُسَمَّى (الْمَقْصُورِ)، فَمَا الْمَقْصُودُ بِكُلِّ مِنْهَا؟

#### أَوَّلًا: الْمَنْقُوصُ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ يَاءٌ لِأَزِمَةٍ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: الْهَادِي، الْقَاضِي، السَّاعِي.

يُعْرَبُ الْاسْمُ الْمَنْقُوصُ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ (إِنْ كَانَ مُعْرَفًا) لِلثَّقَلِ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا، مِثْلُ: وَصَلَ الْقَاضِي إِلَى الْمَحْكَمَةِ، وَأَنْتَبِثُ عَلَى السَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ، فـ (الْقَاضِي) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمُّ الْمُقَدَّرَةُ، وَ(السَّاعِي) اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ، فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا أُعْرِبَ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، مِثْلُ: يَحْتَرِمُ النَّاسُ الْمُحَامِي الصَّادِقَ،

#### فَائِدَةٌ

عِنْدَ إِضَافَةِ الْاسْمِ الْمَنْقُوصِ فَإِنَّ يَاءَهُ تَبْقَى وَلَا تُحَذَفُ، مِثْلُ: قَاضِي الْحَقِّ.

فـ (الْمُحَامِي) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

أَمَّا إِنْ كَانَ نَكْرَةً مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا نُورًا، وَحُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ لَفْظًا وَحَطًّا، وَأُعْرِبَ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ، مِثْلُ: وَصَلَ قَاضٍ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، وَأَنْتَبِثُ عَلَى سَاعٍ إِلَى الْخَيْرِ، فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا بَقِيَتِ الْيَاءُ وَأُعْرِبَ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، مِثْلُ: يَحْتَرِمُ النَّاسُ مُحَامِيًا صَادِقًا، وَعِنْدَ تَثْنِيَّتِهِ تُلْحَقُ بِآخِرِهِ عَلَامَةُ التَّثْنِيَّةِ، فَنَقُولُ: الْهَادِيَانِ، وَالْهَادِيَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ يَأُوهُ مَحذُوفَةً رُدَّتْ، فَنَقُولُ فِي تَثْنِيَّةِ (سَاعٍ): سَاعِيَانِ وَسَاعِيَيْنِ، وَأَمَّا عِنْدَ جَمْعِهِ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا فَتُحَذَفُ مِنْهُ الْيَاءُ وَتُلْحَقُ بِآخِرِهِ عَلَامَةُ الْجَمْعِ، وَيُضْمُّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ، فَنَقُولُ فِي (الِهَادِي) وَفِي (سَاعٍ): الْهَادُونَ، وَالْهَادِيْنَ، وَسَاعُونَ، وَسَاعِيْنَ.

## ثَانِيًا: الْمَقْصُورُ:

### فَائِدَةٌ

كُلُّ اسْمٍ مَقْصُورٍ زَادَتْ حُرُوفُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، تُكْتَبُ أَلْفُهُ مَقْصُورَةً تَشْبَهُهُ (الْيَاءُ).

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ أَلِفٌ لِأَزْمَةِ (أ،ى) مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: الْهَدَى، وَالْعَصَا، وَالْمَعْزَى، وَالْمُصْطَفَى، وَالْمُسْتَدْعَى.

يُعْرَبُ الْاسْمُ الْمَقْصُورُ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعْدُرِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، مِثْلُ: يَصُونُ الْفَتَى الْعَهْدَ، فِ (الْفَتَى) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ

الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ، وَمِثْلُ: رَأَيْتُ الْفَتَى الشَّهْمَ، فِ (الْفَتَى) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ، وَمِثْلُ: وَثِقْتُ بِالْفَتَى الشَّهْمَ، فِ (الْفَتَى) اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ.

أَمَّا إِذَا كَانَ نَكْرَةً فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا نُونًا، وَحُدِفَتْ مِنْهُ الْأَلِفُ لَفْظًا لَا خَطًّا، وَأُعْرِبَ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ أَيْضًا، مِثْلُ: أَخَوْتُ فَتَى يَصُونُ الْعَهْدَ، وَرَأَيْتُ فَتَى شَهْمًا، وَوَثِقْتُ بِفَتَى شَهْمٍ.

### فَائِدَةٌ

أَلِفُ الْاسْمِ الْمَقْصُورِ الثَّلَاثِي يُكُونُ أَصْلَهَا وَآوًا أَوْ يَاءً، وَتَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ رَسْمِهَا، فَإِذَا رُسِمَتْ أَلِفًا طَوِيلَةً كَمَا فِي (عَصَا) فَأَصْلُهَا وَآوٌ، وَإِذَا رُسِمَتْ مَقْصُورَةً كَالْيَاءِ كَمَا فِي (هُدَى) فَأَصْلُهَا يَاءٌ.

وَعِنْدَ تَشْبِيهِهِ يُنْظَرُ إِلَى أَلْفِهِ، وَكَمَا يَأْتِي:

١. إِنْ كَانَتْ أَلْفُهُ ثَالِثَةً كَ (هُدَى، وَعَصَا) رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا؛ إِنْ كَانَتْ يَاءً كَ (هُدَى)، أَوْ وَآوًا كَ (عَصَا)، فَتَقُولُ: هُدَيَانِ وَهُدَيَيْنِ، وَعَصَوَانِ وَعَصَوَيْنِ.

٢. إِنْ كَانَتْ أَلْفُهُ رَابِعَةً فَمَا فَوْقَ كَ (مَعْزَى، وَمُصْطَفَى، وَمُسْتَدْعَى) قُلِبَتْ يَاءً، فَتَقُولُ: مَعْزَيَانَ وَمَعْزَيَيْنِ، وَمُصْطَفَيَانَ وَمُصْطَفَيَيْنِ،

وَمُسْتَدْعَيَانَ وَمُسْتَدْعَيَيْنِ، أَمَّا فِيمَا يُمَكِّنُ جَمْعُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ جَمْعَ مُدَكَّرٍ سَالِمًا فَإِنَّهُ تُحَدَفُ مِنْهُ الْأَلِفُ وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، مِثْلُ: مُصْطَفُونَ وَمُصْطَفَيْنِ، وَمُسْتَدْعُونَ وَمُسْتَدْعَيْنِ، وَيُتَّبَعُ مَا اتَّبَعَ فِي التَّنْبِيَةِ فِيمَا يُجْمَعُ مِنْهُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، فَجَمْعُ (هُدَى، وَعَصَا): هُدَيَاتٌ وَعَصَوَاتٌ.

## ثَالِثًا: الْمَمْدُودُ

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ، آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ (اء)، مِثْلُ: (ابْتِدَاءٌ، وَدُعَاءٌ، وَبِنَاءٌ، وَصَحْرَاءٌ، وَحَمْرَاءٌ)، وَهَمْزَتُهُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً كَمَا فِي (ابْتِدَاءٌ)؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ (ابْتَدَأَ)، أَوْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ كَ (دُعَاءٌ)، فَأَصْلُهُ (دُعَاوٍ)؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ (دَعَا - يَدْعُو)، أَوْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ كَ (بِنَاءٌ)، وَأَصْلُهُ (بِنَائِي)؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ (بَنَى - يَبْنِي)، أَوْ تَكُونَ مَزِيدَةً لِلتَّائِيثِ كَمَا فِي (صَحْرَاءٌ، وَحَمْرَاءٌ).

وَعِنْدَ تَثْنِيَّتِهِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ، كَمَا يَأْتِي:

١. إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً كَمَا فِي (ابْتِدَاءٌ) بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، فَنَقُولُ: ابْتِدَاءَانِ، وَابْتِدَاءَيْنِ.
٢. إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً كَمَا فِي (دُعَاءٌ، وَبِنَاءٌ) جَازَ بَقَاؤُهَا أَوْ رُدُّهَا إِلَى أَصْلِهَا، مِثْلُ: دُعَاءَانِ، وَدُعَاءَيْنِ، وَبِنَاءَانِ وَبِنَاءَيْنِ، أَوْ: دُعَاوَانِ، وَدُعَاوَيْنِ، وَبِنَائِيَانِ وَبِنَائِيَيْنِ.
٣. إِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً لِلتَّائِيثِ كَمَا فِي (صَحْرَاءٌ، وَحَمْرَاءٌ) قَلِبَتْ وَآوًا، فَنَقُولُ: صَحْرَاوَانِ وَصَحْرَاوَيْنِ، وَحَمْرَاوَانِ وَحَمْرَاوَيْنِ.

أَمَّا إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْمَمْدُودِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، عُوْمِلَ فِيهِمَا مُعَامَلَتُهُ فِي التَّثْنِيَةِ، مِثْلُ: رَفَاءٌ: رَفَاوُونَ، وَسَمَاءٌ: سَمَاءَاتٌ أَوْ سَمَاوَاتٌ، وَصَحْرَاءٌ: صَحْرَاوَاتٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا أَظْلَمَ لِلْإِنْسَانِ  
إِذْ كَفَرَ بِاللَّهِ لَمَّا  
كُنَّ آيَاتِهِ تُلَقَّاهُ  
لِيَذُكَّرَ فَاسْتَمَاتَ  
أَعْيُنُهُمْ كَالْعِزَّةِ  
وَالْحَمِيمِ

(الأنبياء - ١٠٧)



**أولاً:** المنقوص: اسمٌ مُعْرَبٌ، آخِرُهُ يَاءٌ لِأَزِمَةٍ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.

١. يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ إِذَا كَانَ مُعْرَفًا بـ (ال) فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ فِي النَّصْبِ.

٢. إِذَا نُونٌ حُذِفَتْ يَأْوُهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ.

٣. تَبْقَى يَأْوُهُ فِي التَّنْبِيَةِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتُحْدَفُ عِنْدَ جَمْعِهِ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا، وَيُضْمُّ مَا قَبْلَ الْوَائِ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

**ثانيًا:** المقصور: اسمٌ مُعْرَبٌ، آخِرُهُ أَلِفٌ لِأَزِمَةٍ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

١. يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا.

٢. إِذَا نُونٌ حُذِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظًا لِأَخْطَا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

٣. تُرَدُّ أَلْفُهُ إِلَى أَصْلِهَا فِي التَّنْبِيَةِ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً، وَتُقَلَّبُ يَاءٌ إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَمَا فَوْقَ، وَتُحْدَفُ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، مَعَ بَقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَائِ وَالْيَاءِ، أَمَا فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فَيُعَامَلُ مُعَامَلَتُهُ فِي التَّنْبِيَةِ.

**ثالثًا:** الممدود: اسمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

١. تَكُونُ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً، أَوْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَائِ أَوْ الْيَاءِ، أَوْ مَزِيدَةً لِلتَّانِيثِ.

٢. يُنْتَى الْمَمْدُودُ فَتَبْقَى هَمْزَتُهُ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَيَجُوزُ بَقَاؤُهَا أَوْ رَدُّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَائِ أَوْ الْيَاءِ، وَتُقَلَّبُ وَوَا إِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً لِلتَّانِيثِ.

٣. يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ التَّنْبِيَةِ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

### تفويهم اللسان

(كُبْرَيَانِ أَمْ كُبْرَتَانِ)

- قُلْ: الْبِنْتَانِ الْكُبْرَيَانِ وَلَا تَقُلْ: الْبِنْتَانِ الْكُبْرَتَانِ

(دَعْوَتَانِ أَمْ دَعْوَيَانِ)

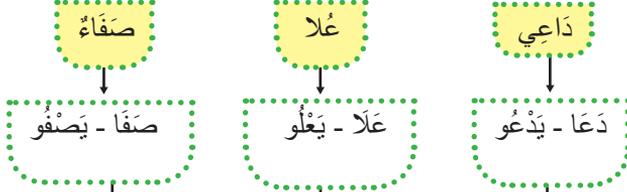
- قُلْ: أَقَامَ دَعْوِيَيْنِ عَلَى خَصْمِهِ وَلَا تَقُلْ: أَقَامَ دَعْوَتَيْنِ عَلَى خَصْمِهِ

## التَّحْلِيلُ

## الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

مِثَالٌ

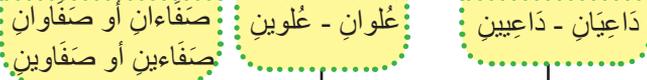
أَصْلُ الْكَلِمَةِ



الزِّيَادَةُ عِنْدَ التَّنْبِيَةِ

(ان فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) وَ(بَيْنَ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ) لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

تَعَلَّمْتُ

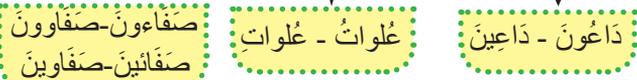


الْمُثَنَّى

الزِّيَادَةُ عِنْدَ الْجَمْعِ

(وَنَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) وَ(بَيْنَ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ) فِي جَمْعِ الْمُدَّكَّرِ السَّلَامِ، وَ(ات) فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ

تَعَلَّمْتُ



الْجَمْعُ

اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَنْبِيَةِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَجَمْعِهَا:  
(مَاشِي، مَوْلَى، دُعَاء)

عَيْنِ الْمُنْقُوصِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، مِمَّا يَأْتِي مُبَيَّنًا نَوْعَهُ، وَادْكُرِ الْمَفْرَدَ لِمَا كَانَ جَمْعًا مِنْهُ:

١. قَالَ تَعَالَى: (وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) (النمل/١٢)
  ٢. قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (ع): (لَيْسَ فِي أَطْبَاقِ السَّمَاوَاتِ مَوْضِعٌ إِهَابٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ سَاعٍ حَافِدٌ).
  ٣. قَالَ الشَّاعِرُ:
- إِذَا مَا دَعَا الدَّاعُونَ لِلْبَأْسِ وَالنَّدَى فَلَآ الْجُودُ مَنْزُوعٌ وَلَا الْعَوْتُ زَائِلٌ
٤. خَيْرُ الْوِعَاءِ الْعِلْمُ، وَخَيْرُ الْهُدَى مَا اتَّبَعَ.
  ٥. الدُّكَّانُ خَالٍ مَنِ الْمُشْتَرِينَ.

فَرِّقْ بَيْنَ الْمُنْقُوصِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ فِيمَا يَأْتِي وَادْكُرِ السَّبَبَ:

١. يَفْقُ الْمُدَّعِي وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي قَاعَةِ الْمَحْكَمَةِ.
٢. لَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّادِي وَالْمُنْتَدَى.
٣. حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ حَضَارَةٌ كُبْرَى خَرَجَتْ مِنَ الصَّحْرَاءِ فَأَضَاءَتْ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ.
٤. إِلَهِي أَنَا الرَّاجِي وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى.
٥. يَقُولُ الْمَذْبُوحُ فِي نِهَايَةِ اللَّقَاءِ: إِلَى الْمُلْتَقَى.

عَرِّفِ الْمُنْقُوصَ ثُمَّ مَيِّزْ بَيْنَهُ وَبَيِّنْ غَيْرَ الْمُنْقُوصِ فِيمَا يَأْتِي ذَاكِرًا السَّبَبَ:

(الْمَاضِي - الَّذِي - صَدِيقِي - الْمُنْتَهَى - يَمْشِي - الْمُسْتَعْفَى)

اقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

(الْبِنَاءُ ، الرَّاعِي ، كُبْرَى ، قَرَاءٌ ، بَاغٌ ، دَعْوَى)

١. نُنِّ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ مُوضَّحًا التَّغْيِيرَ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْهَا.
٢. أَجْمَعُ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ مُوضَّحًا التَّغْيِيرَ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْهَا.
٣. اخْتَرْتُ مِنَ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ، الْأَوَّلُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ، وَالثَّانِي اسْمٌ مَمْدُودٌ، وَالثَّلَاثُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ، وَضَعَهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

هَاتِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ اسْمًا مَنْقُوصًا أَوْ اسْمًا مَمْدُودًا، وَبِحَسَبِ مَا يُمَكِّنُ مِنْ كُلِّ مِنْهَا مُتَّبِعًا الْمِثَالَ:

انْتَقَى: مُنْتَقَى - انْتِقَاءً

( دَنَا - اهْتَدَى - كَسَا - سَمَا )

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ مِمَّا يَأْتِي:

١. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ):  
(الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ).
٢. شَاهَدْتُ الْبَنَائِينَ يَرْفَعُونَ الْبِنَاءَ.
٣. تَقَعُ الصَّحْرَاءُ فِي غَرْبِ الْعِرَاقِ.

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

### التَّعْبِيرُ

#### أولاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأْتِي مَعَ مُدْرِسِكَ وَزُمَلَانِكَ:

١. لِمَاذَا هَذَا الرَّبْطُ بَيْنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) وَالنُّورِ؟
٢. لِمَاذَا أُخْتِيرَ النُّورُ لِيَكُونَ رَمْزًا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)؟

٣. وَرَدَ ذِكْرُ النُّورِ كَمَا وَرَدَ ذِكْرُ الظُّلُمَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَمَا الْمَقْصُودُ بِهِمَا؟

#### ثانياً: التَّعْبِيرُ النَّحْوِيُّ

قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ يَمْدَحُ الرَّسُولَ (ص):

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ مَسْئُولٌ  
اجْعَلْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُنْطَلَقًا لِتَكْتُبَ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً مِنْ ثَمَانِيَةِ أَسْطُرٍ.

### النَّصُّ التَّفْوِيْمِيُّ

#### الْوَلَادَةُ الْعَظِيمَةُ

كَانَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ ابْنَهُ فَيَشْعَلُهُ الْحُزْنَ الْعَمِيقُ، أَلَمْ يُصَارِعِ الْمَوْتَ عَنِ ابْنِهِ  
فِدَاءً؟ أَلَمْ يَشْتَرِ ابْنَهُ مِنَ الْقَضَاءِ شِرَاءً؟ كَانَ الشَّيْخُ يَضْحَكُ فِي نَفْسِهِ حِينَ يُفَكِّرُ فِي  
عُرُورِ قُرَيْشٍ وَتَقْدِيرِهَا أَنَّ اللَّهَ رَدَّ طُغْيَانَ الطَّاعِي، تَكْرِيمًا لَهَا، وَحِينَ كَانَ يُفَكِّرُ  
أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْقَذَ ابْنَهُ مِنْ مَدْيَنَةِ بَمَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ إِثَارًا لَهُ، كَلَّا.. كَلَّا.. لَمْ يُهْزَمِ الْفَيْلُ  
وَأَصْحَابُهُ إِكْرَامًا لِقُرَيْشٍ، بَلْ هِيَ آيَةٌ أَجْرَاهَا اللَّهُ لِأَمْرِ يَعْلَمُهُ هُوَ، وَلَمْ يُنْفَذْ عَبْدَ اللَّهِ  
مِنَ الْمُدْيَةِ إِكْرَامًا لَهُ وَإِكْرَامًا لِأَبِيهِ، بَلْ أَنْقَذَهُ لِأَمْرِ يُرِيدُهُ هُوَ، وَإِلَّا فَلِمَاذَا نَجَا هَذَا  
الْفَتَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَمُوتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ.

عَرَفَتْ زَوْجَتُهُ بَعْدَ أَنْ ارْتَحَلَ عَنْهَا الْعَنَاءُ وَالْجَوَى، وَعَرَفَتْ أَيْضًا أَنَّهُ قَدْ حَمَلَهَا أَمَانَةً مَا زَالَتْ تَحْمِلُهَا بَيْنَ جَوَانِحِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ أَدَّتْ هَذِهِ الْأَمَانَةَ، وَمَنْ يَدْرِي؟... لَعَلَّ عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يُوَجِدْ إِلَّا لِلْيُودِ هَذِهِ الْأَمَانَةَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ، وَلَعَلَّ أَمِنَةَ لَمْ تُوجَدْ إِلَّا لِتُؤَدِّيَ هَذِهِ الْأَمَانَةَ إِلَى النَّاسِ.

كَانَتْ السَّيِّدَةُ أَمِنَةُ تَرَى الْأَيَّامَ قَدْ وَفَّتْهَا حَظَّهَا مِنَ الْغِبْطَةِ وَالنُّعْمَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْقَصِيرِ الَّذِي قَضَتْهُ مَعَ زَوْجِهَا مُنْذُ أَنْ لَقِيَتْهُ إِلَى أَنْ ارْتَحَلَ عَنْهَا، وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْسَرَ بِالتَّفَكِيرِ فِي هَذَا الْجَنِينِ الَّذِي تُحْسُهُ يَضْطَرُّ فِي أَحْسَانِهَا، وَلَمْ تَجِدْ فِي هَذَا أَلْمًا وَلَا ضَنْىً، وَكَأَنَّمَا خُلِقَتْ نَفْسُهَا مُدْعِنَةً، وَكَأَنَّمَا فُطِرَ قَلْبُهَا عَلَى الرِّضَا.

وَدَاتَ لَيْلَةً وَهِيَ تَنْهَيًا لِلدُّخُولِ فِي هُدُوءِ اللَّيْلِ أَحَسَّتْ بِمَا تُحْسُهُ النِّسَاءُ حِينَ يَدْنُو مِنْهُنَّ الْمَخَاضُ، فَدَعَتْ إِلَيْهَا نِسَاءَ بَنِي هَاشِمٍ، فَفَضَيْنَ مَعَهَا لَيْلَةً لَا كَاللَّيَالِي، فَقَدْ رَأَيْنَ مَا لَمْ يَرَ أَحَدٌ، وَسَمِعْنَ مَا لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ، فَقَدْ كَانَتْ أَمِنَةُ تَرَى، وَهِيَ يَقِظَةٌ، أَنَّ نُورًا يَنْبَعِثُ مِنْهَا، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ مِنْ حَوْلِهَا، وَيُزِيلُ الْحُجُبَ عَنْ عَيْنَيْهَا، وَكَانَتْ تَنْظُرُ فَإِذَا نُجُومُ السَّمَاءِ تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ، وَتَمُدُّ إِلَيْهَا أَشِعَّةً قَوِيَّةً، وَفِيهَا نِقَاءً سَاحِرًا، وَطَهْرًا بَاهِرًا، وَإِذَا غَاشِ يَغْشَاهَا كَأَنَّهُ النَّوْمُ، وَكَأَنَّ لَمْ تَدْنُ السَّمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا دَنَتْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، ثُمَّ يَنْجَلِي عَنْهَا مَا هِيَ فِيهِ، فَتَرَى وَتَرَى صَاحِبَاتُهَا كَأَنَّ شِهَابًا انْبَعَثَ، فَمَلَأَ الْأَرْضَ نُورًا يُبْهِرُ الْأَبْصَارَ، فَإِذَا ابْنُهَا قَدْ مَسَّ الْأَرْضَ يَتَّقِيهَا بِيَدَيْهِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِذَا هُنَّ يَتَنَاوَلْنَ أَجْمَلَ صَبِيٍّ، وَأُرُوعَ صَبِيٍّ، وَإِذَا الْأَرْضُ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ وَلِيدًا لَا كَالْوِلْدَانِ.

وَإِذَا الْبَشِيرُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْخِ وَهُوَ فِي نَادِي الْقَوْمِ، فَيَنْهَضُ وَيَنْهَضُ مَعَهُ بَنُوهُ، وَيَمْضُونَ حَتَّى يَبْلُغُوا بَيْتَ أَمِنَةَ، ثُمَّ يُرْفَعُ الصَّبِيُّ إِلَيْهَا، فَيَقْبَلُهَا، قَالَتْ أَمِنَةُ: لَقَدْ أَتَانِي فِي النَّوْمِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَسْمِيَهُ أَحْمَدَ، فَيَقُولُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَهُوَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَحْمَدُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطَّبِيبُ الْأَبِي سُلَيْمَانَ الْأَبِي الْحَسَنِ

١. أَيْنَ تَلْتَقِي هَذِهِ الْقِصَّةُ بِقِصَّةِ الشَّاعِرِ (فَارُوقِ جُوَيْدَةَ)؟
٢. مَاذَا يَعْنِي الْكَاتِبُ مِنْ كَلِمَةِ الْأَمَانَةِ بِقَوْلِهِ: (وَعَرَفْتُ أَيْضًا أَنَّهُ قَدْ حَمَلَهَا أَمَانَةً مَا زَالَتْ تَحْمِلُهَا بَيْنَ جَوَانِحِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ أَدَّتْ هَذِهِ الْأَمَانَةَ).
٣. مَا الَّذِي رَأَتْهُ السَّيِّدَةُ أَمِنَةُ (ع) لَيْلَةً وَوَلَادَتِهَا الْوَلِيدَ الْمُبَارَكَ؟ اسْتَعِنِ بِمُدْرَسِ التَّارِيخِ لِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ.
٤. مَا اسْمُ الْعَامِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ الرَّسُولُ (ص)؟

١. عَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ أَوْ مَقْصُورٍ أَوْ مَمْدُودٍ وَرَدَّ فِي النَّصِّ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.
٢. هَاتِ الْأَسْمَ الْمَنْقُوصَ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:  
يَشْتَرِ دَعَتْ قَضَيْنَ رَأَيْنَ تَذُنُ يَمْضُونَ
٣. هَاتِ الْأَسْمَ الْمَمْدُودَ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:  
أَدَّتْ قَضَنُ لَقِيْتُهُ يَنْجَلِي يَنْقِيهَا
٤. هَاتِ الْأَسْمَ الْمَقْصُورَ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:  
يَذْكُرُ نَجَا دَعَتْ
٥. ثَنِّ وَاجْمَعْ مَا يُمَكِّنُ جَمْعُهُ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ جَمْعُ مُذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:  
أ. إِنَّ اللَّهَ رَدَّ طُعْيَانَ الطَّاعِي.  
ب. نَجَا هَذَا الْفَتَى مِنَ الْمَوْتِ.  
ج. وَإِذَا غَاشٍ يَغْشَاهَا.  
د. فِيهَا نَقَاءٌ سَاحِرٌ.

## الغرس الطيب

### المفاهيم المتضمنة:

- ١- مفاهيم اجتماعية .
- ٢- مفاهيم إنسانية .
- ٣- مفاهيم لغوية .



### التمهيد

جَمِيلٌ أَنْ تُدْخِلَ السُّرُورَ عَلَى قُلُوبِ الْآخِرِينَ إِذَا احْتَأَجُّوا إِلَى الْمُسَاعَدَةِ، وَتَكْفِيكَ دَعْوَةَ صَادِقَةٍ مِنْ شَخْصٍ رُبَّمَا لَا تَعْرِفُهُ وَلَا يَعْرِفُكَ، وَلَكِنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُ، وَكَمَا فِي الْحَدِيثِ (خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ)، وَعِنْدَمَا تُسَاعِدُ إِنْسَانًا، فَإِنَّهُ سَيَشْعُرُ بِالْأُلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ فِيمَا بَيْنَكُمَا، وَحِينَ نَكُونُ سَبَبًا فِي سَعَادَةِ الْآخِرِينَ فَهِيَ سَعَادَةٌ لَا نُضَاهِيهَا سَعَادَةٌ، وَبِهَذَا يَتَرَابَطُ الْمُجْتَمَعُ وَيَتَكَاتَفُ، وَتَسُودُ فِيهِ الْأُلْفَةُ وَالرَّحْمَةُ، وَيَرْتَقِي إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



### المُطَالَعَةُ وَالتَّنُصُوصُ

#### مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلْ سَاعَدْتَ مُحْتَاجًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَدْخَلْتَ الْفَرَحَةَ عَلَى قَلْبِهِ، كَيْفَ؟
٢. هَلْ شَارَكْتَ يَوْمًا فِي بَرْنَامَجٍ فِي الْمَدْرَسَةِ أَوْ فِي مَنْطِقَةِ سَكَنِكَ لِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ؟
٣. هَلِ اقْتَطَعْتَ جُزْءًا مِنْ مَصْرُوفِكَ الْيَوْمِيِّ لِتُسَاعِدَ مُحْتَاجًا تَمُرُّ بِهِ يَوْمِيًّا فِي طَرِيقِ ذَهَابِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

#### النَّصُّ

#### الْمَنْطِقُ السَّلِيمُ

يُعَلِّمُنَا الْمَنْطِقُ السَّلِيمُ، وَتُعَلِّمُنَا تَجَارِبُ الْحَيَاةِ وَتَجَارِبُ الْآخِرِينَ أَنَّ السَّعَادَةَ تَكْمُنُ فِي الْعَطَاءِ مَهْمَا كَانَ قَلِيلًا طَالَمَا أَنَّهُ يُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى الْقُلُوبِ الْمُؤْمِنَةِ، وَالنُّفُوسِ الْكَرِيمَةِ.

#### فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

مُضَرُّ شَابٌّ غَنِيٌّ أَفْضَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِهِ، وَلَكِنَّهُ مَزْهُوٌّ بِنَفْسِهِ، وَيَتَّصِفُ بِشَيْءٍ مِنْ عَدَمِ الْمُبَالَاةِ بِالْآخِرِينَ.

السَّيِّدُ عَدْنَانُ يَعْمَلُ مُعَلِّمًا، وَهُوَ يُشْرِفُ عَلَى تَعْلِيمِ مُضَرٍّ وَتَرْبِيَّتِهِ؛ لِذَا كَانَ يَقْضِي مَعَهُ وَقْفًا طَوِيلًا، لِعَرَضِ تَهْذِيبِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

زَيْدَانُ رَجُلٌ فَقِيرٌ يَعْمَلُ مَزَارِعًا فِي الْحُقُولِ فِي أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَسْكُنُ هُنَاكَ فِي

بَيْتٍ مُتَوَاضِعٍ هُوَ وَزَوْجَتُهُ سَارَةُ الَّتِي تُعَانِي الْمَرَضَ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَ السَّيِّدُ عَدْنَانُ يَمْشِي مَعَ تَلْمِيذِهِ مُضَرٍّ بَيْنَ الْحُقُولِ لِلنُّزْهَةِ وَالتَّأَمُّلِ وَالْمُرَاجَعَةِ، وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِمَا شَاهَدَا عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ جِدَاءً قَدِيمًا،

فَطَنَّا أَنَّهُ لِرَجُلٍ فَقِيرٍ يَعْمَلُ فِي أَحَدِ الْحُقُولِ الْقَرِيبَةِ، وَسَيَأْتِي لِيَأْخُذَهُ بَعْدَ انْتِهَاءِ عَمَلِهِ، فَقَالَ التَّلْمِيزُ لِمُعَلِّمِهِ: مَا رَأَيْتَ لَوْ نُمَارَحَ الرَّجُلَ، وَنُخْفِي حِذَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَظُنُّهُ مَفْهُودًا، وَنَرَى كَيْفَ يَتَصَرَّفُ؟

فَأَجَابَهُ مُعَلِّمُهُ: لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُسَلِّيَ أَنْفُسَنَا بِأَحْزَانِ الْآخِرِينَ، وَلَكِنَّكَ يَا بُنَيَّ أَنْتَ غَنِيٌّ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَجْلِبَ لَكَ السَّعَادَةُ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى، مَا رَأَيْتَ بِأَنَّ تَقَوْمَ بَوَضِعَ قِطْعٍ نَقْدِيَّةٍ فِي الْحِذَاءِ، وَنَخْتَبِي لِنَرَى مَدَى تَأْثِيرِ ذَلِكَ فِيهِ.

أَعْجَبَ مُضْرُ بِالْفِكْرَةِ وَفِي الْحَالِ نَفَّذَهَا، ثُمَّ اخْتَبَأَ هُوَ وَمُعَلِّمُهُ خَلْفَ الْأَشْجَارِ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ جَاءَ زَيْدَانُ الْمُزَارِعُ وَالتَّعَبُ بَادٍ عَلَيْهِ، وَحِينَ وَضَعَ قَدَمَهُ فِي الْحِذَاءِ أَحَسَّ بِشَيْءٍ فِي دَاخِلِهِ، وَعِنْدَمَا أَخْرَجَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَجَدَهُ نَقُودًا، وَفَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ مَعَ الْحِذَاءِ الثَّانِي، وَوَجَدَ نَقُودًا أَيْضًا، وَقَفَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَيْرَانًا، وَالتَّفَتَّ يَمِينًا وَيَسَارًا، وَبَحَثَ مِنْ حَوْلِهِ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ بَاكِيًا، وَهُوَ يَقُولُ: أَشْكُرُ لَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ رِزْقَكَ هَذَا، لَقَدْ أَنْقَذْتَ زَوْجَتِي، بَعْطَانِكَ هَذَا يَا رَبِّي، فَلَيْسَ حِذَاءَهُ، وَذَهَبَ مَهْرُودًا نَاسِيًا تَعَبَ الْعَمَلِ.

وَهَذَا التَّفَتُّ الْمُعَلِّمُ إِلَى تَلْمِيذِهِ قَائِلًا: أَلَسْتَ الْآنَ أَكْثَرَ سَعَادَةً مِمَّا لَوْ فَعَلْتَ اقْتِرَاحَكَ الْأَوَّلَ، وَحَبَّاتِ الْحِذَاءِ، وَأَحْزَنْتَ الرَّجُلَ؟

أَجَابَ التَّلْمِيزُ: لَقَدْ تَعَلَّمْتُ دَرْسًا لَنْ أَنْسَاهُ أَبَدًا، وَالْآنَ فَهَمْتُ كَلِمَاتِكَ الَّتِي كُنْتُ تَقُولُهَا لِي: اْعَلِّمْ يَا بُنَيَّ أَنَّكَ عِنْدَمَا تُعْطِي سَتَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً مِنْ أَنْ تَأْخُذَ.

### مَا بَعْدَ النَّصِّ

أَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْهِ: أَنْعَمَ عَلَيْهِ.

مَرْهُوٌّ: مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ.

عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعْنِي الْمُفْرَدَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ: نُمَارِحَ، حَيْرَانَ.

### نشاط ١

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (ع): (لَا تَسْتَحَ مِنْ إِعْطَاءِ الْقَلِيلِ، فَإِنَّ الْحِرْمَانَ أَقْلُ مِنْهُ)، كَيْفَ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تُتْرَجِمَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى فِعْلٍ لِتَرَى أَثْرَهُ فِي الْآخِرِينَ؟

## نشاط ٢

يُؤَثِّرُ الْعَطَاءُ فِي الْمُعْطِي أَيْضًا بَعْدَ جَوَانِبِ. تَحَاوِرْ مَعَ زُمَلَانِكَ فِي تَوْضِيحِ هَذِهِ الْجَوَانِبِ.

## نشاط ٣

اكَتُبْ لَافِتَةً تَوْضِحُ فِيهَا أَهْمِيَّةَ الْعَطَاءِ وَتُشَجِّعُ زُمَلَاءَكَ عَلَى الْعَمَلِ بِهِ.

### نشاط الفهم والاستيعاب

قَالَ جُبْرَانُ خَلِيلِ جُبْرَانَ: جَمِيلٌ أَنْ تُعْطِيَ مَنْ يَسْأَلُكَ مَا هُوَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّ الْأَجْمَلَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُعْطِيَ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تَعْرِفُ حَاجَتَهُ.

هَلْ تَجِدُ أَثْرًا لِهَذَا الْقَوْلِ فِي الْقِصَّةِ؟ وَكَيْفَ ظَهَرَ هَذَا الْأَثْرُ؟ اَعْقِدْ مُحَاوَرَةً مَعَ مُدْرِسِكَ وَزُمَلَانِكَ لِتَوْضِيحِ ذَلِكَ.

### التَّمرينات

١. صِفِ الشَّخْصِيَّاتِ فِي الْقِصَّةِ، وَأَعْطِ رَأْيَكَ فِي كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْهَا.
٢. كَيْفَ عَرَسَ الْمُعَلِّمُ الْعَطَاءَ فِي نَفْسِ تَلْمِيذِهِ الشَّابِ؟
٣. كَيْفَ أَقْنَعَ الْمُعَلِّمُ تَلْمِيذَهُ بِصَوَابِ الْفِكْرَةِ الَّتِي عَرَضَهَا؟
٤. قِيلَ: (لَيْصُمْتُ مَنْ أَعْطَى، وَلَيْتَكَلَّمْتُ مَنْ أَخَذَ)، مَا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ؟



### قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

### المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

#### فَائِدَةٌ

التَّنْوِينُ مِثْلَمَا عَلِمْتَ سَابِقًا  
هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ تُلْفَظُ وَلَا  
تُكْتَبُ، وَتَلْحَقُ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ  
المُعْرَبَةِ غَيْرِ المَعْرِفَةِ بِـ الـ  
وَلَا المُضَافَةِ.

لَعَلَّكَ عَزِيزِي الطَّالِبُ تَسْأَلُ نَفْسَكَ مَا  
المَقْصُودُ بِالصَّرْفِ؟ وَالْإِجَابَةُ هِيَ: الصَّرْفُ  
يَعْنِي التَّنْوِينَ، فَإِذَا قُلْتَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، لَاحَظْتَ أَنَّ  
أَخِرَ الْأَسْمِ (مُحَمَّدٌ) مُنَوَّنٌ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ مَجْمُوعَةً  
مِنَ الْأَسْمَاءِ لَا تُنَوَّنُ، نُسَمِّيهَا (المَمْنُوعَةَ مِنَ  
الصَّرْفِ) أَي مَمْنُوعَةً مِنَ التَّنْوِينِ، وَالآنَ لَوْ

رَجَعْتَ إِلَى النَّصِّ لَوَجَدْتَ الْأَسْمَاءَ: مُضَرَّ، عَدْنَانَ، زَيْدَانَ، سَارَةَ، وَهِيَ أَعْلَامٌ،  
غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ؛ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَاسْمُ العَلْمِ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ:

١. عِلْمًا لِمُؤَنَّثٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التَّانِيثِ، مِثْلُ: فَاطِمَةَ، سَارَةَ.
٢. عِلْمًا مُؤَنَّثًا تَانِيثًا مَعْنَوِيًّا، مِثْلُ: سَعَادٍ، زَيْنَبَ، مَرْيَمَ.
٣. عِلْمًا لِمُذَكَّرٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التَّانِيثِ، مِثْلُ: حَمْرَةَ، قُتَيْبَةَ، طَلْحَةَ.
٤. عِلْمًا مُنْتَهِيًا بِالْفِ التَّانِيثِ المَقْصُورَةِ، مِثْلُ: سَلْمَى، لَيْلَى، مُنْتَهَى.
٥. عِلْمًا أَعْجَمِيًّا، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ، إِسْمَاعِيلَ، يُوسُفَ، بَعْدَادُ، بَارِيسُ.
٦. عِلْمًا مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِوَيْهِ، مِثْلُ: حَضْرَمَوْتِ، بَعْلَبَكِ، سَامِرَاءَ.
٧. عِلْمًا مَزِيدًا بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ، مِثْلُ: عَدْنَانَ،  
زَيْدَانَ، سَلْمَانَ.

٨. عِلْمًا عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ، مِثْلُ: أَحْمَدُ، يَشْكُرُ،  
يَثْرِبُ.
٩. عِلْمًا عَلَى وَزْنِ (فَعْل) المَعْدُولِ عَنِ (فَاعِلِ)،  
مِثْلُ: عُمَرُ، وَرُحْلُ، فَهْمَا مَعْدُولَانِ عَنِ: عَامِرٍ،  
وَرَا حِلِ.

#### فَائِدَةٌ

مِثْلَمَا عَلِمْتَ سَابِقًا يَكُونُ العَلْمُ  
المُرَكَّبُ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا وَمُنْتَهِيًا  
بـ (وَيْهِ) مَبْنِيًّا عَلَى الكَسْرِ، مِثْلُ:  
هَذَا سَيْبَوِيهِ، وَرَأَيْتُ سَيْبَوِيهِ،  
وَسَلَّمْتُ عَلَى سَيْبَوِيهِ.

أَمَّا الصِّفَاتُ فَنُمنَعُ أَيْضًا مِنَ الصَّرْفِ:

١. إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ - فَعَلَى، مِثْلُ: عَطْشَانِ - عَطَشَى، غَضْبَانِ - غَضِبَى.
٢. إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلِ - فَعَلَاءِ، مِثْلُ: أَبْيَضَ - بَيِّضَاءَ، أَكْهَلُ - كَخَلَاءُ.
٣. عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ، مِثْلُ: ثَلَاثٌ، وَرُبَاعٌ... إِلَى عَشَارٍ، كَقَوْلِنَا جَاءَ الطُّلَابُ ثَلَاثًا، أَوْ جَاءُوا كُلُّ ثَلَاثَةٍ مَعًا.

وَيُمنَعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ:

(أَفْعَلَاءُ، وَفَعَلَاءُ، وَفَعَالِلُ، وَفَعَالِلُ، وَمَفَاعِلُ، وَمَفَاعِلُ) مِثْلُ: مَعَالِمُ، وَمَسَاجِدُ، وَمَفَاتِيحُ، وَأَنْبِيَاءُ، وَشُهَدَاءُ، وَسَحَابٍ، وَعَقَابٍ. كَمَا مَرَّ بِكَ سَابِقًا فِي مَوْضِعِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ.

بَقِيَ أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ يُعْرَبُ بِالضَّمَّةِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْفَتْحَةِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، مِثْلُ: رَأَيْتُ أَحْمَدَ، سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ، وَلَكِنَّ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ يَكُونُ مَصْرُوفًا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ال) التَّعْرِيفِ، أَوْ أُضِيفَ إِلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهُ، مِثْلُ: قَرَأْتُ عَنْ مَسَاجِدِ الْمَدِينَةِ، فَمَسَاجِدِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(آل عمران - ١٦)



## خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

**أَوَّلًا:** الاسمُ المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ: هُوَ اسمٌ مُعْرَبٌ لَا يَنْوِنُ وَتَكُونُ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ بَدَلِ الْكَسْرِ.

**ثَانِيًا:** يَكُونُ المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ اسْمًا عَلَمًا أَوْ صِفَةً، وَيُمنَعُ كُلُّ مِنْهَا فِي جَالَاتِ مَعِيَّةٍ، كَمَا يَأْتِي:

### تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(دَقَّقَ الْمَسْأَلَةَ)

أَمْ

(دَقَّقَ فِي الْمَسْأَلَةِ)

- **قُلْ:** دَقَّقَ الْمَسْأَلَةَ.

- **وَلَا تَقُلْ:** دَقَّقَ فِي الْمَسْأَلَةِ.

(عَيَّرَ) أَمْ (الْعَيَّرَ)

- **قُلْ:** الطَّلَبَةُ عَيَّرَ الْمَذْكُورِينَ.

- **وَلَا تَقُلْ:** الطَّلَبَةُ الْعَيَّرَ مَذْكُورِينَ.

أ- الْعَلْمُ: يُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ:

١. عَلَمًا لِمَوْتٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التَّانِيثِ.

٢. عَلَمًا مُؤَنَّنًا تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا.

٣. عَلَمًا لِمَذْكَرٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التَّانِيثِ.

٤. عَلَمًا مُنْتَهِيًا بِالْفِ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ.

٥. عَلَمًا أَعْجَمِيًّا.

٦. عَلَمًا مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا غَيْرَ مَخْتومٍ بِوَيْهِ.

٧. عَلَمًا مَزِيدًا بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ.

٨. عَلَمًا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

٩. عَلَمًا عَلَى وَزْنِ (فَعَلٍ) الْمَعْدُولِ عَنِ (فَاعِلٍ).

ب- الصِّفَةُ: تُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانٍ) وَمَوْنَتُهُ (فَعْلَى)،

وَعَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ) وَمَوْنَتُهُ (فَعْلَاءُ)، وَعَلَى وَزْنِ (فُعَالٍ).

ج- جُمُوعُ التَّكْسِيرِ: تُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ عَلَى الْأَوْزَانِ (أَفْعِلَاءُ، وَفُعَلَاءُ،

وَفَعَالِلٍ، وَفَعَالِلٍ، وَمَفَاعِلٍ، وَمَفَاعِلِ).

**ثَالِثًا:** عَلَامَةُ جَرِّ المَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ الْفَتْحَةُ بَدَلِ الْكَسْرِ.

**رَابِعًا:** تَكُونُ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ال) التَّعْرِيفِ، أَوْ إِذَا أُضِيفَ

إِلَى أَحَدِ الْمَعَارِفِ.

## قَدَمَ إِبْرَاهِيمَ هَدِيَّةً لِأَسْعَدَ

مِثَالٌ

## حَلَّنْ وَأَعْرَبْ

حَلَّنْ

لَا حِظَّ وَفَكَرَّ

تَذَكَّرَ

تَعَلَّمَتْ

تَسْتَنْجِ

الإِعْرَابُ

أَسْعَدَ

لِ

هَدِيَّةً

إِبْرَاهِيمَ

قَدَمَ

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ (اسْمٌ) لَكُنَّ لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ عِلَامَةُ الْجَرِّ (الْكَسْرَةُ) بَلْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ

حَرْفُ جَرٍّ

كَلِمَةٌ مُنَوَّنَةٌ (اسْمٌ) وَقَعَ عَلَيْهِ التَّقْدِيمُ

دَلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالتَّقْدِيمِ

كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ (فِعْلٌ) الْمَاضِي (فِعْلٌ)

\* الْفَتْحَةُ: عِلَامَةُ جَرِّ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ .

\* الْاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ: هُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ لَا يُنَوَّنُ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْفَتْحَةِ بَدَلِ الْكَسْرَةِ.

وَيَكُونُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ اسْمًا عَلَمًا لِمُنَوَّنَةٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ أَوْ مُنَوَّنًا تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا أَوْ لِمُذَكَّرٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، أَوْ مُنْتَهِيًا بِالْفِ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ أُعْجَمِيًّا، أَوْ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِوَيْهِ، أَوْ مَزِيدًا بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ، أَوْ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، أَوْ عَلَى وَزْنِ (فِعْلٍ) الْمَعْدُولِ عَنْ (فَاعِلٍ)، أَوْ صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فُعْلَانٍ) وَمُونْتَهُ (فَعْلَى) وَ(أَفْعَلٍ) وَمُونْتَهُ (فَعْلَاءِ)، وَعَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ)، وَجُمُوعِ التَّكْسِيرِ إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِلٍ، وَمَفَاعِيلٍ).

\* تَكُونُ عِلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ال) التَّعْرِيفِ، أَوْ إِذَا أُضِيفَ.

اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ

حَرْفُ جَرٍّ

مَفْعُولٌ بِهِ

فَاعِلٌ

فِعْلٌ

اللام: حَرْفُ جَرٍّ (أَسْعَدَ): اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعِلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ بَدَلِ الْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ

مَفْعُولٌ بِهِ مُنْصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ

فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :  
(سَلَّمْتُ عَلَى يُونُسَ)، (سِرْتُ فِي الصَّحْرَاءِ)

١

اسْتَخْرِجْ كُلَّ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ مِمَّا يَأْتِي مُبَيَّنًّا سَبَبَ مَنْعِهِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) (الملك / ٥)
٢. قَالَ تَعَالَى: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) (البقرة / ١٨٤)
٣. قَالَ تَعَالَى: (نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ) (القصص / ٣)
٤. قَالَ الشَّاعِرُ: سَلَامٌ عَلَيْهَا غَادِرَ الْعَيْمِ كُلُّهُ وَبَعْدَادُ يَرْوِي الرُّوحَ حَتَّى جَفَّافُهَا
٥. زُحَلٌ وَاحِدٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ.

٢

ضَعُ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ وَأَضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

١. قَرَأْتُ عَنْ مَدِينَةٍ .....
٢. ..... فَنَاءٌ مُهَذَّبَةٌ.
٣. لَا تَتَّخِذْ قَرَارًا وَأَنْتَ .....
٤. النَّبِيُّ ..... هُوَ الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ.
٥. زُرْتُ الْأَهْرَامَ فِي .....

٣

ضَعِ الْكَلِمَاتِ (صَحْرَاءَ، مَزَارِعَ، أَخْضَرَ) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ وَبِحَالَةِ الْجَرِّ، تَكُونُ فِي الْأُولَى مَعْرِفَةً بـ (ال)، وَفِي الْأُخْرَى مِنْ دُونَ (ال)، ثُمَّ بَيْنِ الْفَرْقِ بَيْنَ عِلَامَتِي الْإِعْرَابِ .

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

١. بَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ مِنَ الصَّرْفِ.  
(اسْطَنْبُولُ - يُونُسُ - خَدِيجَةُ - يُوسُفُ - زُفْرٌ - مَسَاجِدُ)
٢. اجْعَلِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ مَصْرُوفَةً فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.  
(مَعَالِمٌ - بَيْضَاءٌ - غَضْبَانٌ).
٣. لَوْ قُلْنَا: (صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدِ أَثْرِيَّةٍ)، و(صَلَّيْتُ فِي الْمَسَاجِدِ الْأَثْرِيَّةِ)، مَا الْفَرْقُ  
بَيْنَ كَلِمَةِ (مَسَاجِدِ) فِي الْجُمْلَتَيْنِ.
٤. تَجَنَّبِ الْأَقْوَالَ الْغَيْرَ لِاتِّقَةِ. وَرَدَ خَطَأً شَائِعٌ عَيْنُهُ. ثُمَّ صَحَّحْهُ.

مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

١. عَلَّمَ لِمُدَكَّرٍ مَخْتُومٌ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ.
٢. عَلَّمَ مُؤَنَّثٌ تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا.
٣. جَمَعَ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِيلِ).
٤. صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ).
٥. عَلَّمَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

حَلِّلْ ثُمَّ أَعْرِبِ الْكَلِمَاتِ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ:

١. نَجْرَانُ مَدِينَةٌ تَارِيخِيَّةٌ.
٢. أَصْبَحَتِ الطَّائِرَاتُ تَقَطُّعُ الْمَسَافَةِ الطَّوِيلَةَ فِي دَقَائِقٍ مَعْدُودَةٍ.

### الأَهْدَافُ الكُبْرَى

ألقى الأستاذُ يوسُفُ في قِسْمِ إِدَارَةِ الأَعْمَالِ مُحَاضِرَةً عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الطَّلَبَةِ عَنْ أَهْمِيَّةِ الوَقْتِ وَتَنْظِيمِهِ وَإِدَارَتِهِ، وَحِينَ أَرَادَ إِيصَالَ الفِكْرَةَ إِلَيْهِمْ عَرَضَ عَلَيْهِمْ مِثَالًا حَيًّا، وَكَانَ المِثَالُ عِبَارَةً عَنِ اخْتِبَارِ قَصِيرٍ، فَقَدْ وَضَعَ الأُسْتَاذُ دَلْوًا عَلَى مِنْضَدَةِ التَّدْرِيسِ، ثُمَّ أَحْضَرَ مَجْمُوعَةً مِنَ الأَحْجَارِ الكَبِيرَةِ، وَبَدَأَ بِوَضْعِهَا فِي الدَّلْوِ بِعِنَايَةٍ، الوَاحِدَةَ تَلُو الأُخْرَى، وَعِنْدَمَا مَلَأَ الدَّلْوَ بِهَا، سَأَلَ الطَّلَبَةَ: هَلْ هَذَا الدَّلْوُ مَمْلُوءٌ؟

فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: نَعَمْ. وَوَافَقَهُ بَقِيَّةُ الطَّلَبَةِ.

فَقَالَ الأُسْتَاذُ: هَلْ أَنْتُمْ وَانْفِقُونَ بِذَلِكَ؟ ثُمَّ سَحَبَ مِنْ تَحْتِ المِنْضَدَةِ كَيْسًا مَمْلُوءًا بِالحَصَى الصَّغِيرِ، وَبَدَأَ بِوَضْعِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا فِي الدَّلْوِ، حَتَّى مُلِئَتِ الفَرَاعَاتُ المَوْجُودَةُ بَيْنَ الأَحْجَارِ الكَبِيرَةِ، ثُمَّ سَأَلَ طَلَبَتَهُ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا تَرَوْنَ هَلْ هَذَا الدَّلْوُ مَمْلُوءٌ؟ وَنَظَرَ فِي وُجُوهِهِمْ.

فَانْبَرَتِ فَاطِمَةُ: رَبَّمَا لَا.

أُعِجِبَ الأُسْتَاذُ بِجَوَابِ فَاطِمَةَ، لَكِنَّهُ عَادَ وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ المِنْضَدَةِ كَيْسًا آخَرَ مَمْلُوءًا بِالرَّمْلِ، ثُمَّ بَدَأَ يَصُبُّهُ فِي الدَّلْوِ، حَتَّى مُلِئَتْ جَمِيعُ الفَرَاعَاتِ المَوْجُودَةِ بَيْنَ الأَحْجَارِ الكَبِيرَةِ وَالحَصَى الصَّغِيرِ، وَهُنَا التَّفَتَّ إِلَى أَحْمَدَ وَسَأَلَهُ: هَلْ مُلِيَ الدَّلْوُ الآنَ؟

قَالَ أَحْمَدُ: لَا.

فَالتَّفَتَّ إِلَى بَقِيَّةِ الطَّلَبَةِ قَائِلًا: وَأَنْتُمْ مَاذَا تَقُولُونَ؟

فَكَانَتْ إِجَابَاتُ جَمِيعِ الطَّلَبَةِ مُوَافِقَةً لِإِجَابَةِ أَحْمَدَ، وَهُنَا أَحْضَرَ الأُسْتَاذُ إِنَاءً مَمْلُوءًا بِالمَاءِ، وَسَكَبَهُ بِرَوِيَّةٍ فِي الدَّلْوِ حَتَّى مُلِيَ، وَعَادَ وَسَأَلَهُمُ السُّؤَالَ نَفْسَهُ، فَكَانَ جَوَابُ الجَمِيعِ بِالإِيجَابِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ فَهَمُّمُ الفِكْرَةِ مِنْ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ، فَقَالَ سَلْمَانُ بِحِمَاسٍ: إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ جَدُولُ المرءِ مَمْلُوءًا بِالأَعْمَالِ، فَإِنَّهُ يَسْتَطِيعُ عَمَلَ المَزِيدِ وَالمَزِيدِ بِالجِدِّ وَالاِجْتِهَادِ.

فَقَالَ الْأُسْتَاذُ: صَدَقْتَ، وَلَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ هُوَ السَّبَبُ الرَّئِيسَ، وَلَكِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّنَا لَمْ نَضَعِ الصُّخُورَ الْكَبِيرَةَ أَوْ لَا لَمَا كَانَ بِإِمْكَانِنَا وَضَعُهَا أَبَدًا.

ثُمَّ قَالَ: فَذَى سَأَلَ بَعْضُكُمْ: مَا الْأَحْجَارُ الْكَبِيرَةُ؟

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِكُلِّ مِنَّا مَشَارِيعَ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَهَذِهِ الْأَحْجَارُ الْكَبِيرَةُ هِيَ مَشَارِيعُكُمْ، أَوْ أَهْدَافُكُمْ الْكَبِيرَةُ وَطُمُوحَاتُكُمْ، مِثْلَ سَعْيِكُمْ إِلَى التَّعَلُّمِ، أَوْ إِسْعَادِ مَنْ تُحِبُّونَ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ لَهُ عِنْدَكُمْ أَهْمِيَّةٌ كُبْرَى، وَتَذَكَّرُوا دَائِمًا أَنْ تَضَعُوا الْأَحْجَارَ الْكَبِيرَةَ أَوَّلًا، وَإِلَّا فَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَبْعَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ زُحَلٍ، وَلَنْ تَتِمَّ كُنُوزُكُمْ مِنْ وَضْعِهَا أَبَدًا.

## التَّمْرِينَاتُ

١

١. لِلْمُعَلِّمِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي عَرَسِ الْقِيَمِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي نُفُوسِ تَلَامِيذِهِ ، أَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي النَّصِّينِ ( الْمَنْطِقُ السَّلِيمُ ) و(الأهداف الكبرى) .

٢. (لأبد لكل منا مشاريع يسعى إلى تحقيقها)، ما مشاريعك التي تسعى إلى تحقيقها في المستقبل؟

٣. كَيْفَ تَتَغَلَّبُ عَلَى الْعَقَبَاتِ وَالْحَوَاجِزِ الَّتِي تَجِدُهَا أَمَامَ أَهْدَافِكَ الْمَشْرُوعَةِ؟

٤. نَاقِشْ مَعَ زَمَلَانِكَ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: (المرء بلا هدف إنسان فاشل).

٥. اكتب لاقئة تضع فيها ثلاثة أهداف تسعى إلى تحقيقها، وتدعو زملاءك إلى أن يشتركوا معك في ذلك.

٢

١. اسْتَخْرِجْ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ مِنْ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.

٢. مَا إِعْرَابُ (أحمد) فِي الْجُمْلَةِ؟ (فَكَانَتْ إِجَابَاتُ جَمِيعِ الطَّلَبَةِ مُوَافِقَةً لِإِجَابَةِ أَحْمَدَ). وَمَا سَبَبُ مَنَعِهِ مِنَ الصَّرْفِ؟ هَاتِ أَسْمَاءً مُشَابِهَةً.

٣. كَيْفَ تَجْعَلُ (مشاريع) فِي الْجُمْلَةِ (لكل منا مشاريع) مَصْرُوفَةً؟

٤. لِمَاذَا مُنِعَ (زحل) مِنَ الصَّرْفِ؟ هَاتِ مَا يُشَابِهُهُ.

٥. مَا سَبَبُ مَنَعِ (فاطمة) مِنَ الصَّرْفِ؟

## مُعْجَمُ الطَّالِبِ

### الْوَحْدَةُ الْأُولَى

- مُنَايَ: جَمْعُ أُمْنِيَةٍ وَهِيَ رَغْبَةٌ مَرْجُوَّةٌ أَوْ مَطْلَبٌ يُرَادُ تَحْقِيقُهُ.  
- الرَّحِيبَةُ: رَحَبٌ يَرْحُبُ، رُحْبًا وَرَحَابَةً، فَهُوَ رَحِيبٌ وَالْمُؤَنَّثُ: رَحِيبَةٌ، رَحَبَ الْمَكَانِ: اتَّسَعَ، وَالرَّحِيبَةُ فِي النَّصِّ الْوَاسِعَةُ.  
- تَبْتَعُونَ: ابْتَغَى يَبْتَغِي، وَبَعَيْتَكَ الْأَمْرَ: طَلَبْتَهُ لَكَ، وَتَبْتَعُونَ بِمَعْنَى تُرِيدُونَ.

### الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

- مَلْجَأٌ: اسْمُ مَكَانٍ مِنْ لَجَأٍ - يَلْجَأُ، وَالْمَلْجَأُ: هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُحْتَمَى بِهِ، وَأَيْضًا هُوَ مَكَانٌ يَأْوِي إِلَيْهِ الْعَجْزَةُ وَنَحْوُهُمْ، وَالْجَمْعُ: مَلَاجِيٌّ، وَفِي النَّصِّ مَعْنَاهُ الْمَأْوَى.  
- مَكَتَ: مَكَتَ يَمْكُتُ مَكْتًا، مَكَتَ الشَّخْصُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فِيهِ وَسَكَنَهُ، وَفِي النَّصِّ أَقَامَ وَسَكَنَ.  
- الْأَجَلُ: مُدَّةُ الشَّيْءِ، وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يُحَدِّدُ لَانْتِهَاءِ الشَّيْءِ أَوْ حُلُولِهِ، وَجَاءَ أَجْلُهُ: إِذَا حَانَ مَوْتُهُ، وَالْجَمْعُ: أَجَالٌ.

### الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

- حِقْبَةٌ: (اسْمٌ) وَالْحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا، وَالْجَمْعُ: حِقَبٌ وَحُقُوبٌ، وَيُقَالُ الْحَقْبُ: مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الدَّهْرِ تُعَادِلُ ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، وَفِي النَّصِّ مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ.  
- يَدَّخِرُنْ: ادَّخَرَ يَدَّخِرُ، ادَّخَرَ الشَّخْصُ الْمَالَ: احْتَفَظَ بِهِ لِقَوْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، ادَّخَرَ ثَرْوَةً طَائِلَةً: جَمَعَهَا لِقَوْتِ الْحَاجَةِ، وَيَدَّخِرُنْ - يَحْتَفِظُنْ.  
- يُعِيقُهَا: أَعَاقَ يُعِيقُ، أَعَاقَهُ عَنِ انْجَازِ عَمَلِهِ مَنَعَهُ مِنْهُ، وَفِي النَّصِّ يَمْنَعُهَا.

## الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

- شَابَهُ: شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا ، فَهُوَ شَائِبٌ ، لَا تَشُوبُهُ شَائِبَةٌ: لَا عَيْبَ فِيهِ ، وَلَا يَخْلِطُهُ شَيْءٌ مَعِيبٌ ، **وَفِي النَّصِّ خَالَطَهُ .**

- تَرَفَّرَقَ: تَرَفَّرَقَ يَتَرَفَّرَقُ تَرَفَّرَقًا ، تَرَفَّرَقَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ .

## الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

- اسْتَحْكَمْتُ: اسْتَحْكَمَ يَسْتَحْكِمُ ، اسْتَحْكَمًا ، اسْتَحْكَمَ فِي أُمُورِهِ: تَمَكَّنَ مِنْهَا ، اسْتَحْكَمَ فُلَانٌ: صَارَ حَكِيمًا وَتَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ ، **وَاسْتَحْكَمْتُ اسْتَدْتُّ وَتَمَكَّنْتُ .**

- اسْتَحْصَدْتُ: اسْتَحْصَدَ يَسْتَحْصِدُ ، اسْتِحْصَادًا ، اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ وَغَيْرُهُ: أَحْصَدَ **وَحَانَ حَصَادُهَا .**

- تَجَلَّيْتُ: تَجَلَّى يَتَجَلَّى تَجَلِّيًا ، تَجَلَّى الْأَمْرُ: انْكَشَفَ وَاتَّضَحَ ، بَدَأَ لِلْعَيَانِ وَظَهَرَ ، **وَالْتَجَلِّيَةُ الْكَشْفُ وَالْإِظْهَارُ .**

- الطَّلَاءُ: طَلَى يَطْلِي طَلِيًا وَطِلَاءً ، طَلَى الْجِدَارَ بِالصَّبَاغَةِ: دَهَنَهُ ، وَالطَّلَاءُ مَنْ يَطْلِي الْمَعَادِنَ وَنَحْوَهَا ، **وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الصَّبْغِ .**

## الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- تَجَزَعُ: جَزَعَ يَجْزَعُ ، وَالْجَزَعُ مَا يَحْسُ بِهِ الْمَرْءُ مِنَ الْقَلْقِ وَالِاضْطِرَابِ وَضِيقِ الصَّدْرِ أَوْ عَدَمِ الصَّبْرِ ، **وَتَجَزَعُ لَمْ تَصْبِرِ .**

- تَسَخَطُ: سَخَطَ يَسْخَطُ سَخَطًا وَسُخْطًا ، سَخَطَ عَلَيْهِ: غَضِبَ عَلَيْهِ وَنَقِمَ مِنْهُ .

**ضَجَّاتٌ: جَمْعُ ضَجَّةٍ وَهِيَ الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاخُ .**

- جَسُورٌ: جَسَرَ يَجْسُرُ ، جَسُورًا ، كَانَ جَسُورًا فِي مَلَاخَقَةِ الْأَعْدَاءِ: شَجَاعًا ، مِقْدَامًا ، جَرِيئًا ، **وَالْجَسُورُ فِي النَّصِّ الشُّجَاعُ .**

## الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

- قَلْبٌ مُعْنَى: عَنَى يَعْنى ، اعْنُ ، عَنَاءٌ عَنَى الْعَامِلُ: تَعَبٌ ، أَصَابَهُ عَنَاءٌ وَمَشَقَّةٌ ، **وَقَلْبٌ مُعْنَى مُتْعَبٌ .**

- الطَّرْفُ: طَرَفَ يَطْرِفُ ، وَطَرَفَتْ عَيْنُهُ: تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ ، **وَالطَّرْفُ فِي النَّصِّ الْعَيْنُ .**

## الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

- يَهْمِسُ: هَمَسَ - يَهْمِسُ هَمْسًا وَهُمُوسًا، هَمَسَ الصَّوْتِ خَفَاهُ هَمْسًا، هَمَسَ إِلَيْهِ بِحَدِيثٍ: كَلَّمَهُ بِهِمْسٍ، أَي بِصَوْتٍ خَفِيٍّ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ.
- آه: اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَأَلَّمُ أَوْ أَتَوَجَّعُ، يُسْتَعْمَلُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ أَوْ عَلَى الْكَسْرِ أَوْ بِالْتَّنْوِينِ مِثْلَ: (آهِ مِنَ الزَّمَانِ).

## الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

- نَمَازِحُ: مَزَحَ يَمْزُحُ، مَزَحًا وَمُزَاحًا، مَزَحَ الشَّخْصُ: سَخِرَ وَهَزَلَ وَتَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَمْلَحُ مُتَبَاسِطًا مُتَلَاطِفًا، وَالْمَزْحُ ضِدُّ الْجَدِّ، وَنَمَازِحُ نَسَخْرُ وَنَلْهُو.
- حَيْرَانٌ: حَارَ يَحَارُ حَيْرَةً- تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ حَيْرَانٌ، وَقَوْمٌ حَيْرَارٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الطلاق - ١٢)

## المحتويات

١٧-٣	مِنْ أَدَبِ الْوَصَايَا	الْوَحْدَةُ ١
٣٣-١٨	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	الْوَحْدَةُ ٢
٤٨-٣٤	نِسَاءٌ فِي الْقِمَّةِ	الْوَحْدَةُ ٣
٦٠-٤٩	الرَّبِيعُ	الْوَحْدَةُ ٤
٧٩-٦١	كُنُوزُ الْعِلْمِ	الْوَحْدَةُ ٥
٩٢-٨٠	إِرَادَةُ الْحَيَاةِ	الْوَحْدَةُ ٦
١٠٥-٩٣	جَمَالُ بِلَادِي	الْوَحْدَةُ ٧
١٢٠-١٠٦	نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ	الْوَحْدَةُ ٨
١٣٢-١٢١	الْغَرْسُ الطَّيِّبُ	الْوَحْدَةُ ٩
١٣٥-١٣٣	مُعْجَمُ الطَّالِبِ	